



الطواير روتين يومي
جزائري يؤثر الغضب
على مواقع التواصل

5ص



الدراما الجريئة تثير
انقسامًا مجتمعيًا في مصر

15ص



اتحاد الشغل
وحركة النهضة يلتقيان
على رفض المحاسبة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2023/03/06

14 شعبان 1444

السنة 45 العدد 12705

Monday 06/03/2023

45th Year, Issue 12705

تكليف ثالث للشيخ أحمد نواف الأحمد على أمل استمرار حكومته

وقالت المصادر الرسمية في حينها إن الاستقالة جاءت "نتيجة لما آلت إليه العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة".

وكان النائب مبارك الحجرف قدم استجوابا لوزير المالية عبدالوهاب محمد أحمد الرشيد، فيما قدمت النائبة جنان بوشهري استجوابا آخر لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيطان. وفي محاولة لإنقاذ الموقف المتأزم، أعلن النائب شعيب المويصري رئيس اللجنة المالية البرلمانية استبعاد اللجنة لسحب تقرير "شراء القروض في حال التزمت الحكومة ببعض المطالب المتعلقة بتحسين الوضع المعيشي للمواطنين".

إلا أن الحكومة أثرت الاستقالة على الامتثال لمطالب غير واقعية، حيث رأى وزير المالية أنه من غير المنطقي أن يقترض مواطنون ما يعادل مليارات الدولارات، ثم تقوم الحكومة بتسديدها بان تقترض هي الأموال أو تستهلكها من احتياطاتها النقدية.

حكومة الشيخ أحمد نواف
الأحمد الثالثة سوف
تعرض إجراءات لتحسين
الأوضاع المعيشية دون
الخوض في سجلات

في المقابل اتهم النواب الحكومة بعد انسحابها من الجلسة بـ"التهرب وعدم التعاون معهم لمناقشة قوانين وقضايا شعبية مهمة".

ويرى مراقبون أن حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الثالثة سوف تعرض إجراءات لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولكنها لن تخوض في سجل جديد من النوع الذي أدى إلى استقالته. وقالت مصادر محلية لصحيفة "القبس" إن "الحكومة قدمت استقالتها؛ بسبب تمسك الحكومة بموقفها من الأزمة السياسية الأخيرة، ورفضها تقديم أي تعهدات للنواب في ما يتعلق بالقوانين الشعبية".

وقال أمين سر مجلس الأمة الكويتي النائب أسامة الشاهين في 21 يناير الماضي "قبل الحديث عن 14 مليارا جديدة، علينا معرفة مصير الـ3 مليارات من المنح والقروض، والـ5 مليارات المودعة ومستحقة السداد".

الكويت - أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد قرارا يعيد تكليف ابنه الشيخ أحمد للمرة الثالثة، بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومته السابقة في أواخر يناير الماضي على إثر خلافات مع البرلمان ومطالبات بعض النواب باستجواب وزيرين، وسط أمل باستمرار حكومته الجديدة.

وحمل بيان التكليف توقيع الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح بصفته نائب أمير الكويت، وذلك بعد أن كان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد فوض لولي عهده في نوفمبر 2021 بعض صلاحياته. ويكشف التكليف الثالث للشيخ أحمد نواف الأحمد عن حجم الهوة بين الأمنيات التي حملها تكليفه الأول في 24 يوليو الماضي، وبين الواقع الذي واجهته الحكومة في العلاقة مع البرلمان. وحيث لم تعمر الحكومة الأولى أكثر من 77 يوما، فإن حكومته الثانية التي تشكلت في 8 أكتوبر الماضي كانت أوفر حظا بقليل، إذ عمرت نحو أربعة أشهر، ولكنها ظلت من بين الأقصر عمرا في تاريخ الحكومات الكويتية.

ويقول مراقبون إن الحكومة الثالثة، المقرر تشكيلها في غضون الأسبوعين المقبلين، ربما تكون في وضع أفضل، من ناحيتين، الأولى بفضل التفاهات مع الكتل البرلمانية لتيسير عمل الحكومة بالامتناع عن التصعيد المبكر معها، والثانية بفضل الاستعدادات المسبقة لمواجهة المساءلات حول القضايا التي أدت إلى استقالة الحكومتين السابقتين. وجاء التكليف الجديد للشيخ أحمد نواف بعد أن أصدر 39 نائبا في مجلس الأمة الكويتي بيانا في فبراير الماضي يدعو إلى سرعة تشكيل حكومة جديدة احتراماً للدستور، وذلك بعد أن خشوا من إطالة عمر حكومة تصريف الأعمال، لاسيما وانها بعيدة عن مساءلات البرلمان، واستمرارها يشكل نوعا من التجاهر للبرلمان.

وكانت جلسة العاشر من يناير الماضي شهدت التصعيد الأشد عندما اضطر وزراء الحكومة للانسحاب من الجلسة عقب سجلات تتعلق بعدد من القوانين، كان من أبرزها مشروع قانون سمي بـ"شراء القروض" ويقضي بسداد قروض المواطنين من الاحتياطي العام للدولة، عن طريق اقتراض الدولة بفائدة قدرها 5 في المئة على إجمالي القروض، وهو ما اعتبره العديد من الخبراء الاقتصاديين مطلباً شعبويًا لا يتناسب مع الواقع المالي للبلاد. وانتهى الأمر باستقالة الحكومة التي رفض وزراؤها العودة إلى البرلمان.

السوداني يوحى بالتحلل من قيود إيران السياسية بانفتاحه عربيا

رئيس الوزراء العراقي يزور مصر بعد الكويت والأردن والإمارات



تقارب يمهّد الطريق لتنفيذ المشاريع المشتركة

لمصر دور هام في إعادة تأهيل البنى التحتية وشبكة الكهرباء وقطاع الغاز الطبيعي والبتروول لإمكانياتها الكبيرة. ويأمل مسؤولون في الأردن ألا تغفل الزيارة مشاريع العمل المقترحة بين الدول الثلاث، والتي تناولتها قمة عقدت بين زعماء البلدان الثلاث ولم تجد سبيلا للتنفيذ بسبب الأوضاع الحرجة التي كان يعانيها العراق.

وتفيد بعض التقديرات بأن حكومة السودان تعيش أوضاعا مستقرة، ولم تعد خاضعة لتجاذبات كبيرة من جانب أطراف سياسية متصارعة، ما يجعلها قادرة على تنفيذ المؤجل والمعطّل من المشاريع المشتركة، خاصة وأن العوائد المنتظرة منها تخدم جميع الأطراف، ولا تقتصر على تقديم الخدمات مقابل المال. ويمثّل توطيد العلاقات مع الأردن ومصر أهمية سياسية كبيرة بالنسبة إلى السودان؛ إذ يؤكد ذلك على أن حكومته معنية بالمشاريع التي يجري تنفيذها على أرض الواقع. وتحرص بغداد على بثّ إشعارات إلى واشنطن تفيد بأنها تسعى لتنفيذ أجندة ملعنة وخاصة بحكومتها، وليست خاضعة تماما لنفوذ طهران.

مشاريع تنموية اشتدت الحاجة إليها بعد إهمال دام نحو عقدين من الزمن، وتحرير الاحتياطات النقدية الخاضعة لرقابة الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. والتقى السيسي والسوداني من قبل في الأردن خلال مؤتمر "بغداد 2"، وضم اللقاء العاهل الأردني عبدالله الثاني، وتناول سبل تعزيز مسار التعاون بين الدول الثلاث.

وعبر السوداني حينئذ عن عزمه الارتقاء بعمل التكتل الثلاثي إلى مستويات أرقى، ووضع الأطر التنفيذية للمشاريع التي تناولتها القمة الثلاثية السابقة. وترأس السوداني اجتماعات اللجنة العراقية - المصرية المشتركة في القاهرة، حيث تم بحث ورقة العمل العراقية التي تطرّق إليها الاجتماع التحضيري الذي قاده وزير التجارة العراقي أمير الغريبي الأسبوع الماضي. وأوضح رائد العزاوي، مدير مركز الأبحاث للدراسات والأبحاث في بغداد، أن زيارة السوداني إلى القاهرة تأتي ضمن جهود حكومته لتطوير علاقة العراق مع محيطه الإقليمي والعربي بشكل خاص، فمن الضروري أن يكون

ومحاولة إحداث حالة من التوازن بين علاقات بغداد العربية وإيران". وأضاف أن السوداني مهتم بتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع المشتركة في إطار آلية التعاون الثلاثي بين بلاده ومصر والأردن، وهناك فرصة للتشاور بشأن ملفات ستطرح أثناء القمة العربية العادية المقبلة، أبرزها ملف عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة والوصول إلى توافق عربي ضروري في هذه المرحلة. وأشار لـ"العرب" إلى استمرار التعاون في ملفات مكافحة الإرهاب وتذليل العقبات التي تواجهها الوزارات المعنية لدعم المبادرة المصرية في مجال إعادة الإعمار، وسط صعوبات أمنية تواجه العراق ويمكن أن تحول دون الشروع في تنفيذها. يمتلك العراق احتياطات نقدية ضخمة تمكنه من أن يوفر قاعدة للقيام بعدة مشاريع حيوية مع مصر في مجالات الربط الكهربائي والري وإنشاء الطرقات والمستشفيات والمدارس، ومشاريع تتعلق بصناعات محلية يمكن لمصر أن تقدم الخبرات فيها. ويقول مراقبون إن الاتفاق على هذه المشاريع يخدم العراق من جهتين؛ تنفيذ

القاهرة - قام رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بأول زيارة له إلى مصر الأحد، بحث أثناءها حزمة من الملفات تتعلق بالتعاون المشترك بين بغداد والقاهرة، وبعث من خلالها رسائل ضمنية تشير إلى تمسكه بتطوير علاقاته العربية.

واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وكبار المسؤولين في القاهرة السوداني والوفد المرافق له، وجرّت مناقشات حول سبل وضع مخطط تفصيلي للمشاريع المشتركة والأعمال التي يمكن لمصر أن تنهض بها في العراق.

وتشكل زيارة القاهرة محطة أخرى في جولات السوداني التي شملت من قبل الكويت والأردن والإمارات، لتأكيد حرصه على تعزيز البعد العربي في علاقات العراق الإقليمية، وهي إشارة توحى بأن بغداد لن تبقى حكرا على طهران.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي الأحد دعم القاهرة للعراق، والاعتزاز بالعلاقات الإستراتيجية معه، والثوابت الراسخة للسياسة المصرية فيما يتعلق بمساندة العراق وتقديم الدعم الكامل لشعبه على مختلف الأصعدة.

وأعرب الرئيس السيسي عن حرص بلاده على تفعيل وتنويع أطر التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، والإسراع في تنفيذ المشاريع المشتركة وفقا لاحتياجات الشعب العراقي، بما يعزز التكامل ويحقق الأهداف التنموية ومواصلة العمل في إطار آلية التعاون الثلاثي مع الأردن.

وأشاد السوداني بالروابط الأخوية الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين، عربيا عن تقديره لجهود مصر الداعمة للعراق، وأكد أيضا حرص بلاده على تعزيز التعاون الثنائي واستطلاع البات دفعها نحو آفاق أرحب.

وذكر حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية المصري سابقا، لـ"العرب" أن زيارة السوداني "استكمال لسياسة سلفه (مصطفى الكاظمي) للانفتاح على الدول العربية والتعاون مع مصر والأردن ودول الخليج العربي،



حسين هريدي
الزيارة استكمال لسياسة
الكاظمي للانفتاح
على الدول العربية

أبناء الاضطرابات: جيل جديد من المتشددين الفلسطينيين في الضفة

الماضي في تبادل لإطلاق النار مع نشطاء فلسطينيين مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص. واستهدفت الغارة عربين الأسود، وهي من أبرز الجماعات المسلحة الناشئة.

ويزعم مسؤولون أمنيون إسرائيليون أن الجيش قد شل حركة الجماعة التي يوجد مقرها في نابلس خلال الأشهر القليلة الماضية، مما أسفر عن مقتل معظم أعضائها الرئيسيين أو اعتقالهم. لكنهم يعترفون بتواصل وجود مسلحيها، الذين يجوبون البلدة القديمة في نابلس ويبنون مقاطع فيديو عبر تطبيق تيليغرام تحمل رسالة المقاومة البطولية وتشجع على تنفيذ هجمات جديدة في جميع أنحاء المنطقة.

واضرم المستوطنون النيران في العشرات من المباني ردا على ذلك، مما أدى إلى مقتل فلسطيني واحد. وقال عضو المجلس المحلي في جبع جمال خليلي "كان الحكومة الجديدة حررت أيدي الجنود والمستوطنين الذين قالوا الآن إنهم يستطيعون فعل ما يريدون".

وتجمع أطفال في حفل التابئين الأخير حول المسلحين وعلى جباههم عصابات سوداء، وبدو متلهفين للإلقاء نظرة على أبطالهم. وأضاف خليلي مشيرا إليهم أن "النتيجة هي ما تراه هنا". وفي مدينة نابلس الشمالية تسببت غارة عسكرية إسرائيلية الأسبوع

الاقتتال الداخلي والحواجز ونقاط التفتيش.

وقتل أكثر من 60 فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ بداية السنة الحالية بعد أن تولت السلطة حكومة هي الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

وقتل حوالي نصفهم في المواجهات مع إسرائيل، وفقا لإحصاءات أسوشيتد برس. كما شمل القتل رماة الحجارة والمارة غير المتورطين في أعمال العنف. وقُتل 15 إسرائيليًا على الأقل خلال هجمات فلسطينية في ذلك الوقت، من بينهم إسرائيليان بالرصاص في بلدة حوارة جنوب جبع.

الماضي إلى سحق الميليشيات الوليدة، مما ضاعف عدد القتلى وأشعل الاضطرابات التي لم تشهدها منذ ما يقرب من عقدين. وبينما تصر إسرائيل على أن الغارات المتصاعدة تهدف إلى منع الهجمات المستقبلية، يؤكد الفلسطينيون أن العنف المكثف ساعد على تحريك من كانوا أصغر من أن يتذكروا الحملة الإسرائيلية الوحشية على الانتفاضة الفلسطينية الثانية قبل عقدين من الزمن، حيث كانت رادعا للفلسطينيين الأكبر سنا الذين أرادوا تجنب تكرار سيناريو الدماء. ونشأ هذا الجيل الجديد في وضع حرج وفريد من نوعه: في منطقة مزقتها

جنين للاجئين الشمالي إلى مدينة الخليل الجنوبية. وتحمل مجموعات صغيرة، تشمل الشباب الفلسطينيين المحيطين، الأسلحة في تحدٍ للاحتلال الإسرائيلي المفتوح والقادة السياسيين الفلسطينيين. ويحتقر هؤلاء أصحاب السلطة في فلسطين باعتبارهم متعاونين مع إسرائيل. ولا تظهر هذه الجماعات أيديولوجية واضحة لتنوع انتماءات شبابها، وتعمل بشكل مستقل عن سلاسل القيادة التقليدية حتى لو تلقّت دعما من الجماعات المسلحة التقليدية. وسعت إسرائيل في غاراتها شبه اليومية واعتقالاتها على مدار العام

جبع (الضفة الغربية) - ارتدى العشرات من شباب قرية جبع الواقعة في الضفة الغربية الأتعة وحملوا بنادق عليها صور رفاقهم القتلى حين زاروا ملعب مدرسة خلال الأسبوع الماضي، وقدموا جماعة جبع المسلحة الجديدة وكرموا مؤسسها ومسلحا آخر قُتل الشهر الماضي في مداممة للجيش الإسرائيلي.

وقال يوسف حسني حمور، البالغ من العمر 28 عاما وهو صديق مقرب من مؤسس المجموعة الراحل عز الدين حمامرة، "لا أريد أن أبكي والدي، لكنني مستعد للموت شهيدا". وتنتشر مشاهد مماثلة في أنحاء الضفة الغربية، من مخيم

الغضب من الإصلاحات القضائية يتصاعد في صفوف الجيش الإسرائيلي

وتتيح الإصلاحات لأغلبية برلمانية بسيطة إلغاء قرارات المحكمة العليا بشأن التشريع. كما سيخضع الساسة بنفوذ أكبر في تعيين القضاة. ويُنتظر إلى الإصلاحات على أنها تعود بالفائدة على نتنياهو في ظل اتهامات الفساد التي يواجهها وحذر خبراء قانونيون من أنه يمكن استدعاء الجنود الإسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي نتيجة لهذه الإصلاحات. وتتدخل المحكمة فقط عندما تعتبر أنظمة العدالة الوطنية غير فعالة.

ويقول نتنياهو الذي يُحاكم بتهم فساد بينها، إن التغييرات ستعيد التوازن بين فروع السلطة وستعزز الأعمال. وقال اقتصاديون وخبراء قانونيون إنها ستعزل إسرائيل وتلحق الخراب باقتصادها.

وأظهرت استطلاعات للرأي أن الخطة لا تحظى بشعبية لدى معظم الإسرائيليين الذين يفضلون التوصل إلى حل وسط. ويحاول الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الدفع باتجاه التوصل إلى حل وسط وحذر من أن البلد أصبح على شفا "انهيار دستوري واجتماعي".

والثدي الأهم المائل أمام نتنياهو الآن هو الحفاظ على توازن وقوة الحكومة في الممارسة، والسماح للشركاء بالوفاء بالوعود الانتخابية التي تظهر في اتفاقيات الائتلاف. ومن جهة أخرى الحفاظ على الدولة وعدم السماح بأن تصبح الحكومة ساحة للمعارك الأيديولوجية وتجنب الإجراءات الشعبية، كل ذلك من أجل الهدف السياسي الأعلى وهو ضمان استمرار الحكومة لأطول فترة ممكنة.

ويجد نتنياهو صعوبة في إدارة التوازن بين خططه لحلفائه من اليمين القومي والديني المتطرف وبين معارضة شرسة تعهدت بالدفاع عن الديمقراطية "إلى آخر رمق".

الحكومة الأردنية لا تتوقع تحسن المؤشرات الاقتصادية خلال العامين المقبلين

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين وزير العمل يوسف الشمالي خلال اللقاء إن قرابة 18 ألف شخص وقعوا عقود عمل ضمن برنامج التشغيل الوطني منذ 7 أشهر وحتى اليوم، مشيراً إلى أن هناك 450 ألف أردني متطلعين عن العمل "تصّهم دون الثانوية" في ظل وجود مليون عامل وافد منهم 360 ألفاً فقط يحملون تصاريح عمل.

وأشار إلى أن القطاع العام "في أحسن حالاته" بشقيه المدني والعسكري "لا يستطيع أن يخلق فرص عمل لأكثر من 15 ألف شخص"، فيما مدخلات سنوية إلى سوق العمل تشكل أضعافاً مضاعفة من هذا الرقم، وأن الطريقة الوحيدة لإيجاد فرص عمل "تكمين في تمكين القطاع الخاص على قاعدة أنه شريك أساسي في عملية التنمية الاقتصادية وفي تنمية الاقتصاد وتكبير الاقتصاد وخلق فرص عمل".

ولفت الخصاونة إلى أن مخصصات البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي بلغت هذا العام 670 مليون دينار من الموازنة والمساعدات الخارجية.



الأردنيون لا يملكون إلا الصبر

أنهم لن يخدموا ضمن قوات الاحتياط إذا جرى تمرير تلك الخطة "التي لن تستمر إسرائيل بموجبها كدولة ديمقراطية"، وفق قولهم.

والقلاء هدد جنود احتياط في "وحدة النخبة 8200" التابعة للمخابرات العسكرية الإسرائيلية بمقاطعة الخدمة في حال مضت الحكومة قدماً في ما تعتبره خطة لإعادة التوازن بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وتصف المعارضة تلك الخطة التي يناقشها الكنيست (البرلمان) بأنها "انقلاب قضائي" من شأنه الحد من سلطة المحكمة العليا ومنح السلطة التنفيذية السيطرة على لجنة تعيين القضاة.

وأعرب الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة عن قلقه من نشوء أزمة خطيرة في منظومة الاحتياط في أعقاب الاحتجاج على خطة إصلاح القضاء. ووصف مسؤول في الجيش هذا القلق بأنه الأخطر الذي يواجهونه منذ حرب يوم الغفران (6 أكتوبر 1973).

ودعا رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي خلال خطاب إلقاءه في فبراير الماضي ضباط الاحتياط إلى عدم إقدام الخدمة العسكرية في الخلاف حول خطة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن القضاء.

وسبق وأن قع العديد من جنود الاحتياط على عرائض حذروا فيها من السلاح في مناطق عديدة من الهامش. وكان العام الماضي شاهداً على تأسيس حركات جديدة تحمل السلاح مثل "نزع السودان" و"حمات السودان"، وربما تدخل البلاد صراعاً مسلحاً تصعب السيطرة عليه.

وليس لدى أبناء شرق السودان تاريخاً مساهمة حقيقية في مسألة حمل السلاح أو الدخول في صراعات قوية، ما يقلل من مخاوف دعوة ترك التي تطالب بمفاوض وسيط من الخارج أسوة بما حدث في اتفاق جوبا وغيره من اتفاقات مرتبطة بدارفور.

وثمة نفوذ ومصالح وتدخلات لقوى خارجية في الشرق المطل على ساحل البحر الأحمر ولها أهداف خاصة، بينها إفشال الاتفاق الإطاري وتقويض الفرصة على الوصول إلى التسوية السياسية حالياً.

وتنتظر أطراف سودانية بريبة لمساعي الرئيس الإريتري آسياس أفوري لترتيب مفاوضات صلح بين قبائل شرق السودان ومكوناته، وتراه يشكل مقدمة لاستقواء أبناء الإقليم بالخارج، ما يفتح الباب أمام استقطاب عربي تزايد حذته بفعل التقارب المعروف بين أسمره وروسيا الساعية لإقامة قاعدة عسكرية في مواجهة قوى غربية تحاول بشتى السبل تقويض الفرصة على المخطط الروسي.

وأوضح المحلل السياسي مجدي عبدالعزيز أن الترتيبات الإقليمية والدولية الراهنة لتأمين البحر الأحمر كمر إستراتيجي تنعكس بشكل مباشر على الأوضاع في شرق السودان، دون أن تكون للحكومة المركزية خطط واضحة لكيفية حماية الإقليم من التدخلات الخارجية، بالتالي فمعاونة الإقليم من التهميش تجعله ورقة رابحة يمكن الدفع بها في الصراع السياسي لعرقلة أي محاولات تخضع لتوجهات خارجية.

ونذكر في تصريح لـ"العرب" أن ملف الشرق يظل "خميصة جاهزة لتخريب مساعي الحل السياسي" إلى حين تحديد اتجاه البوصلة، وقدره أي من الأطراف المتصارعة على الحسم، وأن تصاعد استغلال أطراف خارجية للإقليم يدفع نحو انقسام مكونات توافقاً سابقاً على رفض مسار الشرق، ومن ثم من المتوقع المزيد من التعقيدات التي تضاعف من صعوبة التسوية في المدى المنظور.

تعقيدات شرق السودان تخلق أوراق العسكريين والمدنيين

الإدارات الأهلية تعزز قوتها كطرف يصعب تجاهله في الحل السياسي



ملف شرق السودان يستدعي كلما تحقق تقدم سياسي

وشدد على أن إصرار القوى الداعمة للاتفاق الإطاري على انتهاز نفس الأسلوب لن يؤدي إلى استقرار سياسي، وأن قضية الشرق ستظل قنبلة قابلة للانفجار في أي لحظة. وفي هذه الحالة قد تتحول تهديدات حمل السلاح إلى فعل حقيقي على الأرض، وسيكون التصعيد الموقع بين مجلس السيادة وقوى مدنية

في ديسمبر الماضي. وتحولت الكتلة إلى طرف يصعب تجاوزه مع توسيع قاعدة التنسيق، وجاءت مشاركتها في ورشة العمل التي نظمتها القاهرة بنابر الماضي لإبراز رؤيتها لحل مشاكل الإقليم.

وأصبح ملف الشرق من الأوراق الضاغطة التي يستثمرها أحد الرافضين للاتفاق الإطاري، وما يحدث هو تكرار لمواقف سابقة جرى فيها توظيف أزمة الإقليم لتحقيق أهداف سياسية ظهرت في قرار غلق الإقليم، الذي مهد لإسقاط حكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وحدوث الانقلاب العسكري على السلطة المدنية في أكتوبر 2021.

ولا يخدم دخول الإدارة الأهلية على خط العمل السياسي الإقليم على المدى الطويل، وأثبتت ورش العمل واللقاءات والندوات التي ناقشت قضية الشرق أن الصراعات تنشب بين أبناء الإقليم، ولا توجد حالة توحيد للذهاب إلى إقرار تقرير المصير.

رغم تحقيق مفاوضات الحل السياسي في السودان لتقدم كبير بحسب للأطراف الراعية، إلا أن ملفات يختلط فيها الاجتماعي بالقبلي والسياسي لا تزال عتبة أمام التوصل إلى تسوية نهائية يقبلها جميع الفرقاء.

لتهميشها من التفاهات السياسية، تحقيق مكاسب بالانضمام إلى الكتلة الديمقراطية الراضة للاتفاق الإطاري الموقع بين مجلس السيادة وقوى مدنية في ديسمبر الماضي. وتحولت الكتلة إلى طرف يصعب تجاوزه مع توسيع قاعدة التنسيق، وجاءت مشاركتها في ورشة العمل التي نظمتها القاهرة بنابر الماضي لإبراز رؤيتها لحل مشاكل الإقليم.

وأصبح ملف الشرق من الأوراق الضاغطة التي يستثمرها أحد الرافضين للاتفاق الإطاري، وما يحدث هو تكرار لمواقف سابقة جرى فيها توظيف أزمة الإقليم لتحقيق أهداف سياسية ظهرت في قرار غلق الإقليم، الذي مهد لإسقاط حكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وحدوث الانقلاب العسكري على السلطة المدنية في أكتوبر 2021.

ولا يخدم دخول الإدارة الأهلية على خط العمل السياسي الإقليم على المدى الطويل، وأثبتت ورش العمل واللقاءات والندوات التي ناقشت قضية الشرق أن الصراعات تنشب بين أبناء الإقليم، ولا توجد حالة توحيد للذهاب إلى إقرار تقرير المصير.



وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم أبو القاسم إبراهيم آدم إن القوى المدنية لم تنب حساساتها على رؤية دقيقة حينما ذهبت باتجاه استقطاب حركتي العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وجيش تحرير السودان جناح مني أركو مناوي إلى الاتفاق الإطاري، وتجاهلت باقي المكونات الفاعلة في الكتلة الديمقراطية، واصطدمت بمواقف تبنيتها قوى فاعلة في الشرق ترفض الاستسلام لمسألة إقصائها من المشهد السياسي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الآلية الثلاثية وتضم البعثة الأممية والاتحاد الأفريقي ومنظمة إغداد، حاولت إنفاذ الوضع بالدعوة إلى ورشة عمل تناقش أوضاع الشرق وتحاول إيجاد نقاط التقاء مع القوى الأهلية والسياسية في الإقليم، لكنها تمت مقاطعتها ولم تحقق أهدافها، وبدا من الضروري البحث عن تغيير معادلة الاتفاق الإطاري الذي يقر بوجود قوى يعينها تشارك في تحديد مستقبل الفترة الانتقالية.

إلى الظهور من جديد كتحدٍ للحل السياسي في السودان بعد أن فشلت تحركات عديدة سعت لإحداث توافق بين المكونات الداخلية في الإقليم للوصول إلى تسوية إيجابية، في وقت تتبنى فيه القوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري مواقف رافضة لمشاركة مكونات أهلية في الإقليم ضمن أطراف العملية السياسية، وتصفها بأنها محسوبة على نظام الرئيس السابق عمر البشير.

وتسكت رئيس المجلس الأعلى لقطارات البجا والعموديات المستقلة محمد الأمين ترك خلال مشاركته في ورشة عمل نظمتها مؤسسة "بروميديشن الفرنسية"، الخميس بوجود وسيط خارجي مستقل في أي منبر تفاوضي مع الخرطوم، واعتبر أن الجلوس مع السلطة المركزية ليس من المنطقي بعد أن أصبحت خصماً وحكماً في الوقت ذاته.

واتهم في أثناء حضوره الورشة، التي تستهدف تقريب وجهات النظر بين المكونات الأهلية والسياسية في الإقليم، بعنوان "من أجل حل شامل لشرق السودان"، الحكومة بتقسيم الشرق عبر تحريضها لمجموعات، لم يسمها، كلما اتجه أبناء الشرق للتوحد.

وحملت تصريحات إعلامية أدلى بها عبدالله أوبشار، المنشق عن المجلس الأعلى للبجا ويترأس كتلاً يحمل الاسم نفسه، تهديداً جديداً بإمكانية حمل السلاح في وجه الحكومة، وبرر ذلك بأن السلطة المركزية تعتقد بأن التفاوض لاسترداد الحقوق حصرياً على حملة السلاح، في إشارة إلى الانفتاح على حركات دارفور التي تحمل السلاح وحصلت على مكاسب سياسية عقب التوقيع على اتفاق جوبا للسلام.

واعتمد إعلان المبادئ الاجتماعية والسياسية بين مكونات الشرق الصادر في ختام الورشة، إقامة منبر تفاوضي بين مكونات الإقليم برعاية وضمانات إقليمية ودولية.

أكد رئيس الجبهة الشعبية للتحرير والعدالة الأمين داوود استمرار مساعي قسادات الإقليم لإنهاء الصراع بالشرق، واصفاً إياه بأنه "سياسي بامتياز".

ولم يؤد قرار رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان تجريد مسار الشرق في اتفاق جوبا للسلام مؤخراً إلى تهدة الأوضاع، وتعرضت السلطة المركزية لضغوط من أطراف راعية للاتفاق لضمان بقاءه بما لا يسمح بهدم الاتفاق كله.

واستطاع مجلس نظارات البجا ومجموعات أهلية أخرى رافضة

مجلس الرئاسة اليمني: الحوثيون يهدرون فرص السلام

ونقلت وسائل إعلام محلية عن سكان محليين قولهم إن الجماعة، معززة بالمشترات من الأطقم العسكرية والمسلحين، هاجمت عقارات المواطنين في قرى رأس سنح وبيت محفد بمديرية بني مطر غرب صنعاء، للسيطرة عليها بالقوة. وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني في تغريدات على تويتر "ندين ونستنكر بأشد العبارات ما يقوم به الحوثيون من تسيير حملات عسكرية لتنفيذ عمليات سلب ونهب منظمة لعقارات وأراضي ومزارع المواطنين في أحياء الروضة وعصر بالعاصمة المختطفة صنعاء، ومديريات همدان وصرف وبني مطر بمحافظة صنعاء، بلغت ذروتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية".

وأضاف الإرياني "أعمال السلب والنهب المنهجية التي ينفذها الحوثيون للأراضي والعقارات تحت مزايع أراضي الدولة والأوقاف والأحكام الصادرة عن قضاة ومحاكم خاضعة لسيطرتهم، تندرج ضمن مخططهم للتغيير الديموغرافي، عبر تهجير وتشريد المواطنين في تلك المناطق، وتوطين عناصرهم القادمة من محافظة صعدة".



معمر الإرياني

الحوثيون يسعون إلى توطين عناصرهم في صنعاء

وتابع الوزير اليمني "نحذر من محاولات الحوثيين المتواصلة لإحداث تغيير في التركيبة السكانية بالعاصمة المختطفة صنعاء التي ظلت طيلة عقود حاضنة لكل اليمنيين، ومسانعها لإنشاء حزام طائفي يدين بالولاء لنظام الولي الفقيه في طهران حول العاصمة، ومخاطره على النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وقيم التنوع، وإمكانية العيش المشترك بين اليمنيين".

وعد ذلك "انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي بـ"إدانة هذه الممارسات الإجرامية، والضغط على الحوثيين لوقف فوري لأعمال النهب المنظمة لأراضي وعقارات المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم".

وفي مطلع أكتوبر الماضي، انتهت الهدنة بين الحكومة المعترف بها دوليا وجماعة الحوثي، بعد أن استمرت ستة أشهر، وسط مساع دولية وأمنية متكررة لوقف إطلاق النار في اليمن.

الرياض - دعا عضو مجلس القيادة الرئاسي في اليمن سلطان العرادة الأحد المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف حازمة تجاه إهدار الحوثيين لفرص تحقيق السلام في البلاد. وتنعكس تصريحات العرادة فشل جهود الوساطة العمانية في إحراز تقدم في عملية السلام، في ظل فرض جماعة الحوثي المزيد من الشروط وتحركاتها ميدانيا، سواء من خلال استتفار عناصرها في جبهات القتال، أو بتعمدها فرض تغييرات في مناطق سيطرتها بما يكرس سلطتها كأمر واقع. وقال عضو مجلس القيادة الرئاسي في بيان إنه "التقى السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم، وبحث معه آخر التطورات على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري والإنساني، واستمرار ميليشيات الحوثي في تصعيدها العسكري بمختلف الجبهات، وشن الهجمات المتكررة على المنشآت الاقتصادية الحيوية، وتداعيات ذلك على الاقتصاد الوطني والوضع الإنساني وعملية السلام".

وخلال اللقاء الذي عُقد في العاصمة السعودية الرياض أكد العرادة "تمسك القيادة السياسية اليمنية بخيار السلام، بالرغم من سلوك ميليشيات الحوثي الرفض لذلك".

وشدد العرادة في بيان "على ضرورة أن يكون للمجتمع الدولي موقف واضح وحازم من الحوثيين لإهدارهم فرص تحقيق السلام ، وإدانة اعتداءاتهم المتكررة على المنشآت الاقتصادية".

وبحسب البيان، فقد أكد السفير البريطاني "استمرار بلاده في دعم تحقيق السلام ، وإدانة الأعمال الإرهابية والعمل على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن". ومنذ مطلع العام الجاري، تكثفت الجهود الأممية والإقليمية الرامية إلى تجديد الهدنة والعمل على تسوية سياسية شاملة للنزاع في اليمن. وقد كان للحرك العماني الأثر الأبرز، لكن مسار المفاوضات تعثر في الفترة الأخيرة مع إضافة الحوثيين المواليين لإيران شرطا جديدا، يقضي بانسحاب كلي لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية وتفكيك القواعد الأجنبية. وأعلن الحوثيون بشكل صريح عن رفضهم رفضا مطلقا إجراء حوار يمني - يمني وحصره مع السعودية، فيما يعكس رغبتهم في إيصاء الباب أمام أي عملية سلام ورهانهم على الميدان. وفي خطوة من قبلهم لتكريس هيمنتهم داخل مناطق نفوذهم، عمد الحوثيون إلى اتخاذ إجراءات جديدة من أجل تغيير التركيبة الديموغرافية في العاصمة صنعاء.

الكاظمي يحذر من مسار انتقامي يستهدف مسؤولين في الحكومة السابقة

رئيس الوزراء العراقي السابق: اتهامات كيدية لمسؤولين



استهداف متعدد لفريق الكاظمي

وتتوفر خيوط للجريمة تدل على ارتباط مسؤولين سياسيين ونواب مهذوا لها، وتعمدوا إلغاء رقابة وزارة المالية على بعض ملفات الأمانات الضريبية، ولكنهم ظلوا في منأى عن المساءلة.

وتشير وقائع الفساد في العراق إلى أنه مرتبط بقوة بجماعات سياسية وميليشيات نجحت في سرقة ما لا يقل عن 400 مئة مليار دولار، فضلا عما لا يقل عن 400 مليار دولار أخرى "ضاعت" من السجلات الحكومية في عهد حكومة نوري المالكي بين عامي 2006 و2014، ولم تتم ملاحقة المتهمين الرئيسيين فيها، ولا وصلت التحقيقات بشأنها إلى المتورطين الحقيقيين. وهو ما يثبت أنه لم توجد اليات حقيقية لحماية المال العام، وهي اليات ما تزال غائبة حتى الآن.

وغالبا ما اقتصرت الملاحقات الجنائية في العراق على موظفين صغار، ومركبتي جرائم اختلاس محدودة، بينما بقي مرتكبو الجرائم الكبرى في مأمن منها. ولم تتمكن حكومة الكاظمي نفسها من تجاوز الحدود الدنيا في أعمال الملاحقة، تحاشيا لانفجار الأوضاع الأمنية في البلاد. ذلك لأن أطراف الفساد الكبرى تمتلك ميليشيات مسلحة وتتغلغل في المراكز الأمنية بما يكفي لتحويل أي اتهامات ضدها إلى حرب مكشوفة ضد الحكومة.

وقال الكاظمي إن حكومته طالبت منذ الأسابيع الأولى مختلف الجهات بالتدقيق في ملف الأمانات الضريبية بموجب مخاطبات رسمية (19 أغسطس 2020). وبعد إجراءات تحقيقية، كشفت الحكومة السابقة (26 سبتمبر 2022) ملابسات هذا الملف، وأحالت المتهمين بعد اعتقالهم إلى القضاء، ووضعت كل التفاصيل أمام الرأي العام بشجاعة وشفافية.

نهج سياسي مكشوف في استهداف وتصفية كل من ارتبط بالعمل مع الحكومة السابقة، بصرف النظر عن طبيعة عمله

وتفيد هذه الإشارة بأن الثغرات التي أدت إلى "سرقة القرن" كانت مفتوحة ومعروفة من قبل تاليف حكومة الكاظمي. وقال الكاظمي إن الشخصيات التي تعرضت للاتهامات إما أنها قامت بدورها القانوني بشكل كامل، أو لم تكن على علاقة بملف الضرائب من الأساس، ما يشكل دليلا على وجود دوافع سياسية وكيدية، ويكشف عن محاولات التستر المستمرة على المجرمين الفعليين، وهروب إلى الأمام واستهداف لخصوم سياسيين".

خرج رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي عن صمته حيال مذكرات التوقيف التي طالت عددا من مسؤولي حكومته في سياق ما يعرف بـ"سرقة القرن" والتي عدها كيدية. وتستهدف التغطية على المتورطين الحقيقيين.

بغداد - حذر رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي من السياسة الانتقامية التي تنتهجها منظمة الحكم الحالية. في رده على اتهامات بالفساد تلاحق أربعة من كبار المسؤولين في الحكومة السابقة. وأكد الكاظمي أن الاتهامات الموجهة للمسؤولين كيدية "تتخذها جهات تحقيقية مرتبطة بقوى وأحزاب وميول سياسية تقتفر إلى الحدود المقبولة من الاستقلالية".

وصدرت مذكرات باعتقال وزير المالية السابق علي عبدالأمير علاوي، ومدير مكتب رئيس الوزراء السابق رائد جوي، والسكرتير الخاص أحمد نجاتي، والمستشار الإعلامي مشرق عباس.

وصدرت هذه المذكرات عن رئاسة "محكمة استئناف بغداد الكرخ - محكمة تحقيق الكرخ الثانية" التي تتولى التحقيق في ما أصبحت تعرف بـ"سرقة القرن".

وهي سرقة نفذتها خمس شركات نجحت في الاستيلاء على ما يعادل 2.5 مليار دولار من صندوق أمانات هيئة الضرائب في المصرف المركزي العراقي، وتم الكشف عنها في أكتوبر الماضي، قبل وقت قصير من نهاية ولاية الكاظمي وتشكيل حكومة جديدة بقيادة محمد شياع السوداني.

وقال رئيس الوزراء السابق إن القضية تؤشر إلى نهج سياسي مكشوف في استهداف وتصفية كل من ارتبط بالعمل مع الحكومة السابقة، بصرف النظر عن طبيعة عمله. وقد كانت إجراءات العزل والمرار من السياسة الانتقامية في مواجهة المخات من الموظفين في الدولة خلال أسابيع معدودة مثلا لهذا الاستهداف".

وتتخذ حكومة السوداني من محاربة الفساد أولوية مطلقة، لكن مراقبين حذروا مرارا من السياسة الانتقامية في مواجهة هذه الظاهرة التي تغلغت بشكل خطير خلال العقدين الأخيرين، وهو ما جعل العراق يتصدر مدركات الفساد على الصعيد الدولي.

«النزاهة» السعودية تلاحق تجار التأشيرات

واكد أن قيادة البلاد تقدم كامل الدعم للهيئة في جهودها الرامية إلى مكافحة الفساد المالي والإداري؛ لكون حماية النزاهة وتعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد من مرتكزات رؤية المملكة 2030.

العاقل السعودي يجري سلسلة تغييرات طالت الإعلام والاستخبارات العامة

وإسماعيل الغامدي مساعدا لوزير الموارد البشرية، وعبدالرحمن الحركان محافظا للهيئة العامة لعقارات تعيين. ووجه العاقل السعودي الجهات المختصة باعتماد تلك الأوامر الملكية وتنفيذها.

وكان يشغل منصب وزير الإعلام السعودي ماجد القصبي منذ 25 فبراير 2020. وسلمان يوسف الدوسري وزير الإعلام الجديد إعلامي سعودي بدأ حياته المهنية في 1998 مع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، ومراسلا في صحيفة "الاقتصادية"، ثم صحيفة "الشرق الأوسط"، واستمر بالعمل في المجموعة حتى ترأس الاقتصادية في 2011، ثم "الشرق الأوسط" في 2014.

التي تبذلها الهيئة لحماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد". وأشار إلى أن تعاون الجهات الحكومية والمواطنين مع الهيئة يتم بشكل فاعل بما يكفل تحقيقها لأهدافها في مكافحة الفساد.

وفي خطوة من قبلهم لتكريس هيمنتهم داخل مناطق نفوذهم، عمد الحوثيون إلى اتخاذ إجراءات جديدة من أجل تغيير التركيبة الديموغرافية في العاصمة صنعاء.

الرياض - أصدر العاقل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الأحد، 7 أوامر ملكية أبرزها تعيين. وعضوا بمجلس الوزراء، وسلمان الدوسري وزيرا للإعلام، وحمود المريخي مستشارا بالديوان الملكي برتبة وزير.

كما قرر العاقل السعودي تعيين الفريق محمد بن عامر الحربي نائبا لرئيس الاستخبارات العامة. وتشمل الأوامر الملكية أيضا تعيين رakan الطوق مساعدا لوزير الثقافة،

بالمملكة، وإقرارهما باستلام جزء من تلك المبالغ داخل المملكة بواسطة المقيمين المقبوض عليهم واستثمار المتبقي منها خارج المملكة.

وقالت هيئة مكافحة الفساد "نزاهة" إنها مستمرة في رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية أو الإضرار بالمصلحة العامة، ومساعلته حتى بعد انتهاء علاقته بالوظيفة. كون جرائم الفساد المالي والإداري لا تسقط بالتقدم، وأن الهيئة ماضية في تطبيق ما يقتضي به النظام بحق المتجاوزين دون تهاون.

وتصدر هيئة "نزاهة" بشكل دوري تقارير عن قضايا الفساد التي تحقق فيها، وكثيرا ما تثبت تورط مسؤولين في وزارة الداخلية وموظفين حكوميين. وقد نجحت الهيئة خلال السنوات الأخيرة في تفكيك العديد من شبكات الفساد، الأمر الذي جعلها محل ثقة متزايدة في المملكة، وقد شكل ذلك دافعا للعديد إلى التوجه للهيئة والإبلاغ عن ملفات فساد.

وتكشفت هيئة النزاهة في وقت سابق عن تلقيها 43 ألفا و182 بلاغا، خلال العام 2022 تتعلق بقضايا فساد. وقال المتحدث باسم الهيئة أحمد الحسين إن 23 ألفا و46 بلاغا كانت شمولية ضمن اختصاصات النزاهة وتم فتح تحقيقات فيها.

وأضاف الحسين في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن "زيادة أعداد البلاغات تأتي امتدادا للثقة في الجهود

وبحسب "واس"، فإنه بالتحقيق الموسع في القضية تم الكشف عن نشاط واسع لتجار التأشيرات، والقبض على ثلاثة مقيمين من الجنسية البنغالية، بعد العثور في مقر سكنهم على 20.1 مليون ريال (5.3 مليون دولار)، إضافة إلى مشغولات وسياتك ذهب، ومركبات فاخرة، تبين أنها متحصلات ببيع تأشيرات عمل بالمملكة.

وأشارت إلى أن التحقيقات مع المقيمين الثلاثة قادت إلى الوصول إلى متورطين آخرين وعددهم خمسة من ذات الجنسية، أحدهم يمتلك مكتب استقدام في بنغلادش، وتم القبض عليهم جميعا. ويطمح الآلاف من مواطني البلدان الآسيوية والأفريقية للعمل في السعودية. ومع تضيق الخناق على الهجرة غير الشرعية عبر الحدود بفضل البعض دفع مبالغ لشبكات الاتجار بالتأشيرات لبلوغ أراضي المملكة.

واللافت في القضية المعروضة أن المتورطين الرئيسيين فيها هما دبلوماسيان سعوديان، أحدهما يعمل رئيسا للقسم القنصلي في سفارة المملكة ببغدادش وكان سابقا نائبا للسفير ويدعى عبدالله فلاح الشمري، فيما الآخر هو نائب رئيس القسم القنصلي بالسفارة السعودية ببغدادش واسمه خالد ناصر القحطاني.

وأقر الشمري والقحطاني بحصولهما على مبلغ 54 مليون ريال (14.3 مليون دولار) على دفعات خلال فترة عملهما مقابل إنجاز إصدار تأشيرات عمل

التحقيق فيها جرى بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

وذكرت الوكالة السعودية أن تفاصيل القضية تتركز حول استصدار تأشيرات عمل بالمملكة للمواطنين البنغال، بالتواطؤ بين عدة جهات، مقابل دفع رشاوى ضخمة.

وقالت الوكالة إنه جرى إيقاف اثنين من منتسبي وزارة الداخلية، هما رقيب بأمن المحاكم في شرطة الرياض، وعريف بقوات المهمات والواجبات الخاصة، وذلك بعد إجبارهما مقيما على توقيع التزام مالي بمبلغ 23 مليون ريال (6.1 مليون دولار) لصالح مستثمر فلسطيني الجنسية، وحصولهما على مبلغ 60 ألف ريال (15.9 ألف دولار) مقابل ذلك.



هيئة النزاهة تحوز على ثقة متزايدة

الاتحاد العام التونسي للشغل وحركة النهضة يلتقيان على رفض المحاسبة

قيادة المنظمة الشغيلة تقطع خط العودة مع الرئيس سعيد



تشهد الساحة التونسية هذه الأيام حالة فُرنز مع توجه الاتحاد العام التونسي للشغل إلى احتضان جميع قوى المعارضة بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية، وسط اعتقاد بأن تفعيل الرئيس قيس سعيد لمبدأ المحاسبة قد سرع المضي في هذا المسار الذي يحذر البعض من أنه ستكون له كلفته الباهظة لاسيما على المنظمة الشغيلة، التي حادت عن دورها الاجتماعي بقرار قيادتها اعتلاء منصة السياسة.

تونس - اعتُبر حضور قيادات من حركة النهضة الإسلامية في المسيرة التي دعا إليها الاتحاد العام التونسي للشغل بمثابة إعلان تحالف بين المنظمة الشغيلة والحركة الإسلامية، في مواجهة السلطة السياسية الممثلة في الرئيس قيس سعيد. وتقول أوساط سياسية تونسية إن مشاركة عدد من قيادات النهضة، وبيئهم القيادي محمد القوماني، في المسيرة التي شهدتها العاصمة تونس السبت تعكس تحولا في مقاربة اتحاد الشغل حيال سبل المواجهة مع السلطة، لاسيما في ظل مخاوف متزايدة لدى القيادة النقابية من أن تطالها رياح المحاسبة هي الأخرى. وتشهد تونس منذ الشهر الماضي حملة إقافات متواترة شملت قيادات من حركة النهضة ومسؤولين تقلدوا مهام وزارية ومسؤوليات خلال السنوات العشر التي أعقبت الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وأيضا قاضيين ورجل أعمال نافذا في الدولة.



ويتعلق بعض الاتهامات بالتامر على أمن الدولة، وبعضها الآخر يتعلق بالفساد والإثراء غير المشروع، وسط تصاعد المطالبات الشعبية بضرورة فتح ملفات قيادات نقابية، بعضها في المكتب التنفيذي الحالي.

وترى الأوساط أن قيادة الاتحاد لم تعد تخشى فقط من فقدان المنظمة العمالية لنفوذها السياسي الذي اكتسبته عقب الثورة، وإنما أيضا تشعر بالقلق حيال إمكانية أن تطالها المحاسبة، التي يعتبرها الرئيس سعيد أولوية قصوى، ذلك أنه لا يمكن تحقيق أي إصلاح دون تفعيل هذا المبدأ.

وقال نورالدين الطوبوي الأمين العام لاتحاد الشغل خلال المسيرة "سنواصل الدفاع عن الحريات وكل الحقوق ومهما كلفنا ذلك. لا نخشى السجون والاعتقالات"، وأضاف "أحيي الحقوقيين والسياسيين في سجن المرقابية"، في إشارة إلى الموقوفين في الأونة الأخيرة. وبدأ أن الغاية من هذه المسيرة الاحتجاجية هي عملية استعراض عضلات من قبل المنظمة النقابية، وأنها مستعدة لأن تكون المظلة الجامعة لجميع القوى المعارضة لقيس سعيد، بما في ذلك جبهة الخلاص التي تتزعمها حركة النهضة.

وكان اتحاد الشغل قد أظهر في البداية تماهيا مع مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021، حينما جمد الرئيس التونسي عمل البرلمان، وحل حكومة هشام المشيشي، وأعلن لاحقا عن خارطة طريق لتركيز مؤسسات بديلة تنهي حالة "التعفن السياسي" الذي طبع المشهد التونسي خلال السنوات الماضية، وأثر بشكل واضح على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت قيادة الاتحاد تعتقد أنه سيكون لها دور أساسي في صياغة خارطة الطريق، كما جرت العادة خلال السنوات الماضية، حيث مثل الاتحاد طرفا رئيسيا في صياغة التوافقات السياسية وإدارة عملية الحكم في البلاد، لكن الرئيس التونسي كان

له موقف آخر، إذ عمد إلى تحييد المنظمة النقابية. هذا الأمر لم تستسغه قيادة اتحاد الشغل التي بدأت تعمل على ترك مسافة بينها وبين الرئيس سعيد، ومع مرور الوقت ومضي الرئيس قدما في خارطة الطريق التي استحدثها سعت المنظمة إلى اعتماد سياسة العصي والجزرة، فمن جهة تلوح بإضرابات ومن جهة ثانية تدعو سعيد إلى التجاوب معها.

وخلال تلك الفترة كانت المنظمة الشغيلة تحرص على عدم التقارب مع المعارضة السياسية لاسيما مع جبهة الخلاص التي تقودها حركة النهضة، على أمل الحفاظ على خط العودة إلى قصر قرطاج، لكن التطورات الأخيرة وإصرار الرئيس على تحقيق التغيير بغير الأدوات والأساليب السابقة وتفعيله النظر في موقفها، وطرح نفسها كبديل جامع للقوى المعارضة.

وتقول الأوساط السياسية إن اختبار الاتحاد هذا النهج هو بمثابة لعب بالنار، حيث أنه من جهة سيسقط القناع عن طموحاته السياسية التي تتخفى خلف مطالب الطبقة الشغيلة، ومن جهة ثانية ستكون المنظمة الشغيلة وقودا لمعركة حركة النهضة مع السلطة السياسية.

وتلفت الأوساط إلى أن النهضة من صالحها أن يتصر اتحاد الشغل

للمحاسبة

جبهة المعارضة السياسية، بعد انحسار شغبيتها بشكل كبير. وشكل فشل حركة النهضة في المسيرة الاحتجاجية التي دعت إليها الأحد خير دليل على اضمحلال شعبية الحركة، حيث لم تستطع رفقة باقي القوى الممثلة داخل جبهة الخلاص حشد الشارع، ولم يتجاوز عدد الحضور بضع مئات. وقد قوبل هذا الحضور الضعيف بمروعة من قبل السلطات التونسية التي سمحت للمحتجين بالتظاهر في شارع الحبيب بورقيبة، على الرغم من صدور قرار سابق بعدم منح ترخيص لهذه التظاهرة. وتمكن المحتجون من اجتياز حاجز للشرطة في وسط تونس العاصمة، وقبل أن يخرق هؤلاء الحاجز حذرتهم الشرطة عبر مكبرات الصوت من أن مظاهرتهم غير قانونية لكنها أضافت أنها لن تمنعهم بالقوة.

وقال أحمد نجيب الشابي زعيم جبهة الخلاص "نحن هنا من جديد رغم حملة المحفوظة لمؤسسة إسرائيلية المؤمنين التي رموز المعارضة. سنواصل المقاومة لإطلاق سراح المعتقلين ولكن أيضا للتصدي للانقلاب".

وتعتمد حركة النهضة على الشابي في تصدر جبهة المعارضة بحكم أنه شخصية محسوبة على القوى التقدمية، مع أنه لا يملك في واقع الأمر أي حضور وازن في الشارع التونسي، وهو ما ترجم في محطات انتخابية سابقة.

الجزائر - تضاربت الروايات بشأن دوافع الاستقالة المفاجئة للأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لعباشة، لاسيما وأنها تأتي عشية تمرير مشروع قانون العمل النقابي والحق في الاضراب المعروض على البرلمان.

وقدم لعباشة استقالته من منصبه على رأس أعرق التنظيمات النقابية في البلاد، وعزت المنظمة القرار إلى أسباب شخصية، لكن تزامنها مع الجدل القائم حول التسريع الجديد، فتح المجال أمام تاويلات أخرى تتحدث عن فرضية تعرض الرجل لضغوط بعد تعبيره عن موقف معارض للمشروع.

وكانت تنظيمات نقابية مستقلة قد خاضت إضرابا ونظمت وقفات احتجاجية نهاية الأسبوع الماضي للتعبير عن رفضها للمشروع الذي تستعد الحكومة للدفاع عنه أمام نواب البرلمان، ودعت إلى سحب وتنظيم جلسات حوار وتشاور بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين.

ولم يشارك الاتحاد العام للعمال الجزائريين في الإضراب، لكنه سبق وأن وجه تحفظات على مشروع القانون، وسط انباء عن تعرض المنظمة النقابية لضغوط خصوصا وأنها محسوبة على الموالاة.

وجاء لعباشة إلى هرم أكبر التنظيمات النقابية الجزائرية في العام 2019، في أعقاب انسحاب الأمين العام السابق عبدالمجيد سيدي سعيد، بعد تنحي الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة عن السلطة في ماي 2019، وقد وجهت له تهم فساد انتهت إلى سجنه العام 2022. ويحذر الأمين العام المستقيل من عائلة اليسار السياسي، حيث كان قياديا في حزب العمال الذي تنزعه لولاية حنون، قبل أن يحاول الانقلاب عليها والاستحواذ على الحزب، لكنه فشل في ذلك، ثم تبوأ منصب الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأرجع بيان صادر عن الاتحاد سبب الاستقالة إلى "أسباب شخصية"، لم يوضحها، بينما تحدثت مصادر قريبة من لعباشة عن أن الوضع الصحي للرجل لا يسمح له بالاستمرار في منصبه. وأوضح الاتحاد في بيانه أن "الشغور جاء بعد انسحاب سليم لعباشة من منصبه، لأسباب شخصية لم تمكنه من التفرغ كليا لأداء مهام الأمين العام على أحسن وجه مستقبلا، وأنه تم تكليف حمو طواهرية رئيس نقابة عمال قطاع المحروقات (أحد فروع الاتحاد)، لقيادة التنظيم بالنيابة إلى غاية تنظيم مؤتمر جديد".

ويعد لعباشة الأمين العام الوحيد الذي لم تدم مسؤوليته طويلا، فعادة ما قضى أسلافه سنوات طويلة على رأس الاتحاد ولم ينسحبوا إلا لأسباب قاهرة، حيث اغتيل عبدالحق بن حمودة العام 1996 من طرف مسلحين إرهابيين،

استقالة مفاجئة لأمين عام أكبر منظمة نقابية تثير جدلا في الجزائر

وانسحب عبدالمجيد سيدي سعيد تحت ضغط احتجاجات الحراك الشعبي، واتحاد العام للعمال الجزائريين تنظيم نقابي موروث عن حقبة النضال ضد الاستعمار الفرنسي، وظل لسان حال الطبقة الشغيلة في البلاد خلال حكم الحزب الواحد، واستطاع الحفاظ على وعائه الشعبي حتى بعد التعددية في العام 1989، لكنه فقد بريقه في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس بوتفليقة بسبب مواقفه المؤيدة للخيارات الاجتماعية والاقتصادية للحكومات المتعاقبة ودعمه السياسي للرئيس الراحل، مقابل ظهور نقابات مستقلة استقطبت قطاعا عريضا من قواعد المركزية النقابية.

ووفق بيانات الاتحاد فإنه يضم في صفوفه 2.3 مليون منخرط، وهو منتشر في مختلف القطاعات الإدارية والاقتصادية والخدمائية الحكومية والخاصة، لكن تواريه عن الأنظار في السنوات الأخيرة، رغم الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تمر به البلاد أفقده وزنه القاعدي بحسب متابعين.

استقالة الأمين العام لاتحاد

العمال الجزائريين سليم

لعباشة عشية تمرير

مشروع قانون يستهدف

العمل النقابي

وظل الاتحاد العام للعمال الجزائريين يمثل شريكا اجتماعيا وسياسيا للسلطة ولقبة أرباب العمال، حيث جرت التقاليد على تنظيم لقاءات سنوية بين الأطراف الثلاثة لضمان اللبونة اللازمة وتغذية الاحتجاجات، لكن الرئيس الحالي أدرج سنة جديدة منذ تقلده السلطة في البلاد، حيث عمد إلى اتخاذ إجراءات اجتماعية كرفع الرواتب والمعاشات والتسويات الإدارية بعيدا عن رأي الشركاء الاجتماعيين وأرباب العمل.

وقد تكون تلك الخطوة حلقة من مسلسل تحييد السلطة الجديدة للفاعول السياسية والنقابية في مناقشات الشأن العام، والاختفاء بالتنظيمات والجمعيات الأهلية كشريك جديد لها. وانضمت استقالة لعباشة، من رئاسة أكبر منظمة نقابية في البلاد، إلى استقالات أخرى سجلت في قطاعات مختلفة، كالإعلام والسياسة، حيث سبق للوزير السابق والسياسي ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عز الدين ميهوبي أن أعلن عن استقالته من الشأن السياسي وتفرغه للعمل الأدبي، الأمر الذي يؤثر على تحول صامت يترجم درجة التضييق التي تعيشه البلاد.

في وجود مقتضيات في مدونة الأسرة قابلة للمناقشة والتعديل، ولكن الحوار ينبغي أن يكون هادئا وهادفا وأن نتناوله بزرارة واستماع لكل الآراء، عوض التركيز على نقد المخالف، مع ضرورة تجاوز بعض المغولات التي تخلط بين الرأي الإجهادي القابل للمراجعة وبين نصوص الوحي التي أنزلت للطاعة والتطبيق".



وكان بلاغ صادر عن الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، اعتبر أن الدعوات إلى المناصفة في الإرث "خروج عن الإجماع الوطني والثوابت الجامعة للأمة المغربية، كما حددها الدستور المغربي الذي ينص على أن المملكة المغربية دولة إسلامية، وأن الإسلام دين الدولة، وأن الهوية المغربية تتميز بتبوء الدين الإسلامي مكانة عميدة فيها".

واعتبر الحزب الإسلامي أن الهدف الأساسي وغير المعلن لتلك الدعوات، "يبقى هو المس بقدرسية النص القرآني وتحطيم سمو الشريعة الإسلامية، وهو ما سيؤدي - لا قدر الله - إلى تخريب أسس نشوء واستمرار ووحدة واستقرار

وقالت الباحثة المغربية في تصريحات لـ"العرب" إن الهدف من هذا الخطاب سياسي بالدرجة الأولى، حيث يسعى بن كيران لاستمالة المواطنين واللعب على وتر عواطفهم، على اعتبار أن هذه القضية محفوظة لمؤسسة إسرائيلية المؤمنين التي توازن بين الدين والسياسي بما يخدم المصلحة العليا للوطن والمواطن.

وبعد توجيه العاهل المغربي الملك محمد السادس، في خطاب العرش في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي، بمراجعة مدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية) لتجاوز الاختلالات التي اعترت بعض بنودها، ارتفع النقاش حول العديد من المواد التي يتعين إصلاحها في المدونة بين أحزاب وجمعيات تتخذ من "المرجعية الإسلامية" كأساس لأي تغيير، فيما تركّز الجهة الأخرى على مبادئ حقوق الإنسان والخيار الديمقراطي.

وكانت أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قد أكدت في وقت سابق ضرورة إقرار مبدأ المناصفة في نظام الإرث بالمغرب، معتبرة أن النظام الحالي يحمل عددا من مظاهر التمييز ضد المرأة، مضيفة أن إحدى صور هذا التمييز هي نظام التعصيب والوصية وقاعدة "لذكر مثل حظ الأنثيين".

وقال أحمد الخليلشي، مدير دار الحديث الحسنية، في ندوة علمية بأكلية علوم التربية بالرباط، إنه "لا يجادل أحدا

منكم"، مضيفا "إذا كان أحد يريد التصرف في ماله كيفما شاء فهذا حقه في حياته، ولكن إذا توفي فلم يعد ذلك حقه، بل حق الشريعة، وإلا فستقتحون علينا أبواب التطرف".

ولفت بن كيران إلى أن هذه المطالب تهديد صريح لانس الدولة المغربية البنية على الشريعة الإسلامية وإمارة المؤمنين، مشيرا إلى أن "بولا إسلامية تجرات على أحكام شرعية وكانت عاقبتها ما ترون اليوم، ومنها تونس والعراق وسوريا والصومال".

ويتخذ التيار الإسلامي من موضوع الإرث وغيره من القضايا التي تدخل في صميم الشريعة الإسلامية، ملعبا لمغازلة الناس، ويتم التركيز على إثارة مثل هذه القضايا مع اقتراب كل استحقاق انتخابي، كما هو الحال بالنسبة لحزب بن كيران.

وأكدت شريفة لوييسر، الباحثة في العلوم السياسية بجامعة الرباط، أن "حزب العدالة والتنمية يلعب على المرجعية التي تؤسس لأحزاب الإسلام السياسي بهدف استمالة المؤيدين وتحقيق مكاسب سياسية، وذلك ما عشناه عقب تصدريهم لنتائج الانتخابات سنة 2011".

واعتبرت لوييسر أن بن كيران ليس بغريب خروجه للحديث ومهاجمة كل من يطالب بالإصلاحات الخاصة بمدونة الأسرة في شقها المتعلق بالمساواة في الإرث بين الأنثى والذكر.

محسوما أمرها داخل المملكة. وحتى يعطي للموضوع بعدا سياسيا، حذر بن كيران في بث مباشر على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مساء السبت، المطالبين بالمناصفة في الإرث، الذين وصفهم بـ"نبذة السوء"، من مغبة ما يدعون إليه.

وقال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية "لدينا بنية وصمدت، وبالإلاس كان لدينا الربيع العربي، وتجاوزناه لثقة الناس في المرجعية التي نؤمن بها، وأنتم تغامرون بكل هذا، في وقت لا أحد طلبه

محمد ماموني العلوي

الرباط - لا يزال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بن كيران يكرز ذاته بتمسكه بإثارة قضايا إشكالية ليست ذات أولوية بالنسبة للمواطن المغربي، على أمل استعادة الحزب الإسلامي البعض من بريقة داخل المشهد السياسي والشعبي في المملكة.

ويجد بن كيران في قضية الميراث أحد المداخل لدغدغة مشاعر المواطن المغربي، على الرغم من كون هذه القضية



بن كيران يلاحق نفوذا اضمحل

«أولاد التلفزة».. التلفزيون التونسي الذي لا ينتج شيئا يكرم نفسه

احتفاليات غلب فيها التحسر على ما مضى عوضا عن التسبب لما سيأتي.

في مسيرته المهنية وأيضا عن ظروف العمل داخل المؤسسة.

وسبق أن كتب الريددي "تكاشرت حفلات تكريم قدماء الإذاعة والتلفزة وظهرت بالمناسبة العديد من الوجوه التي كانت ترافقنا على الشاشة أو المصح أو على الأتّنين معا.. ما لفت انتباهي هو كثرة التحسر على تلك الفترة.. وسؤالي علام نتحسر تحديدا؟ باستثناء الانضباط في الإدارة السياسية للمشاهد الإعلامي - حسب ما كانت تقتضيه الأجندة الوطنية آنذاك - هل كانت توجد ممارسات مهنية متصلة فنيا وحرفيا قابلة للتورث حتى نتحسر؟ كيف كان بصاغ الخبر ويرتب؟ كيف كان يصنع الريبورتاج (التقرير) والحوار والتحقيق؟ ما هي القوالب الفنية المستخدمة... الخ ؟ لكل مؤسسة ثقافتها وإرثها".

وأضاف الريددي "مشهدنا اليوم إذاعيا وتلفزيا كم هو في حاجة ماسة إلى إرث مهني وحرفي يجتاز الأوقات والعهود والعصور. عندما أشاهد ريبورتاج الوطنية حول عودة العيد من محطة باب عليوة أقول: لو كان ذلك لكان ذلك كذلك". وسخرت صفحة على فيسبوك:

News Club
#التلفز_الوطنية فيها 1200 موظف يخدمو في أكبر بنية (بناية) في تونس.. صفر إنتاج.. ما عندك فاش تتقرر.. التونسي يخلص فيها مع فاتورة الضوء، وهي باقي تعاودلو في المسلسلات القديمة ولا تعديلو (تبث) في الأخبار. عاد تاكل سبي التونسي قلبها ما يساعدينش (غير معقول) وقلقت من سخن وعادو ارحمينا.. هاني عملتك برنامج جديد بش نحكيو (سوف نحكي فيه) فيه على رواحنا اسمو أولاد التلفزة وأنتمو (انتم) تفرجو فنيا.



بث لا يرضي التونسيين

كاتب صحافي يعيش هاجس التهديدات في كردستان العراق

ومن جهة أخرى تمارس السلطة في كردستان العراق سياسة الصمت عن الانتهاكات ضد الصحافيين والجرائم التي يتعرضون لها، بما فيها الاختطاف والتعذيب القسري وحتى القتل، لنقي الجرائم المرتكبة بحقهم دون محاسبة في ظل غياب العدالة. واعتبرت لجنة دعم الصحافيين أن الاستدعاء والتحقيق والإحالة إلى المحاكمة أو التوقيف أو التغريم بحق أي إعلامي على خلفية مواقفه ومشهوراته أو أي مادة إعلامية يعرضها للرأي العام عبر المنصات الإخبارية أو مواقع التواصل الاجتماعي، هي مخالفات فاضحة للحق في حرية النشر وحرية العمل الصحافي والإعلامي.

وأكدت اللجنة في تقرير لها نشرته على موقعها الشهر الماضي، ضرورة احترام السلطات العراقية للحريات الإعلامية. كما طالبت السلطات المعنية باحترام التزاماتها وتعهدها وفق القوانين والاتفاقيات الدولية التي تحمي حرية الإعلام وحرية النشر والصحافة، واحترام الحق في حرية الوصول إلى المعلومات من مصادرها بشفافية ودون تدخل من السلطات الأمنية أو السياسية وحق التعبير الحر عن الرأي المكسب بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمحميين بالقوانين والاتفاقيات الدولية.

وسخر الإعلامي التونسي سمير الوافي من البرنامج، قائلا "بعد طول فترة قلة الإنتاج وقلة البرامج الجديدة وكثرة الإعادات وشح الموارد (...) القناة الوطنية الأولى تنتج برنامجا جديدا عنوانه "أولاد التلفزة" وستستضيف فيه أولاد التلفزة في تلفزتهم للحديث عن أنفسهم وعن تلفزتهم (...) وعن إنتاجاتهم وإنجازاتهم (...) وسيصرفون فلوس (أموال) التلفزة في الحديث عن أولاد التلفزة". وأضاف:

Samir Elwafi
ولو كان الإنتاج كبيرا والعمل كثيرا والأعمال التلفزيونية مكسرة الدنيا لتفهمنا إنتاج برنامج جديد يتحدث عن كل ذلك وعن كواليس خلايا التحل وعن المبدعين.. أما في تلفزة كل إنتاجها شريط أنباء.. فغريب ألا تجد من كل الأفكار والبرامج الناقصة سوى هذه الفكرة.. التي تستضيف فيها الزميلة زملاها ويتحدث الزملاء عن الزملاء ويشكر الزملاء زملائهم ويصفق الزملاء على الزملاء.. ويدفع الزملاء للزملاء من ميزانية قناة الزملاء!

وأشارت حسابات على فيسبوك إلى أن فكرة البرنامج مكررة لبرنامج موجود في قناة "تي.إف 1" الفرنسية (TF1) يحمل نفس العنوان وهو (les enfants de la télé) وأيضا مستوحاة من احتفالية تكريم قامت بها "جمعية قدماء الإذاعة والتلفزة" برئاسة خالد بن فقير منذ أيام. وانتقد استاذ الصحافة والإعلام صلاح الدين الريددي البرنامج قائلا:

Salaheddine Dridi
متنهن الإبداع والابتكار. هذا من نتائج الظهور المتكرر لقدماء الإذاعة والتلفزة في الفترة الأخيرة خلال

تونس - أثار بدء القناة الوطنية الأولى في تونس في بث برنامج جديد بعنوان "أولاد التلفزة" لـ"تكريم أولاد المؤسسة وفتح المجال لهم للحديث ولإسترجاع الذكريات" جدلا وسخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي تجاوزا التونسيين إلى إعلاميين وأكاديميين، خاصة أن التلفزيون العمومي بقناته الأولى والثانية يفتقر إلى أي إنتاجات وهو متخصص منذ سنوات في إعادة بث المسلسلات القديمة لا غير.

وكثيرا ما طالب التونسيون بحذف معلوم الإذاعة والتلفزيون من فواتير الكهرباء. وتذهب بعض الآراء المنطرفة إلى ضرورة غلق المؤسسة التي لا فائدة ترجى منها.

وتفرض الدولة معلوما لفائدة الميزانية الملحقمة للإذاعة والتلفزيون تقع تاديبها من قبل المشتركين في شبكة الكهرباء الخاص بالتوزيع المنزلي. وقد كُلفت الشركة التونسية للكهرباء والغاز، وفق القانون، باستخلاص هذه المساهمة التي لا تتعدى دينارات. وتضمّ مؤسسة التلفزيون التونسي اليوم 3 قنوات تلفزيونية وهي القناة الوطنية الأولى التي تبث نشرة الأخبار الأشهر يوميا في الثامنة مساء، فضلا عن القناة الوطنية الثانية المتخصصة في إعادة بث مسلسل "شوفي حل" و"الخطاب على الباب" بالإضافة إلى القناة التربوية.

وتمثل مؤسسة التلفزيون الرسمي بقناتها اللعب الأثقل على كاهل الدولة، إذ تشير مصادر إعلامية أنها تشغل أكثر من 1300 موظف بين منتجين ومحررين وفنيين وإداريين (بينهم 112 يعملون في قسم الأخبار)، بينما لا يتطلب سير المرفق كل هذا العدد. كما يُسبب الإنفاق على المحطات الإذاعية العمومية (أكثر من 14 إذاعة) تكاليف باهظة جدا، إضافة إلى أنها عالة على الدولة، فالدولة هي التي تتكفل بدفع رواتب العاملين في تلك الإذاعات، والتي تقدر بأكثر من 14 مليون دينار.

وقال حساب التلفزيون في تعريف للبرنامج:

Télévision tunisienne
#أولاد_التلفزة برنامج جديد تشرع القناة "الوطنية" الأولى في بثه ابتداء من سهرة الليلة وسيكون في سهرة كل جمعة مباشرة إثر النشرة الرئيسية للأخبار. البرنامج يستضيف مهندسين ومخرجين وتقنيين وصحافيين وكل من عمل ولا زال يعمل بمؤسسة التلفزة التونسية للحديث عن الذكريات وأهم المحطات التاريخية

والعام الماضي، وفي مواجهة تراجع عائداتها من النفط والغاز، قررت الجزائر التخلي عن نظام الدعم العام للمواد الاستهلاكية، فيما وعدت بمواصلة دعم الفئات الأكثر حرمانا بصفة مباشرة. ورغم أن السلطات تحذر من أي استغلال سيء لمساحات التواصل الاجتماعي لإثارة المشاكل من خلال نشر شائعات عن الندرة، لزعم الشك والفوضى، إلا أن الشبكات الاجتماعية تنكر ما تقوله الحكومة بشأن الشائعات. وذكرت صفحة إخبارية على فيسبوك:

السليمانية (كردستان العراق) - ناشد الكاتب الصحافي يزورك محمد الجهات المعنية بحقوق الصحافيين والجهات الأمنية في كردستان العراق حمايته وعائلته وإجراء تحقيقات بشأن المضايقات والمراقبة المكثفة لمنزلته من قبل جهات مجهولة، بالإضافة إلى تهديدات يتعرض لها منذ فترة. وقال محمد في توضيح للرأي العام تلقت "العرب" نسخة منه إنه "منذ فترة أكثر من شهر هناك متابعة ومراقبة أمنية مكثفة على منزلنا في حي الشيوخ بمدينة السليمانية من قبل سيارات مجهولة الأرقام، معروفة شعبيا بسيارات العلوچ، ومعظم هذه السيارات بيكاب".

ويتعرض العديد من الصحافيين في كردستان العراق إلى تهديدات ومضايقات بسبب قيامهم بعملهم. وكثيرا ما ناشدت المنظمات الدولية المدافعة عن حرية الصحافة، السلطات في الإقليم وضع الية وقائية رسمية مستقلة، مكلفة بالتحقيق في التهديدات والاعتداءات ضد الصحافيين في الإقليم، والبدء بكسر حلقة الإفلات من العقاب من خلال توفير تدابير الحماية والوقاية.

ويجبر الكثير من الصحافيين الذين يخشون على حياتهم وعائلاتهم، على العمل مع وسائل الإعلام الدولية، دون التصريح عن أسمائهم، ومع ذلك تصلهم التهديدات والمضايقات بطرق عديدة، على

الطوابير «روتين يومي» جزائري يثير الغضب على مواقع التواصل

«ليست مناطق ضربها الزلزال»..

مغردون يصفون طوابير المواد الغذائية



مواد أساسية مفقودة

وقال آخر:
@Parody_Ma
طوابير بوضع الأحد 05/03/2023 على السמיד من ولاية قسنطينة #الجزائر، أضف إلى ذلك أزمة الزيت والحليب وانهايار القدرة الشرائية في بلد يصدر الغاز لأوروبا.

ويقول معلقون إن سياسات الدولة الخارجية هي السبب الرئيسي في الأزمة التي تعانيها الجزائر، كما أن هوس العدا للعرب يحكم هذه السياسة، وسخرت مغردة:

@DorraEssayed
طوابير من أجل كيس (سميد أو طحينة) حاكما ما شاء الله اتقنوا التسلح وشراء أجهزة التنصت والتجسس والمراقبة وتسلموا بالطنائز الحربية والرتاسية وبنوا القصور و التكنات لكن عجزوا عن توفير مقومات حياة كريمة للمواطن. زمان كنا في أفريقيا نستغرب المجاعات.

والعام الماضي، وفي مواجهة تراجع عائداتها من النفط والغاز، قررت الجزائر التخلي عن نظام الدعم العام للمواد الاستهلاكية، فيما وعدت بمواصلة دعم الفئات الأكثر حرمانا بصفة مباشرة. ورغم أن السلطات تحذر من أي استغلال سيء لمساحات التواصل الاجتماعي لإثارة المشاكل من خلال نشر شائعات عن الندرة، لزعم الشك والفوضى، إلا أن الشبكات الاجتماعية تنكر ما تقوله الحكومة بشأن الشائعات. وذكرت صفحة إخبارية على فيسبوك:

Guelma News
في مشاهد "مهينة" يعاني رب الأسرة في الجزائر وفي #الة خاصة من أزمة الطوابير والجري وراء البحث عن مواد غذائية أساسية، فإذا صادفه الحظ ووجدها يجد أمامه طوابير غير منتهية، فما يلبث أن ينتهي من طابور الحليب حتى يقابله طابور السמיד وهكذا دواليك، في روتين أضحي شبه يومي في قالة وغيرها من الولايات التي تعاني نفس الأزمة للأسف، فالمواطن لم يعد قادرا على مجاراة الغلاء زيادة على الطوابير، فالتجول اليوم في شوارع قالة سيلاحظ عند مدخل كل #مغارة (سوبرمارت) العشرات من المواطنين مصطفين. ورغم ذلك يصبر الرئيس الجزائري على إنكار الواقع. وقال يناير الماضي إن بعض "المتربصين بالجزائر" أصبحوا يصورونها بسوداوية ويدعون وجود أزمة نقص في المواد الغذائية بالتاجر.

وأوضح خلال إشرافه على الملتقى الوطني لتجديد المنظومة الصحية، أن "بعض المتربصين بالجزائر، كانوا من كوكب آخر، حيث أصبحوا يصورونها بسوداوية ويدعون بأن المواد الغذائية منعدمة على رفوف المتاجر" في الجزائر. وحذر الرئيس الجزائري من "الإشاعات وخطابات التفتيس التي تحاول من خلالها أطراف بث الشك والريبة في نفوس المواطنين".

مغردون جزائريون يوثقون على مواقع التواصل الاجتماعي الطوابير الطويلة لاقتناء المواد الغذائية، مكذبين بذلك رواية السلطات في بلادهم معتبرين أن السياسات الخارجية للدولة هي السبب الرئيسي في الأزمة.

الجزائر - انتشرت صور ومقاطع فيديو على الشبكات الاجتماعية لجزائريين يقفون في طوابير طويلة في عدة مدن جزائرية لأجل الحصول على المواد الغذائية الأساسية، مع اقتراب شهر رمضان، رغم الإعلانات المتكررة للسلطات بشأن توفر هذه المواد في السوق، ما أثار جدلا واسعا.

ويعاني الجزائريون من صعوبات كبيرة في الحصول على المواد الغذائية الأساسية المدعومة بشكل خاص مثل الحليب والدقيق والزيت، فباتت موائدهم تفقد لسلع استهلاكية كثيرة، إما لندرتها وإما لارتفاع أسعارها بشكل مبالغ به في البلد الغني بالغاز، وهو ما خلق تذمرا كبيرا لدى المواطنين الذين يتسألون كيف وصل الأمر إلى هذه الدرجة. وتغيرت السلوكيات الاستهلاكية في الجزائر بشكل لافت إلى درجة قضاء مواطنين ساعات طوالا في طوابير يتشاركها رجال ونساء وأطفال ومسنون كذلك، من أجل اقتناء مواد غذائية أساسية. وأثار مقطع فيديو من مدينة باتنة الجزائرية غضبا واسعا، وتداول الناشطون صور مواطنين في طابور للحصول على بعض السلع، وكتب ناشط سياسي جزائري:

@oualido
طابور خرافي بمدينة باتنة شرق الجزائر من أجل اقتناء السמיד! مظهر يراه وزير التجارة كمال رزيق سلوك حضاري ! هذه استراتيجية نظام العسكر البنية على تجويع الشعب حتى لا يهتم بالسياسة! متى يستيق الشعب من سباته؟ متى يفهم ان عصابة الاشرار التي تحكم البلاد تله؟

والشهر الماضي، طمان وزير التجارة الجزائري كمال رزيق بأن السلطات ستسهر على ضمان التموين المنتظم بالمواد الأساسية خلال شهر رمضان. وأضاف أن موظفي الرقابة متاهيون "لضمان استقرار أسعار المواد المقلنة، والتصدي للممارسات غير النزيهة لبعض التجار بتطبيق أسعار غير شرعية لبعض المنتجات كالخبز والسكر والزيت والحليب المدعم".

كما أعلن رزيق عن اتخاذ جملة من التدابير لضبط تموين السوق بالخضر والفواكه واللحوم والحليب المدعم. أما بالنسبة لتسويق الخضر والفواكه، فقال رزيق في جلسة استماع أمام لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الوطني إن الوزارة "تولي أهمية بالغة" لإنجاز أسواق الجملة للخضر والفواكه التي تدعمت خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبعة أسواق جديدة.

لكن ناشطين اعتبروا أن مقاطع الفيديو المنتشرة في أنحاء البلاد، تعاكس

خيبات أمل في مؤتمر الدوحة للبلدان الأقل نموا

أمنيات الدول الأكثر فقرا في تجاوز أزماتها تصطدم بالانقسامات الجيوسياسية



خطى مثقلة

خدمات أساسية للمواطنين تشمل الأمن والصحة والتعليم. ولفت شتاينر إلى أن العالم يعيش بالفعل اضطرابات اجتماعية، حتى منذ ما قبل الوباء في عامي 2018 و2019. وقال "بدأ الناس يعثرون عن قضاياهم السياسية في الشوارع سواء في تشيلي أو باريس أو هونغ كونغ أو في إسرائيل. لقد بدأنا نرى نوعاً من الارتبط جزئياً بقضايا عدم المساواة والفقر".

وتسبب ارتفاع أسعار الوقود بـ"صدمة قصيرة الأمد" تركت العديد من الدول بمواجهة صعوبات في المحافظة على الاستقرار المالي الأساسي وفرضت قيوداً على الميزانيات، بحسب شتاينر، فيما تكتسب مسألة زيادة الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة ومكافحة التغير المناخي أهمية متزايدة في ضوء كوارث شهدتها العالم مؤخراً مرتبطة بالتغير الحاد في أحوال الطقس.

وأما القلبيية مارينا دورانو من اتحاد UNI النقابي الدولي فتحدثت عن "استعراض مليء بالسخرية.. مع ذلك علينا التواصل وأن نبقي جزءاً من هذا الخطاب. الابتعاد سيؤدي إلى بقاء الأمور على حالها". ويستمر المؤتمر الذي افتتح رسمياً الأحد بعد قمة للدول الأقل نموا السبت حتى التاسع من مارس.

انقسامات

تواجه بلدان مجموعة العشرين صعوبة في مساعدة الدول الأقل نموا في ظل الانقسامات الجيوسياسية، في ظل الانقسامات الجيوسياسية، وبالتالي "لم يتحقق غير تقدم جحول بعد الوباء"، بحسب مدير البرنامج الأممي الإنمائي أديم شتاينر. وتأخرت التنمية في بلدان أفريقية عدة مثل نيجيريا ومالي وبوركينا فاسو من 10 إلى 20 عاماً على وقع العنف السياسي وقتل الحكومات في توفير

إلى دول المصدر والعبور في أفريقيا لتسجيع المهاجرين على البقاء في بلدانهم لإقامة مشاريع تنموية حقيقية تكفل لهم الحياة الكريمة وتخفف من حدة التوتر في البحر المتوسط ومنطقة الساحل وتحد من مخاطر الشعور بالحرمان الذي يقود إلى التطرف والجريمة المنظمة".

وفي أروقة المركز الوطني للمؤتمرات في قطر الغنية بالغاز والتي تحولت إلى منصة للمفاوضات والاجتماعات الختلفة الدولية في السنوات الأخيرة، تفاوتت التعليقات في أوساط متطوعين ناشطين، لاسيما من ممثلي المجتمع المدني.

وأكد ديريبي إليماييهو من منظمة التحالف الدولي للعدالة الضريبية Global Alliance For Tax Justice أن القول إن البلدان الأقل نموا تحتاج إلى المال "هي الطريقة الأمثل لتجنب الإصلاحات الهيكلية وهو ما يبقياها فقيرة".

مجرّد دول بانتظار الحصول على مساعدات دولية. ودعا خصوصاً إلى "استثمارات ذات عائدات مرتفعة.. وحملت بلدان أخرى على غرار السودان سياسات تتبناها دول كبرى مسؤولية الصعوبات التي تواجهها.

وقال رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان إن "الموارد الداخلية وحدها لم تكن كافية لدعم التحقيق الكامل لأهداف التنمية المستدامة"، فيما لم يتمكن السودان من الاستفادة من موارد المجتمع الدولي "بسبب مشكلة الديون"، مشيراً إلى أن السودان "بذل جهوداً كبيرة للحوار مع السلطات الأميركية لإزالة التسه من قائمة الدول الراجعة للإرهاب باعتبارها الخطوة الأولى نحو الاستفادة من مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون".

كما تطرق رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي إلى أزمة الهجرة، داعياً "إلى ضرورة تقديم المساعدة

في ظل الانقسامات الجيوسياسية للدول العشرين الكبرى، لا يتوقع محللون تحصيل عائدات مالية هامة لمساعدة دول العالم الأكثر فقرا على تجاوز أزماتها وهي مخاطرة يحذر خبراء دوليون من تداعياتها على السلم العالمي.

الدوحة - يمثل المؤتمر الأممي لزعماء دول العالم الأكثر فقرا فرصة لا تتاح إلا مرة واحدة كل 10 سنوات لتسريع التنمية المستدامة في المناطق الأكثر حاجة إلى المساعدة الدولية، والاستفادة من الإمكانيات الكاملة للبلدان الأقل نموا على نحو يساعدها على التقدم نحو الأذهار. واجتمع زعماء دول العالم الأقل نموا في العاصمة القطرية الدوحة الأحد في إطار مؤتمر ينعقد برعاية الأمم المتحدة متعهدين بـ"إجراءات ملموسة" للخروج من الفقر المدقع، فيما أقر عدد منهم بشعورهم بخيبة أمل حيال النموذج الاقتصادي العالمي.

وتشارك شخصيات ممثلة لـ33 دولة أفريقية و12 من بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وهابتي في المؤتمر الذي تأجل مرتين بسبب كوفيد - 19، وتصنف جميعها ضمن فئة البلدان الأقل نموا التي استحدثت قبل خمسين عاماً ويفترض أن تحصل على دعم دولي خاص.

أديم شتاينر
لم يتحقق غير تقدم جحول لتحقيق التنمية المستدامة

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش البلدان الأغنى بالتوقف عن تقديم "الأعداء"، مشيراً إلى أن "الوقت حان لتقي البلدان المتقدمة بالتزاماتها بتقديم ما بين 0.15 إلى 0.20 في المئة من إجمالي دخلها الوطني للمساعدة الرسمية على التنمية".

وأقر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بأن الصعوبات التي تعاني منها البلدان الأقل نموا "مسألة بنوية متعلقة بغياب العدالة عن العلاقة بين المراكز الصناعية المتقدمة والأطراف في عالمنا. إنها قضية عالمية، وهذا ما يجب أن تدركه الدول المتقدمة ومجتمعاتها". وأضاف "ليس ثمة سبيل نتمكن من خلاله من بناء عالم جديد أكثر أماناً وعدلاً وحرية للوم والغد سوى سبيل التضامن الدولي الإنساني"، معلناً عن مساهمة مالية في هذا الصدد قدرها 60 مليون دولار.

لكن في حين تم اعتماد خطة عمل للصالح للبلدان الأقل نموا في

وبالتالي فإنهما يعتقدان أن رفض إسرائيل بيع أسلحة لأوكرانيا يظل تصرفات روسيا.

يتعين على إسرائيل أن تتجنب اتخاذ إجراءات غير محسوبة ربما تؤدي حتى إلى تحالف إستراتيجي إيراني - روسي أوثق

وأضافا أن هناك سبعة أسباب أساسية وراء توجيهها الحذر؛ أولها هو أن إيران زودت روسيا بالذخائر و700 طائرة مسيرة وتشيد فيما يبدو مصنعا في روسيا لإنتاج ما يصل إلى أكثر من ستة آلاف طائرة مسيرة أخرى وربما تزودها بصواريخ باليستية. وفي المقابل وردت تقارير تفيد بأن روسيا وافقت على تزويد إيران بمقاتلات سوخوي - 35 ومروحيات ومن المحتمل أن تزودها بنظام أس - 400 للدفع الجوي وسفن حربية وغواصات وأقمار اصطناعية. ووقعت الدولتان مؤخرا أيضا اتفاقيتين تهدفان إلى تعزيز الروابط الاقتصادية الثنائية والتحاييل على العقوبات الدولية، من خلال ممر للنقل من روسيا إلى إيران وإلى الشرق

حرية الحركة في سوريا وراء رفض إسرائيل تسليح أوكرانيا

وبول رئيسية أخرى مساعدات محدودة فقط لأوكرانيا بشكل متاخر وعلى نحو اتسم بالتردد. وحتى الولايات المتحدة فرضت قيودا صارمة على أنواع الأسلحة التي تقدمها، على سبيل المثال الطائرات والصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي والدبابات، ولا يتعين على إسرائيل أن تكون في طليعة هذه القضية.

وحدث تغييرات في رفض إسرائيل تزويد أوكرانيا بأسلحة ربما يكون مبررا إذا قررت روسيا -على سبيل المثال- الحد من حرية حركة إسرائيل في الماوراء الجوية في سوريا، وقدمت نظم أسلحة معينة لإيران، مثل منظومة أس - 400، وتبنت موقفا معرقلا رؤساء متتاليين، فإن روسيا سوف تقدمت مساعدات مباشرة للبرنامج النووي الإيراني.

ويجب جعل روسيا تفهم أن إسرائيل لديها القدرة على إلحاق ضرر كبير بمصالحها إذا تم الضغط عليها بشدة.

واختتم المحللان تقريرهما بالقول إن "ما يتعين على إسرائيل عمله هو تزويد أوكرانيا بمساعدات إنسانية ضخمة . وسوف تكون مساعدات موسعة من هذا القبيل ذات فائدة كبيرة بالنسبة إلى أوكرانيا، ولكن من غير المحتمل أن تؤدي إلى رد فعل روسي شديد، ويتعين على كل الأطراف أن تفهم أن هناك قواعد محددة للعبة".

رابعا: إسرائيل ليست قوة عالمية لديها مخزون من الأسلحة الرئيسية ولا يمكنها نقل أنظمة حساسة إلى أوكرانيا من دون أن تعرض أمنها للخطر.

خامسا: حوالي 15 في المئة من سكان إسرائيل لهم جذور في الاتحاد السوفييتي السابق ومازال 600 ألف يهودي يعيشون في روسيا، التي اتخذت بالفعل إجراءات تهدف إلى إظهار قدرتها على وقف الهجرة إلى الخارج. ويعد تجمع من يعيشون في المنفى سبب وجود إسرائيل.

سادسا: إذا لم تغير الولايات المتحدة سياسة فك الارتباط الجزئي مع الشرق الأوسط التي انتهجها أربعة رؤساء متتاليين، فإن روسيا سوف تظل لاعبا حاسما في المنطقة.

وبالإضافة إلى دعم إيران تزود روسيا تركيا ومصر بأسلحة متقدمة ومفاعلات للطاقة النووية يمكن أن تتحول إلى برامج نووية عسكرية، واقرحت اتفاقيات مماثلة مع السعوديين ودول أخرى، وتعد لاعبا مهما في مجموعة أوبك+ وليبيا ودول أخرى. سا بعا وأخيرا: قد تمت فرنسا وألمانيا واليابان

الدعومين من إيران. وليس بوسع إسرائيل أن تسمح بحدوث هذا. ثالثا: روسيا طرف في الاتفاق النووي المبرم مع إيران وفي المفاوضات الدولية الجارية. ولعبت روسيا في بعض الأوقات دورا هاما في هذا الصدد ولكنها تدعم إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويمكن أن تكون عنصرا معرقلا. وربما تزود روسيا إيران حتى بمساعدة ملموسة لبرنامجها النووي الذي تعتبره إسرائيل خطرا على وجودها. وليس بوسع إسرائيل أن تغضب روسيا كثيرا.

الاقصى، وصياغة آلية بديلة عن نظام جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت). ويتعين على إسرائيل أن تتجنب اتخاذ إجراءات ربما تؤدي حتى إلى تحالف إستراتيجي إيراني - روسي أوثق. ثانيا: روسيا وإيران هما اللاعيان الرئيسيان في سوريا. وسعت روسيا في بعض الأوقات إلى التصدي لجهود إيران في توسيع نفوذها هناك، بما في ذلك تعزيز وجود عسكري كبير واستخدام سوريا لنقل أسلحة إلى حزب الله. وأرغمت احتياجات وقت الحرب روسيا على سحب بعض القوات من سوريا، ولكنها لم تسحب منظومة أس - 400، وإذا تم استخدامها ضد الطائرات الإسرائيلية فإنه سوف يتم بشكل كبير تقييد قدرة إسرائيل على التصدي للتعزيز العسكري الإيراني. وامتنعت روسيا حتى الآن عن القيام بذلك، ولكن هذا الوضع قد يتغير في أي وقت. وإسرائيل اليوم في الخطوط الأمامية مع روسيا بشكل ليس أقل من دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ويمكن أن تجد نفسها في حرب -في أي وقت- مع إيران وحزب الله وحماس وحركة الجهاد الإسلامي



استخبارات المصادر المفتوحة أساسية للدول لمواجهة التهديدات

داو كيميكال الأميركية، التي تستخدم فقط المصادر المفتوحة، توقعت الغزو الروسي لأوكرانيا في 23 فبراير العام الماضي.

ووفقا لما ذكره كبار المسؤولين السابقين الذين قضوا عشرات السنين في العمل ضمن المجالات السرية لتلك الأجهزة، تمثل الزيادة في استخبارات المصادر المفتوحة، التي تشمل كل شيء من صور الأقمار الاصطناعية التجارية إلى مواقع التواصل الاجتماعي وقواعد البيانات التي يمكن شراؤها، تحديات كبيرة لوكالات المخابرات المركزية وأجهزة التجسس الأخرى.

ومع ذلك لا تخلو استخبارات المصادر المفتوحة من سلبيات، لا بد من مراعاتها.

ومن بين هذه السلبيات أنه في ضوء الكم الهائل للغاية من استخبارات المصادر المفتوحة يتعين على المحللين المتخصصين بشكل ما الفصل بين الغث والسمين.

ومصادر الاستخبارات المفتوحة لا نهاية لها وتشمل تحليل التصريحات الصحفية، والمواقع الإلكترونية، والصحف الحكومية، والصور التجارية الخاصة من الأقمار الاصطناعية، والتقارير الفنية، وقواعد بيانات الشركات والحكومات، والملاحظات المباشرة، وغير ذلك.

في المجتمعات المغلقة أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي للمعارضة مشاركة المعلومات مع العالم الخارجي

ويضيف مانديل وزهافي أن المعلومات الزائدة عن الحد تمثل مشكلة محتملة يتعين التعامل معها. وفي الماضي كان الناس يميلون إلى الاعتقاد بأن المصادر السرية توفر المعلومات الأكثر أهمية. واليوم أصبح من الواضح بشكل متزايد أن محلي استخبارات المصادر المفتوحة المتخصصين البدعيين يمكنهم رسم صورة متوازنة للحقيقة، ولكن ذلك مشروط بقدرته المحللين على تكييف كمية هائلة من المعلومات في منتج استخباراتي ملموس ومناح.

ثم هناك المشكلة التي يمثلها التضليل؛ فعلى مدى سنوات طويلة تعين على أوساط الاستخبارات، التي تعتمد على مجموعة كاملة من مصادر الاستخبارات، أن تحذر من ذلك. وهناك اعتقاد بأن استخبارات المصادر المفتوحة يمكن أن تكون أكثر تحديا بالنسبة إلى محلي الاستخبارات، حيث قد يكون هناك خطر أكبر من هذا التضليل.

وفي الوقت نفسه من الواضح اليوم أن كل شكل من أشكال الاستخبارات، سواء كان مصدرا مفتوحا أو سريا، صار "مصابا" بالتضليل. وأصبح الحكم الملائم والتقييم الدقيق أكثر أهمية.

كما أن المعلومات السرية التي يتم تسريبها إلى المصادر المفتوحة تمثل سلاحا ذا حدين: فبينما يمكن أن تكون المعلومات مساعدة لصانعي السياسات الذين لم توفر لهم أجهزتهم الأمنية هذه المعلومات المسربة، تكمن المشكلة في أن العدو صار يعرف ذلك أيضا.

ويقول مانديل وزهافي في ختام تقريرهما إنه "لا أحد يعرف مستقبل الاستخبارات، ولكن تقدير أهمية استخبارات المصادر المفتوحة، إلى جانب الاستخبارات البشرية والاستخبارات التي يتم اعتراضها، سوف يوفر لنا فرصة لإطلاع قادتنا على أفضل المعلومات لحماية مصالحنا ومجتمعاتنا

من أولئك الذين يرغبون في إلحاق الضرر بنا".



هل تتحول الصحراء الشاسعة مع ليبيا بؤرة للإرهاب في مصر

تواجد عناصر للقاعدة في الجغبوب يهدد استقرار الحدود المشتركة



مساحات شاسعة لا يمكن تأمينها كاملة

وستمد الحدود المصرية - الليبية أكثر من ألف كيلومتر، ومنذ عام 2013 أعلن الجيش المصري عن كشف عمليات عدة، وتمكن من تأمين الحدود، وأسفر ذلك عن إحباط تهريب أسلحة وبضائع بفعل زيادة التنسيق الأمني المصري مع قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، واستحداث أسلحة مراقبة للحدود أسهمت بقدر كبير في الحد من عمليات التهريب.

وقال الباحث في شؤون التنظيمات الإرهابية أحمد كامل بحيري إن الخط الحدودي بين مصر وليبيا شهد حالة من الاستقرار مع زيادة قدرات الأجهزة الأمنية المصرية، والمساهمة في تأمين العمق الليبي عبر التنسيق الاستخباراتي مع قوات الجيش الوطني الليبي، وهو ما ظهرت آثاره في عمليات القضاء على تنظيمات القاعدة وأنصار الشريعة ومجلس شورى المجاهدين وتنظيم داعش في درنة الليبية (شمال شرق ليبيا).



وذكر في تصريح لـ"العرب" أن الجنوب الليبي يظل منطقة رخوة تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية، تحديدا عناصر القاعدة ونصرة الإسلام والمسلمين وجماعات الجريمة المنظمة، وهؤلاء لديهم صلات مع تنظيمات منتشرة في الساحل الأفريقي ومجموعات داعشية في الكفرة (جنوب شرق ليبيا) والفقهاء (وسط ليبيا).

وأشار إلى أن الداخل المصري سيظل معرضا لأي اختراق إرهابي مهما كانت القدرات التامينية عالية طالما استمر وجود هذه المجموعات في ليبيا، وما يدعم ذلك أن عناصر تابعة لتنظيمي القاعدة وداعش كانت الأكثر نشاطا في أفريقيا خلال العام الماضي.

ومن المتوقع أن يأخذ النشاط في التصاعد هذا العام، وما يقلل من هذا الخطر أن الشرق الليبي القريب من الحدود المصرية الغربية بات أكثر استقرارا مؤخرا مقارنة بما كانت عليه الأوضاع في العام 2021.

وهناك مخاوف من إعادة انتشار التنظيمات الإرهابية في الغرب مع تركيز المشروعات التنموية التي تنفذها مصر في سيناء شرقا، وتحظى باهتمام في الوقت الحالي، كأحد أسلحة مكافحة الإرهاب، في حين أن الصحاري الغربية الشاسعة سوف يكون من الصعب اتخاذ نفس الخطط التنموية بشانها.

وألح مسؤولون كبار في مصر على قرب الإعلان رسميا عن خلو الدولة من الإرهاب، وأن سيناء أصبحت بعيدة عنه بعد أن قضت أجهزة الأمن عليه، وسيتم تنظيم احتفالية في مدينتي رفح والشيخ زويد شمال شرق سيناء، بمناسبة القضاء على الإرهاب.

وتكتشف تحركات الجماعات المسلحة في المناطق الحدودية بين مصر وليبيا أن الصحراء الشاسعة بؤرة للإرهاب تهدد بإمكانية تمدده مجددا في الداخل المصري، مدفوعا بغياب التنسيق والتعاون الأمني بين البلدين، وعجزهما عن مراقبة كافة المناطق، ما يمنح للجماعات فرصا لإعادة التموقع وتعزيز قدراتها العسكرية واتصالاتها مع الدول الداعمة لها.

العمق المصري، أو توجيهها إلى الحدود الجنوبية الليبية وصولا إلى دول تشاد والنيجر ونيجيريا.

وأضاف المصدر ذاته أن المراقبة الجوية للحدود لا تنتظر تدخلات عناصر حرس الحدود من خلال الاشتباكات البرية وتتدخل بشكل استباقي لوقف عمليات التهريب، وأن طرق التهريب التقليدية عبر مناطق سيدي براني (أقصى غرب محافظة مرسى مطروح على الحدود مع ليبيا) لم تعد تشكل خطرا، وتحاول العناصر المتواجدة في الشرق الليبي تبدو البيئة خصبة لتجميع قوى مختلطة تزيد التمدد من جديد بعد انكماشها خلال السنوات الماضية.

وأعلنت أجهزة الأمن الليبية ضبط عدد من الأسلحة النوعية في المنطقة الجنوبية قبل تهريبها إلى مصر عبر واحة الجغبوب التابعة لإقليم طبرق، وذلك في الجهة الجنوبية الشرقية القريبة من الحدود الغربية لمصر.

وبنت الأجهزة الأمنية الليبية مقاطع مصورة أظهرت كميات كبيرة من الأسلحة والمضبوطات، وصفها مدير أمن طبرق العميد سامي إدريس بأنها "أسلحة نوعية وخطيرة"، وتحتوي معدات لم تعدت التنظيمات الإرهابية استخدامها، وتم رصد تحركات غير مألوفة بالمنطقة قبل ضبط أسلحة مخبأة في الصحراء تمهيدا لتهريبها.

وتزامنت عملية التهريب الأخيرة مع إصدار التقرير الصادر والفلايين لفريق الدعم والتحليل المعني بتنظيمي القاعدة وداعش ويتبع مجلس الأمن الدولي، في منتصف الشهر الجاري، وسلط الضوء على مساعي فرع القاعدة بليبيا للبقاء داخل البلاد عن طريق إنشاء علاقات نسب ومصاهرة مع قبائل ليبية ويركز وجوده على الجنوب، خاصة بلدتي أوباري وغات اللتين يجمع فيهما فرع القاعدة الليبي مقاتليه لدعم تمده.

وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن انتشار القاعدة يتركز في عمق الجنوب الليبي بعيدا عن الحدود مع مصر حتى الآن، لكن ذلك لا يمحو الخطر حال تمكن من استجماع قواه واتجه صوب الحدود. وتستهدف عمليات تجميع الأسلحة في هذه المناطق نقلها إلى مناطق أخرى وصولا إلى الحدود المصرية عبر واحة الجغبوب الليبية لنقلها إلى واحة سيوة المصرية ثم التمدد في

تكتشف تحركات الجماعات المسلحة في المناطق الحدودية بين مصر وليبيا أن الصحراء الشاسعة بؤرة للإرهاب تهدد بإمكانية تمدده مجددا في الداخل المصري، مدفوعا بغياب التنسيق والتعاون الأمني بين البلدين، وعجزهما عن مراقبة كافة المناطق، ما يمنح للجماعات فرصا لإعادة التموقع وتعزيز قدراتها العسكرية واتصالاتها مع الدول الداعمة لها.

أحمد جمال صحافي مصري

يعزز تمركز عناصر تابعة لتنظيمات إرهابية داخل الأراضي الليبية القريبة من مصر عبورها الحدود الصحراوية الشاسعة بين الدولتين، حيث زادت المعلومات الواردة حول نشاط تهريب الأسلحة وتنامي العمليات الإرهابية في دول أفريقية مجاورة، ومع استمرار الصراع السياسي والعسكري في ليبيا تبدو البيئة خصبة لتجميع قوى مختلطة تزيد التمدد من جديد بعد انكماشها خلال السنوات الماضية.

وأعلنت أجهزة الأمن الليبية ضبط عدد من الأسلحة النوعية في المنطقة الجنوبية قبل تهريبها إلى مصر عبر واحة الجغبوب التابعة لإقليم طبرق، وذلك في الجهة الجنوبية الشرقية القريبة من الحدود الغربية لمصر.

وبنت الأجهزة الأمنية الليبية مقاطع مصورة أظهرت كميات كبيرة من الأسلحة والمضبوطات، وصفها مدير أمن طبرق العميد سامي إدريس بأنها "أسلحة نوعية وخطيرة"، وتحتوي معدات لم تعدت التنظيمات الإرهابية استخدامها، وتم رصد تحركات غير مألوفة بالمنطقة قبل ضبط أسلحة مخبأة في الصحراء تمهيدا لتهريبها.

وتزامنت عملية التهريب الأخيرة مع إصدار التقرير الصادر والفلايين لفريق الدعم والتحليل المعني بتنظيمي القاعدة وداعش ويتبع مجلس الأمن الدولي، في منتصف الشهر الجاري، وسلط الضوء على مساعي فرع القاعدة بليبيا للبقاء داخل البلاد عن طريق إنشاء علاقات نسب ومصاهرة مع قبائل ليبية ويركز وجوده على الجنوب، خاصة بلدتي أوباري وغات اللتين يجمع فيهما فرع القاعدة الليبي مقاتليه لدعم تمده.

وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن انتشار القاعدة يتركز في عمق الجنوب الليبي بعيدا عن الحدود مع مصر حتى الآن، لكن ذلك لا يمحو الخطر حال تمكن من استجماع قواه واتجه صوب الحدود. وتستهدف عمليات تجميع الأسلحة في هذه المناطق نقلها إلى مناطق أخرى وصولا إلى الحدود المصرية عبر واحة الجغبوب الليبية لنقلها إلى واحة سيوة المصرية ثم التمدد في



2003 - 2023: عالم محمد بن زايد



اليوم. العامل الثالث، غير المرئي بوضوح، كان هو العامل الإماراتي. الإمارات، ذات الإنتاج النفطي المتصاعد، كانت العنصر الثالث في تأسيس وإدامة الاتفاق والتحالف، بل وصموده بعد حرب أوكرانيا. أصحاب المشاريع المنافسة في المنطقة يعرفون أن إصرار الشيخ محمد بن زايد على سياساته كان سبب تراجع حظوظ نجاحهم. من هذا يمكن رصد حجم الاستهداف الشخصي له من على المنابر الإعلامية، ولسنوات طويلة. صفه بالعناد أو الاقتناع بالمبادئ أو وضوح الرؤية، لكن الآخرين يتغيرون وتجري الأمور في منطقتنا لصالح وتجهز عالمنا، بعد غزو العراق والربيع العربي والأزمات الاقتصادية والتنموية والمالية، كان سيكون مختلفا لولا مواقف وأفعال محمد بن زايد. عشرون عاما مهمة أوصلتنا إلى "صديقي محمد بن زايد" من على لسان أردوغان. إنه عالم محمد بن زايد.

لم يهزم تماما في اليمن، لكنه اليوم مشروع إيراني متعثر بسبب الفعل المشترك بين الرياض وأبوظبي. اليمنيون دفعوا الثمن غالبا بعد سيطرة الحوثي على السلطة في صنعاء واندلاع الحرب بقيادة التحالف ضد الحوثيين. ولكن، هل يختلف الأمر كثيرا عن الوضع في لبنان بعد أن ترك المشروع الإيراني هناك ممثلا بحزب الله ليرسخ أقدامه؟ مرة أخرى، نترك اليمنيون واللبنانيون للرد. لم يغلق الباب الإماراتي في وجه العراق رغم النفوذ الإيراني، وكان السؤال الحاضر في الذهن: هل نترك سوريا للإيرانيين والروس، أو للإرهاب والإخوان وتركيا؟ مرة أخرى الزمن كان أفضل رد. يقدم الاقتصاديون تحالف أوبك+ على أنه ثمرة التنسيق السعودي - الروسي. تصادم السعوديون والروس لفترة في قضايا الإنتاج. لكنهم اتفقوا لاحقا وبرز تحالف أوبك+ كما نراه

كان فعلا لم تعدد عليه المنطقة التي كانت تتحاشى إظهار خلافاتها أو الوصول بها إلى حدّ المواجهة المفتوحة. في قمة العلا، تستطيع أن تجادل بأن يد الرباعي كانت ممدودة لقطر مما يوحي بأن الدوحة خرجت منتصرة من تلك المواجهة. لكن بعد مرور سنتين على تلك المصالحة، هل غيرت الإمارات هو السعودية مواقفهما، أم أن قطر هي التي تتحرك لتصلح ما فسد من علاقاتها مع الآخرين؟ هدأت الماكنة الإعلامية التحريضية القطرية، ولم نسمع كثيرا عن الإخوان في الدوحة. الرعاية القطرية لمشروع الإخوان اليوم أشبه برعاية متحف لا تريد له أن يغلق، أكثر منها دعما مفتوحا لحركة سياسية كانت قبل عقد من الزمان على وشك الاستيلاء على الحكم في بلدان عربية كثيرة. لو لم يكن التحالف الإستراتيجي الإماراتي - السعودي لكان باب المندب الآن تحت سيطرة إيران. الحوثي

تريث الإسلام السياسي ممثلا بالإخوان لسنوات حتى تحين الفرصة الملائمة. وأمام كل هذه التهديدات، كان للشيخ محمد بن زايد وقفة. الإمارات جزء أصيل من الحرب على الإرهاب، وعنصر توازن واستقرار في مواجهة التمدد الإيراني (كما شهدنا في البحرين واليمن)، وموقف سياسي لا مساومة فيه في مواجهة الإسلام السياسي. عمل محمد بن زايد أولا على تأمين الوضع الداخلي بأن واجه الإسلام السياسي الذي كان قد تسلسل إلى الإمارات على مدى سنوات، خصوصا في قطاع التعليم. ومع هذا التأمين السياسي/الأمني، شهدت الإمارات حركة حضور ثقافي وتنموي. ولم تزد أزمة عام 2008 المالية العلاقة بين أبوظبي ودبي إلا متانة. الشيخ محمد تحرك إقليميا مدفوعا بإدراك أن الإمارات مستهدفة، لكن الهدف الأكبر هو السعودية. عناصر عدم الاستقرار الثلاثة لديها خططها للسعودية، وكان ضروريا تغيير نمط العلاقة مع الرياض. تم احتواء الأزمات الخاصة بترسيم الحدود، وعالج الشيخ محمد العلاقة بصبر إستراتيجي لاقت للنظر. وحين تردى الوضع الإقليمي بسقوط حكم الرئيس المصري محمد حسني مبارك ووصول الإخوان إلى الحكم هناك بدعم تركي وقطري، صارت السعودية مستعدة للتدخل. هذا الصبر الإستراتيجي في العلاقة مع السعودية، أثر تحالفا أعمق مع وصول العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز إلى العرش وتعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد.

هل كان التدخل الإماراتي - السعودي في مصر إيجابيا أم سلبيا في تحديد مصر البلد؟ لا تملك مصر المقومات الاقتصادية التي تقارن بتركيا. لكن انظروا أين أوصل أردوغان بلده. زلزال الرئيس التركي الاقتصادي والانهيار الليرة سبقا الزلزال الطبيعي. هل كان حكم المرشد في مصر سيئتي بشيء أفضل مما فعله أردوغان؟ هذا سؤال ينبغي للمصريين والأتراك أن يردوا عليه.

العمل الإماراتي - السعودي المشترك واجه ارتجالات السياسة القطرية. مقاطعة الرباعي السعودي - الإماراتي - البحريني - المصري لقطر

العقلية التركية، تتراجع فرص الإخوان في إعادة تقديم أنفسهم كمخلصين للمنطقة وإسلاميين ديمقراطيين. عام 2003 كان سنة استثنائية في تاريخ المنطقة. ثمة إجماع على أن الغزو الأميركي للعراق غير المنطقة، وكان المرحلة التي أوصلتنا إلى انفلات الإرهاب وتنمر إيران والربيع العربي والحروب الأهلية العربية في أكثر من بلد. هناك الكثير مما يقال عن حجم التغيير في المنطقة. لكن صورة المنطقة كانت ستكون مختلفة بشكل أكبر لولا وجود زعامة من طراز محمد بن زايد. عام 2003 كان السنة التي قرر فيها الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعيين الشيخ محمد بن زايد نائبا لولي العهد في أبوظبي، ليصبح الشيخ محمد وليا للعهد بعد وفاة الشيخ زايد. ويكون الشخصية السياسية المحورية في المنطقة على مدار 20 عاما. هي الفترة الأخطر في تاريخ المنطقة المعاصر.

الباب الإماراتي لم يغلق في وجه العراق رغم النفوذ الإيراني، وكان السؤال الحاضر في الذهن: هل تترك سوريا للإيرانيين والروس أو للإرهاب والإخوان وتركيا؟ مرة أخرى الزمن كان أفضل رد

بوخالد، أو المعزب، كما يحب الإماراتيون أن يكنوه، أظهر فهمها استباقيا لما يمكن أن تذهب إليه المنطقة. الخلل الإستراتيجي الذي نشأ يسقط النظام العراقي كان الفرصة التي انتظرها الإرهاب وإيران وتيارات الإسلام السياسي. كل واحد من هذه العوامل كان كافيا لتخريب المنطقة. الآن هي موجودة معا ولا يمكن تجاهلها، خصوصا مع قصور الفهم والفعل الأميركي فيما بعد حرب 2003 واحتلال العراق. زمينيا، تحرك الإرهاب بسرعة لكسب المبادرة، وتبعته إيران بتحرك ينتظر فرص الإخفاقات الأميركية في العراق والعمل على استغلالها، في حين



هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

لا يمكن الاستهانة باتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة التي وقعتها الإمارات وتركيا قبل يومين. صحيح أن الاتفاقية محطة كبرى في تاريخ العلاقة بين البلدين، لكنها في وجهها الحقيقي قلب لصفحة من المواجهة السياسية استمرت لأكثر من عقد من الزمان. لا أحد يكشف سرا حين يتحدث عن المدى الذي بلغته العداءة بين البلدين. على الرغم من الصمت السياسي والدبلوماسي الإماراتي، في مواجهة المجاهرة التركية السياسية والإعلامية والحزبية من خلال حركة الإخوان المسلمين نزار أنقرة في المنطقة، فإن الصراع كان معلما أساسيا محسوسا في المنطقة منذ انطلاقته الربيع العربي ودخول تركيا على خط التغيير في المنطقة. تبادل زعيما البلدين تصريحات الترحيب بالاتفاقية. رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أشاد بالاتفاقية بطريقته الهادئة باعتبارها مكسبا للشعبين. الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يكن ليشذ عن طريقته المندفعة دائما في التعبير حيث الإشادة مرفقة بوصف الشيخ محمد بن زايد بالصديق. موقف أردوغان يعكس تحيرا شاملا في مزاجه ونظرتة إلى الأمور. الرئيس التركي هو من بادر بالعداء، وها هو يريد الصداقة. لا شك أن الإماراتيين والأتراك يريدون لهذه الصداقة أن تترسخ وتدم. لم يتعامل الإماراتيون مع تركيا ورئيسها على أساس انتصار وجهة نظرهم التي حافظوا عليها منذ نشوب الأزمات عام 2011، وإنما تعاملوا معهم باحترام. سيكون من السهل القول إن الإمارات تغيرت وصارت تعتمد سياسة "تفسير المشاكل". يمكن الرب على هذا بسهولة من خلال سؤال بسيط من تغير؟ محمد بن زايد أم أردوغان؟ لا شك أن الجواب أكثر من واضح. لم يسال الإماراتيون لماذا تغير أردوغان. يعرفون الأسباب، ولم يتصرفوا على أساسها. المهم أنه تغير وأن من المهم استثمار التغيير في الذهاب بالعلاقة بين البلدين إلى أفق مختلف. مع التغيير في

المعادلة التونسية تتعقد وقيس سعيد نجم الكاميرات الجليّة والخفية

بل الرأي العام المحلي والدولي، لكن غالبية من التونسيين لا تزال تعبر عن إعجابها بشخص الرئيس في مثل ذلك المشهد من عدم المبالاة بما يثيره أولئك الذين يريدون إيقاعه في "الفخ".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في إحدى المحطات الإذاعية، وهيا لها المدون كل المؤثرات اللازمة، وأسباب الإقناع من اهتزازات في الأستوديو ودوي وصراخ، لكن قيس سعيد، ظل ثابتا في مكانه والساق على الساق، ولم تصدر عنه أي بادرة خوف، في حين أن بقية الضيوف من سياسيين ونقابيين وحقوقيين قد "بلعوا الطعم" وبلغ بهم الذعر منتهاها، عندما تعرض كل واحد منهم إلى نفس الوضعية، وأودت بهم حالات الهلع إلى رداد فعل محرجة جدا.

اليوم وبعد سنوات تهتز أمور كثيرة حول قيس سعيد الرئيس في الشائين الداخلي والخارجي فتشتد الضغوط يوما إثر يوم لكن الرجل يظل ثابتا مقتضبا وحاسما في تصريحاته وبأعصاب من فولاذ

اليوم، وبعد سنوات من تلك الحادثة، تهتز أمور كثيرة حول قيس سعيد الرئيس، على مستوى الشارع السياسي والنقابي، وفي الشائين الداخلي والخارجي فتشتد الضغوط يوما إثر يوم، لكن الرجل ظل ثابتا، مقتضبا وحاسما في تصريحاته.. وبأعصاب من فولاذ. ويجدر التذكير - ومن باب المفارقات الطريفة - أن غالبية من ضحايا الكاميرا الخفية في تلك الأسميات الرضائية، هم اليوم من خصومه السياسيين، وما ينفكون يطلقون التصريحات المنتقدة لسلوكه، ويحاولون تاليب الشارع عليه.. لا

سبق لسعيد أن أمر بطرد الأمانة العامة للكونفيدرالية الأوروبية للنقابات، إيستر لينش، بسبب تصريحات وصفتها تونس بأنها "تدخل فاضح". وتستمر المواجهة بين الطرفين في الاحتدام وسط تبادل اتهامات ليس أقلها "الاستقواء بالأجنبي" لدى منطق الرئيس قيس سعيد، و"الانقلاب على الديمقراطية" لدى منطق الاتحاد ومسانديه. لكن الحقيقة المبطنة تبدو ليست هذه ولا تلك، فحرية النشاط النقابي والحزبي مكفولة في تونس، كما أن من حق الاتحاد كمنظمة عريقة ووازنة في الداخل والخارج أن تقيم علاقاتها وتمارس نشاطاتها، شرط أن يتم كل ذلك تحت سقف القانون.

كل الجهات تبدو على حق، بما فيها القوى الغربية التي من حق دبلوماسيتها التحرك بحرية والقيام بادوارهم في تقوية العلاقات وتفعيلها، وليس البقاء سجناء مكاتبهم، مما لا يعود بالنفع على مصالح تونس نفسها. مازال الرئيس التونسي في تشبثه بمواقفه التي يصفها خصومه بالعناد والمكابرة، ومازال خصومه يقولون إنهم على حق رغم الاهتزاز في مواقفهم.. ومازالت كاميرات العالم الظاهرة والخفية، تراقب المشهد. وعلى ذكر صلاية الرئيس، وتعتن خصومه، والعالم الذي يرقب المشهد عبر كاميرات خفية، مازال التونسيون، جميعهم، يذكرون تلك الحلقة الاستثنائية من برنامج الكاميرا الخفية الرضائي، منذ بضع سنوات، والتي ظهر فيها أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد، قبل اعتقاله سدة الرئاسة.. وكيف أنهل الجميع بقوة أعصابه ورباطة جأشه وهو في وضعية من أشد الوضعيات صعوبة في اختبار مواجهة الأحداث الطارئة. كان المقلب يتمثل في افتعال هزة أرضية عنيفة أثناء تسجيل لقاء معه

ولأن الأمور تسير على صفيح ساخن في تونس، بين الحكومة ومؤيديها من ناحية، وبين المنظمة النقابية وبعض الأحزاب التي تترجمها حركة النهضة من ناحية أخرى، على خلفية ارتدادات ما حصل بعد 25 يوليو 2021 فإن كل تحرك أو مبادرة من أي طرف تستقبل بغضب وتأويل سلبى من الطرف الآخر. وفي هذا السياق، اشتد الخلاف بين الرئيس التونسي قيس سعيد والاتحاد العام التونسي للشغل، بعد منع السلطات دخول نقابي إسباني إلى البلاد للمشاركة في تظاهرة عمالية نظمها الاتحاد يوم السبت الماضي. اتسعت دائرة الحريق الذي يريد اتحاد الشغل توسيعه، وندد اتحاد عمال إسبانيا بمنع ممثله المسؤول عن أفريقيا، ماركو بيريز مولينا، من دخول تونس، علما أنها ليست المرة الأولى فقد

وأمام هذه القاعدة، فإن تونس ليست استثناء بطبيعة الحال، خصوصا أنها في ظرف عصيب، وفي أمس الحاجة إلى كل ما من شأنه أن يدفع نحو حالة انفراج، وذلك من منطلق أن جميع أبنائها شركاء في النود عن مصالح البلاد، سواء كان من منطلق حزبي أو نقابي أو حقوقي مدني. يبدو، وانطلاقا من هذه المعطيات، أن الأمور عادية ولا ليس فيها، لاسيما وأن تونس ديمقراطية ناشئة وتبحث لها عن موقع قدم في نادي الدول التي تحترم حرية التعبير والتوجه. أما أن يصبح الأمر استقواء بالأجنبي للنيل من استقلال البلاد وسيادتها والمساس بالسلم الأهلي.. ساعتها يقع المخطور، ويتحتم على الدولة أن تضرب بيد من حديد على كل من يعرض أمنها للخطر.



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

الثابت والمؤكد عبر التاريخ القديم والحديث، أن العلاقات بين الدول تُبنى على مصالح اقتصادية وغيرها يؤمنها دبلوماسيون ومبعوثون وقد استفادوا من صداقاتهم الخاصة مع الأفراد والجماعات والهيئات. ليس في الأمر إذن، وأمام طبيعة العلاقات بين الدول والمنظمات، ما يجعل قارئ الأحداث والتحركات السياسية يذهب بعيدا نحو تاويلات تخرج عن سياقها لتصل إلى درجة كيل الاتهامات التي تشهر بأي علاقة تعاون أو تشاور بين جهات حزبية أو نقابية أو حقوقية من داخل البلاد، وقوى خارجية عبر أفراد أو منظمات رسمية وشبه رسمية.



القاهرة توفر الدولار للاستيراد على حساب خامات الإنتاج

أزمة نقص الأغذية تدفع الحكومة لتغيير خطتها للسيطرة على ارتفاع الأسعار



حتى الدجاج لم يعد في المتناول!

وقال مصدر في غرفة القاهرة التجارية، طالبا عدم الكشف عن اسمه، لـ"العرب"، "تقوم بشراء الأرز من المضارب بسعر 23 ألف جنيهه (800 دولار) للطن، ونبيعه بالخسارة في معارض "أهلا رمضان" بسعر 20 جنيهها للكيلوغرام"، مطالبا بحاسبة أصحاب المضارب على ذلك. وأشار سلامة إلى أن ما تشهده الأسواق من التدهور الحاصل في القطاع الغذائي سببه عدم تشجيع ودعم السلطات للمزارعين والتصنيع المحلي، كما يناقض ذلك توجهات الدولة نحو استصلاح الملايين من الأقدنة. ورفض ثروت الزيني، نائب رئيس اتحاد منتجي الدواجن، استيراد الحكومة للمنتجات تامة الصنع على حساب ترك خامات الإنتاج بالموائل، وقال لـ"العرب" إن "مصنعي متوقف لعدم وفرة مستلزمات الإنتاج".

وذكر عادل سلامة مدير مجموعة الجوهرة للصناعات الغذائية لـ"العرب" أن الدولة ينبغي عليها توفير الدولار لشراء الخامات ومساندة الصناعة بدلا من رصده لاستيراد المنتجات تامة الصنع، خاصة أن المصانع معطلة عن العمل حاليا. ولم تنجح الحكومة في تطبيق التسعير الإجمالي لبعض السلع، ومنها الأرز، والذي تم إلغائه سعره المحدد في أواخر الشهر الماضي، فيما هدفت الفترة المؤقتة التي طبقت خلالها السلطات السعر الإجمالي عليه إلى تمكين الحكومة من الحصول على كميات منه للبطاقات التموينية. وفيما عبر تجار الأرز عن غضبهم من ارتفاع الأسعار غير المبرر، فإن من المرتقب انخفاضه خلال معارض "أهلا رمضان" المتخصصة في توفير السلع الغذائية بشكل أكبر عند بدء طرح المستورد الفترة المقبلة.

وتستورد مصر أكثر من مليون طن من الذرة شهريا، لكنها اشترت 924 ألف طن فقط في الربع الأخير من عام 2022، وفق ما ذكرته ستاندر أند بورز غلوبال، فيما أعلنت الحكومة عن خطة لزراعة المحاصيل التي تصنع منها الأعلاف وزيوت الطعام. أما أزمة الأرز فهي ناشئة عن حجب التجار للسلعة وتعمد تعطيش الأسواق منه، ولجأت الحكومة إلى استيراده لأجل زيادة المعروض ومجابهة سعره الجنوني الذي بلغ 25 ألف جنيهها (90 سنكا) بأسواق التجزئة، وترغب في إرغام التجار على خفض سعره. وتعاقدت الحكومة على استيراد كميات جديدة من الأرز. ويتوقع طرحه بالأسواق خلال منتصف هذا الشهر في إطار خطة لتوفير السلع والحفاظ على العرض والطلب بعد ارتفاع أسعارها محليا.

وتوجد علامات استنفهام عديدة حول انخفاض أسعار الدواجن إلى نحو 70 جنيهها (نحو 2.3 دولار) لنحو يومين فقط، عقب الإعلان عن استيراد الدواجن من الخارج، ثم ما لبثت أن عادت إلى الصعود، وبياع الكيلو الآن بنحو 80 جنيهها (نحو 2.6 دولار). وأشار رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية للقاهرة إلى أن عودة الارتفاع مجددا جاء مخالفا للتوقعات، فتكلفة سعر كيلو الدواجن وفق دراسة أعدتها الشعبة بلغ 59 جنيهها (نحو 1.93 دولار)، وينبغي أن يصل إلى المستهلك بنحو 65 جنيهها (2.1 دولار). وتابع السيد في تصريحه لـ"العرب" أن "مصنعي متوقف عن العمل بسبب نقص خامات الأعلاف خاصة الذرة الصفراء، وعدم القدرة على الإفراج عنها وتوفير السعر المناسب للمواطنين".

دخلت مصر في سباق لاستيراد السلع الغذائية وسحب البساط من تحت أقدام القطاع الخاص لسد العجز بالأسواق، ما يثير شكوكا بشأن نقص السيولة التي بدأت تظهر لشراء منتجات من الخارج، فيما يشكو أصحاب الأعمال من تعطل مصانعهم لعدم الإفراج عن الخامات.

القاهرة - سمحت الحكومة المصرية لنفسها باستيراد الدواجن والأرز لسد فجوة الاستهلاك المحلية ومواجهة ارتفاعها بشكل غير مسبوق في الأسواق، رغم اعتراض مستثمرين على هذا القرار، لأنه يقوض الصناعة المحلية ويعمق خسائر شركات القطاع الخاص. وبدأت التقديرات تتزايد حول ارتفاع أسعار الدولار مجددا مع استحواد الحكومة على حصة كبيرة من العملات الأجنبية، مقابل زيادة الطلب من جانب القطاع الخاص، الأمر الذي يوسع الفجوة في تراجع العملة الأميركية في البنوك كمعلة رئيسية في الاستيراد. وترأهن السلطات على الحصيلة الدوائية الناتجة عن طرح الصكوك والسندات في الأسواق العالمية خلال الفترة الماضية، بجانب الأموال الساخنة الناشئة عن الاستثمار في البورصة المحلية، كوسيلة لتعويض النقص من نصيب الدولار للقطاع الخاص.



وأعلن وزير التموين والتجارة الداخلية علي مصطفى قبل أيام قيام الحكومة بدراسة استيراد كميات جديدة من الدواجن المجمدة، والتخطيط لاستيراد المزيد من الأرز، استعدادا لتزايد الطلب عليهما بالترزامن مع شهر رمضان.

وجاء ذلك بعد أن شهدت أسعار الدواجن والأرز ارتفاعات كبيرة بسبب تداعيات خفض قيمة الجنيه والقيود التي فرضتها الحكومة على الاستيراد العام الماضي، ما أدى إلى نقص حاد في الأعلاف اللازمة للإنتاج المحلي للدواجن، في ظل ارتفاع تكلفتها وتغير المناخ.

الأقمار الاصطناعية تنتشر الدول الفقيرة من التصحر الرقمي

الصين تضع هدفا حذرا للنمو في 2023 أقل من المتوقع

واضح زهيو ي أن بسبب تعديل سياسة مكافحة الوباء، لا توجد حاجة ملحة بالنسبة لهم إلى إدارة جولة أخرى من التحفيز لدعم الاقتصاد، حيث إن التعافي في مساره الصحيح بالفعل. وسجل الناتج المحلي الإجمالي لخاني أكبر اقتصاد بالعالم نموا نسبته ثلاثة في المئة فقط خلال 2022، على خلفية تباطؤ اقتصادي عالمي وجائحة كوفيد وإجراءات عزل وأزمة عقارات.



نسبة 5 في المئة للنمو تبدو على الجانب المتحفظ

وقال بروس بانغ، كبير الاقتصاديين بشركة جوتز لانغ لاسالي للعقارات، إن هدف النمو للعام الجاري "عملي"، حيث إنه "يترك مساحة للمخاطر المتعددة والغموض اللذين ربما يواجههما النمو الاقتصادي". ولفت إلى أن في ظل الزخم الاقتصادي وفعالية السياسات المستخدمة حتى الآن فإن من المرجح بصورة كبيرة تحقيق هدف النمو. وادى قطاع العقارات الذي يمثل أكثر من ربع الناتج المحلي الإجمالي للصين، دورا رئيسيا في التعافي بعد الجائحة التي نقشت في العام 2020، لكنه يسجل مذاك تراجعا.

بكين - كشفت الصين الأحد هدفا حذرا للنمو خلال العام الجاري وزيادة في الإنفاق الدفاعي، وذلك في افتتاح الدورة البرلمانية السنوية التي ستسمح لشي جين بينغ بالبقاء في الرئاسة خمس سنوات أخرى. وأكد رئيس الوزراء المنتهية ولايته لي كه تشيانغ أمام المؤتمر الوطني لنواب الشعب أن "محاولات الاحتواء القادرة من الخارج تتكشف بلا توقف". وقال إن بعد ثلاث سنوات من التباطؤ بسبب قيود الإغلاق "يشهد الاقتصاد الصيني انتعاشا متينا". لكن الهدف المحدد البالغ "نحو 5 في المئة" هو واحد من الأدنى منذ خمس سنوات، واحد أكثر الأهداف تواضعا منذ عقود، وأقل من ترجيحات المحللين، التي استطلعت آراءهم وكالة الصحافة الفرنسية وبلومبيرغ، بأن يناهز النمو 5.3 في المئة. واعتبر خبراء أن هدف النمو متحفظ ويشير إلى أن الحكومة تتعامل بحذر مع التحديات، التي ربما تؤثر على الاقتصاد، وتريد أن تأخذ في الاعتبار المخاطر التي قد تواجهه التعافي، الذي يكتسب زخما. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن زهانغ زهيو، كبير الاقتصاديين بمؤسسة بينيوينيت لإدارة الأصول، قوله إن "النسبة على الجانب المتحفظ"، مرجحا أن يكون النمو أعلى من 5 في المئة ويقترب من 6 في المئة.

مليون شخص في العالم بحلول نهاية 2025.

وأعلنت الشركة الأميركية عن مرحلة أولى تشمل 5 ملايين أفريقي في ديسمبر 2022، وأضافت الأسبوع الماضي تعهدا بتغطية 20 مليون شخص آخرين.



براد سميث
بلدان أفريقيا تملك فرصة للقيام بقفزة وتجاوز دول أخرى

وستؤمن اتصال أول خمسة ملايين شخص "فياسات"، إحدى الشركات التي ترسل مجموعات الأقمار الاصطناعية إلى الفضاء لمنافسة الألياف الأرضية ذات النطاق العريض. كما سترسل شركتا إيلون ماسك سببايس إكس وستار لينك آلاف من الأقمار الاصطناعية إلى مدار على ارتفاع ما بين 400 و700 كيلومتر عن الأرض. وأفاد رئيس مايكروسوفت براد سميث لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه لدى رؤيته رقم 20 مليون شخص، الذي اقترحه فريقه العام الماضي، تساءل "هل هذا واقعي؟"، لكنه بات الآن مقتنعا بأن الأمر ممكن. وأشار إلى أن "كلفة التكنولوجيا تراجعت بشكل كبير وستواصل التراجع.. هذا من العوامل التي تسمح بالتحرّك بهذه السرعة للوصول إلى شريحة سكانية بهذا الحجم".

وانتقد الاتحاد الدولي للاتصالات "الفجوة الدولية المذهلة في الاتصالات"، التي قال إنها "اتسعت على مدى العقد الماضي". وكانت هذه الفجوة من بين الشكاوى الرئيسية في مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الأقل نموا، حيث أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش إلى أن هذه الدول تم التخلي عنها في إطار "الثورة الرقمية".

ويعد الشح في المجال الرقمي على قدر خاص من الشدة في بعض دول أفريقيا، بما في ذلك الكونغو الديمقراطية، حيث بالكاد يمكن لربع سكان البلاد البالغ تعدادهم 100 مليون الاتصال بالشبكة.

وبينما يعد الوصول إلى الإنترنت سهلا في مدن رئيسية في هذا البلد مثل كينشاسا، تعتبر مناطق ريفية كبيرة ومساحات شاسعة تنشط فيها مجموعات متفردة منذ أكثر من عقدين بمقابة صحراء رقمية. وتوقع خبراء التكنولوجيا خلال المؤتمر أن يجب إطلاق آلاف من الأقمار الاصطناعية ضمن مدار أرضي منخفض تغييرا سريعا ويعزز آمال أفريقيا. وستلعب تغطية الأقمار الاصطناعية دورا رئيسيا في تعهد مايكروسوفت بتمكين مئة مليون أفريقي من الوصول إلى الإنترنت بحلول العام 2025، وهو أمر تم رسم ملامحه قبل انطلاق المؤتمر. وتندرج الجهود ضمن مبادرة إيرباند التي يهدف من خلالها عملاق صناعة البرمجيات إلى تقديم الإنترنت لنحو 250

وتعهّدت شركات تكنولوجيا عملاقة، بينها مايكروسوفت، بمساعدة السكان الذين يعانون من ضعف البنى التحتية وخدمات الإنترنت على الانتقال إلى حقبة الاتصال بالشبكة. ويتوقع أن تؤدي الأقمار الاصطناعية دورا رئيسيا، فيما ترسل شركات أخرى الآلاف من أجهزة البث من الجيل الجديد إلى مدار الأرض المنخفض. وحاليا، لا يمكن سوى لنحو 36 في المئة من سكان 46 بلدا هي الأفقر في العالم والبالغ عددهم 1.25 مليار شخص، الاتصال بالإنترنت، في المقابل، يتمتع أكثر من 90 في المئة من سكان الاتحاد الأوروبي بإمكانية الاتصال بالإنترنت.

الدوحة - يتطلع الاتحاد الدولي للاتصالات إلى حشد الجهود من أجل اعتماد الأقمار الاصطناعية بكثافة لانتشار الدول الأشد فقرا، وخاصة في أفريقيا، من التصحر الرقمي وجسر الفجوة مع بقية بلدان العالم.

وأكدت الوكالة الأممية الأحد على هامش مؤتمر الدول الأقل نموا المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة، أن ثلث سكان دول العالم الأفقر فقط، أي ما يعادل نحو 2.9 مليار شخص، يمكنهم الاتصال بشبكة الإنترنت.

لكنها أشارت إلى أن الأقمار الاصطناعية منخفضة العلو يمكن أن تعطي الأصل للملايين، خصوصا في مناطق نائية من قارة أفريقيا.



للتو فقط وصلت التغطية

جاذبية لندن للاستثمار تتقهقر بوتيرة متسارعة

يراقب المحللون بقلق سرعة تراجع جاذبية لندن للاستثمار في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتي قد تزيد وتيرتها إن لم تتدارك الحكومة الوضع خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل الدعوات إلى إصلاح المعايير من أجل إغراء أصحاب الأعمال.

وبعد قرار أرم دعا ديفيد شويمر الرئيس التنفيذي لبورصة لندن إلى إجراء إصلاحات لقواعد الإدراج "لجعل لندن وجهة إدراج ومركزا ماليًا أكثر تنافسية وجذابًا".

ومن العوامل الرئيسية المسرعة في انتقال بعض عمليات الإدراج إلى الولايات المتحدة نقص السيولة في المملكة المتحدة.

وكان متوسط حجم التداول اليومي على المؤشر فايننشال تايمز لكل الأسهم يعادل نحو 4 مليارات جنيه إسترليني (4.8 مليار دولار) في فترات العام الماضي، مقارنة بنحو 14 مليار دولار في الشهر نفسه من 2007.

وتقلص حجم سوق الأسهم في المملكة المتحدة أيضا على مدار الأعوام الستة عشر الماضية، فقد انخفض إجمالي قيمة الأسهم المدرجة في لندن من ذروة 4.3 تريليون دولار في 2007 إلى نحو 3 تريليونات هذا العام، وفقا لبيانات جمعتها بلومبرغ.

وخلال الفترة نفسها، ارتفعت قيمة الأسهم الأمريكية بأكثر من الضعف إلى 43 تريليون دولار. وفي انعكاس لتراجع العنويات، تفوقت فرنسا العام الماضي على المملكة المتحدة كأكبر سوق للأوراق المالية في أوروبا.



وعلى الصعيد العالمي، أصبحت لندن الآن سابع أكبر سوق للأسهم بعد الولايات المتحدة والصين واليابان وهونغ كونغ وفرنسا والهند. وادرج جاستن غوفر مؤسس شركة الأوبية جي-دبليو فارماسوتيكالز ورئيسها التنفيذي السابق، الشركة في بادئ الأمر في بورصة لندن عام 2001، لكنه انتقل إلى بورصة ناسداك في إدراج مزدوج في 2013، قبل أن يتخارج من لندن كلية عام 2016.

وقال "عندما تقود سوق ما السيولة بشكل أساسي، وهي في حالتنا بورصة ناسداك، فمن الأسهل حقيقة الأمر على المستثمرين في المملكة المتحدة تداول أسهم ناسداك".

وأضاف "في مرحلة ما لم تكن هناك سوى قدرة محدودة لما شعرنا بما يمكن أن تقدمه سوق لندن لشركة مثلنا من حيث الأعداد الهائلة".

والأمر لم يقف عند ذلك الحد، إذ أن المكافاة على التجاسر والانتخاب العام في لندن كانت ضعيفة أيضا في السنوات القليلة الماضية.

وهو أسهم منصة توصيل الطعام دليفرو هوت بنحو 80 في المئة منذ إدراجها في 2021، بينما تهاوت أسهم دكتور مارتنز العلامة التجارية للأحذية، قرابة 58 في المئة. أما إيثاكا إنرجي فقد فقدت رهاء 29 في المئة من قيمتها في الأشهر الأربعة منذ طرح.



الآفاق ضبابية

لندن - تواجه بورصة لندن حاليا، بعد عام مضطرب فقدت فيه المركز الأول بين أسواق الأسهم الأوروبية، صعوبة في الإبقاء على قائمة شركات منها أرم، ذرة صناعة التكنولوجيا البريطانية، تعمل في السوق المحلية.

وبخلاف التكنولوجيا، ترى شركات مثل سي.آر.اتش، وهي من كبار منتجي مواد البناء في أوروبا، أسواق رأس المال في الولايات المتحدة أكثر جاذبية.

ويبرز هذا الاتجاه بالسوء لإدراجات ضعيفة في بريطانيا، كما أنه يعيق الجهود المبذولة لتحويل وتطوير ما يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها سوق أسهم عتيقة تعتمد اعتمادا مفرطا على قطاعات الاقتصاد القديم مثل النفط والبنوك.

ويتزامن ذلك مع تباطؤ النمو الاقتصادي، فقد يعني هذا خروج المزيد من الأموال من صناديق الأسهم المحلية بعد تدفقات خارجة قياسية بلغت 26.3 مليار دولار العام الماضي.

وترى كارولين سيمونز كبيرة مسؤولي الاستثمار بالمملكة المتحدة في بوبي.أس غلوبال ويلث مانجمنت أن ما يحصل يجعل لندن في وضع غير موات من منظور نمو طويل الأمد.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن سيمونز قولها إن بريطانيا "متأخرة بالفعل عن أوروبا والأسواق الناشئة في محركات رئيسية للسوق مثل التركيبة السكانية والتطور التكنولوجي".

وأوضحت أن خسارة عمليات إدراج جديدة لصالح الولايات المتحدة ستعزل بشدة الجهود المبذولة لتنويع تركيبة سوق الأوراق المالية في لندن، وهي عامل آخر يؤثر على معنويات المستثمرين تجاه المملكة المتحدة على المدى الطويل.

ولبست هذه المرة الأولى التي تسعى فيها شركات قيادية مقرها الرئيسي بريطانيا للإدراج الدولي. فمُنذ عام 2021، نقلت مجموعة منتجات السباكة والتدفئة فيرغوسون طرحها إلى الولايات المتحدة، كما اتجه عملاق التعدين بي.إتش.بي غروب إلى أستراليا.

وتأثرت معنويات المستثمرين تجاه الأصول البريطانية بشدة منذ استفتاء بريكست في 2016. ولغاية 2013، كان لدى البلد أكبر سوق للأوراق المالية من حيث قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالدولار مقارنة بالولايات المتحدة وكندا وفرنسا واليابان.

ولكن اليوم باتت الأصغر من حيث المعيار نفسه بعد أداؤها الأخذ في الضعف منذ سبع سنوات، كما تخلف المؤشران فايننشال تايمز 100 وفايننشال تايمز 250 أيضا بشدة عن جميع مؤشرات الأسهم الرئيسية من حيث القيمة بالدولار خلال تلك الفترة.

ويضغط الساسة لتغيير هذه الظاهرة. وحثت الحكومة مجموعة سوفت بنك مالكة أرم العام الماضي على اختيار لندن إلى جانب بورصة نيويورك للاكتتاب العام لمصمة الرقائذ.

لكن إغراء التقييم الأعلى لشركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة وقاعدة المستثمرين الأوسع انتصرا في النهاية، لتقرر أرم عدم بيع أسهمها في بورصة لندن، على الأقل حاليا.

وانتقد جيمي أوركهارت المؤسس المشارك لأرم إستراتيجية الحكومة البريطانية تجاه التكنولوجيا على المدى الطويل مؤخرا، قائلا إنها "لا يمكن أن تكون أسوأ مما هي عليه الآن".



العراق يكافح لإزالة العراقيل أمام تنمية القطاع التجاري

الإجراءات الإدارية المعقدة وضعف البنية التحتية والرقمنة في قمة التحديات



لو تعلمون حجم المصاعب لعذرتموهم!

القطاع الخاص وتسليمه جزءا من برامج التنمية بعد أن بات جذب الاستثمار أحد الرهانات في النهوض بالتنمية.

ولمضادة تلك الجهود تعمل السلطات النقدية على ترسيخ تجربة الدفع الإلكتروني رغم الصعوبات والتحديات التي تعترضها بسبب ضعف البنية التحتية للاتصالات جراء سنوات الحرب. وقال نائب محافظ البنك المركزي عمار محمد إن "البنك المركزي مستمر بعملية الإصلاح للنظام المصرفي، وركز حاليا على عملية تمويل التجارة الإلكترونية ونشر أدوات الدفع الإلكتروني".

وأضاف أن المركزي "عمل على تسهيلات لتجار التمويل والتحويل الخارجي للتجارة، وهناك التزام واضح في قانون مكافحة غسيل الأموال لتمويل الإرهاب".

وفي أواخر يناير الماضي كشف البنك أنه سيفرض استخدام أدوات الدفع الإلكتروني في القطاعين الحكومي والخاص، ليس بسبب ما تفرضه الرقمنة لتغيير نمط التعاملات التجارية والتقليل من التعاملات النقدية في السوق، وإنما لقطع الطريق أمام الفاسدين والسوق السوداء.

ويأتي هذا التحول رغم أن نظام الدفع الإلكتروني بالعراق متأخر عن أقرانه في الشرق الأوسط كونه لا يمتلك تكنولوجيا متطورة في مجال الإنترنت والاتصالات، بالإضافة إلى أن الاقتصاد العراقي مازال يعاني من أزمات صعبة تمنعه من التقدم. وتشير تقارير دولية إلى أن خدمات الدفع الإلكتروني في البلد لا تزال ضعيفة، ومع ذلك سعت الحكومة عبر سياسات اتخذتها إلى تقليل التعامل بالأوراق المالية والتحول تدريجيا إلى نظام الدفع الرقمي للأموال.

كما حدث تلك الوضعية من المبالغ المخاطة للشركات التي تعمل تحت مظلة القانون للحصول على المعدات المستوردة والسلع الوسيطة.

وإلى جانب ذلك كله، فإنه في بعض المواقع تبدو حدود البلد صعبة التنقل والعبور وفي مناطق أخرى مليئة بالثغرات رغم قيام الحكومة السابقة التي ترأسها مصطفى الكاظمي بفتح حرب على الفاسدين الذين يسيطرون على المنافذ التجارية البرية.

ورغم إعادة فتح نقاط التفتيش الحدودية ومراقبتها بصرامة، مازال التجار يواجهون تأخيرات طويلة ورسوم امتثال عالية، فضلا عن عبء استخدام تقديم المستندات الورقية.

وقال خبراء البنك الدولي في أحد تقاريرهم قبل فترة إن "الإجراءات غير متسقة وثمة نقص في التنسيق بين دوائر الامتثال الحدودي مما يسهم في زيادة التأخير".

وتطرق خبراء البنك في تقرير "النهوض من واقع الشاشة في العراق"، تم إصداره في نوفمبر 2021، إلى أن "هناك انطباعا بأن الجمارك وغيرها من دوائر الامتثال الحدودية فاسدة وتفتقر إلى التدريب المهني".

ويؤدي تدهور حالة الطرق العامة والسريعة إلى زيادة تكاليف النقل. وفي الوقت نفسه هناك بضائع تعبر الحدود بشكل غير رسمي في بعض المواقع، لاسيما على الحدود الطويلة مع إيران، حيث يكون الحافز عاليا للتجارة غير الشفافة لتجنب العقوبات.

واليوم يسعى العراق إلى تخطي إحدى أهم العقبات في خطته الإصلاحية الطموحة، التي تتبناها حكومة محمد شياع السوداني والمتملة في إنعاش دور

ويقول محللون إن العراق يعد من أقل الدول تنويعا في الصادرات، ففي السنوات الخمس الأخيرة لم يكن سوى 4.1 فقط من الصادرات خارج مبيعات النفط رغم أنها انخفضت عما كانت عليه في العام التالي من الغزو الأمريكي عام 2003 حينما بلغت 8.5 في المئة.

وإلى الخسائر من المزارع والمصانع خلال سنوات الحرب إلى أضرار القدرة الإنتاجية للعراق بشكل كبير. ونتيجة لذلك انخفضت الحصة المشتركة للزراعة والتصنيع في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ثلاثة أرباع منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي.

ومن بين العوائق الأخرى أن البلد يفرض على التجارة الكثير من اللوائح التنظيمية، إذ تتطلب ثلاثة أرباع السورارات الحصول على ترخيص خاص، علاوة على ترخيص آخر للحصول على العملة الصعبة اللازمة للاستيراد.

وتكاد تكون وزارة التجارة العراقية الوحيدة في العالم المسؤولة عن توزيع الحصص التمييزية على السكان، وهذا ميراث يعود إلى فترة العقوبات الدولية خلال تسعينات القرن الماضي وبرنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء الذي انتهى في 2003.

وثمة عدد كبير من الشركات المملوكة للدولة تضطلع بتنظيم جوانب مختلفة وسوء الاستخدام.

ويشير خبراء إلى أن تلك الحالة تسببت في استخدام الطلبات المزيفة للاستيراد في تهريب النقد الأجنبي إلى الخارج، وخاصة إلى إيران، وهو ما تسبب خلال الآونة الأخيرة في انهيار الدينار أمام الدولار قبل أن تحدد الحكومة سقفا لقيمته من أجل تقادي الأسوأ.

دخل العراق في سباق بحثا عن سبل إزالة التحديات والعراقيل أمام تنمية قطاع التجارة، والذي تعول عليه الحكومة هذه الفترة في مشروعها الطموح لإعادة بناء الاقتصاد وفق رؤيتها الإصلاحية رغم التشكيك في قدرتها على اجتياز هذه المشكلة في وقت قريب.

بغداد - تحاول الحكومة العراقية بشتى الطرق وضع قدم باتجاه توسيع أفاق قطاع التجارة بالرهان على تقديم تسهيلات ائتمانية أكبر ومناقشة سبل تخفيف الرسوم والضرائب عن الشركات والتجار حتى يتمكنوا من تنشيط أعمالهم بشكل أكبر.

وقدم مشاركون من اتحاد الغرف التجارية ورابطة المصارف الخاصة العراقية والبنك المركزي وأعضاء من لجنة الاستثمار والتنمية النيابية في ملتقى أقيم الأحد في العاصمة بغداد رؤيتهم ما يجب أن يكون عليه القطاع في المرحلة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس اتحاد الغرف التجارية عبدالرزاق الزهيري خلال افتتاح الملتقى قوله إن "الأيام الحالية خصبة للقطاع الخاص، وهناك تسهيلات من قبل جميع المؤسسات لحل المشاكل التي تواجه القطاع التجاري".

وأضاف أن "هدف مشاركة جميع المؤسسات الفعالة بهذا الملف، وهي البنك المركزي ورابطة المصارف الخاصة واللجان النيابية ذات الاختصاص بالإضافة إلى مصلحة الضرائب ومسجل الشركات هو تسهيل المهام للتجار والمستوردين".



ولطالما أكدت تقارير دولية، وخاصة تلك الصادرة عن البنك الدولي، أن قطاع التجارة في العراق هش، وأنه من المهم تنميته وتنويعه لدعم النمو والإزدهار للبلاد والسكان.

وجعلت أربعة عقود من الحروب والفساد والأزمات المتتوعة الأخرى البلد النقصي، العضو ضمن منظمة أوبك، في حالة فريدة فيما يتعلق بالتجارة والسياسة التجارية التي لم تتطور بالشكل الأمثل.

مطارات عُمان تسجل قفزة في حركة المسافرين

كبدل واعد لقطاع الطاقة، الذي شكل في الأعوام التي سبقت ظهور الوباء 86 في المئة من إيرادات الدولة، فيما ارتد تراجع أسعار النفط سلبيا على الميزانية.

133 في المئة نسبة نمو حركة السفر في العام الماضي قياسا بما كانت عليه في 2021

وتؤكد وزارة التراث والسياحة أن الحوافز التي أعلنتها الحكومة طيلة الأشهر الماضية في ظل الإصلاحات التي يقودها السلطان هيثم بن طارق، أسهمت بشكل مباشر في التخفيف من حدة تأثيرات الوباء على القطاع والعاملين فيه.

ولفتت مرارا إلى أنها ماضية في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع، من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء

المئة بمقارنة سنوية، حيث بلغ إجمالي الركاب القادمين والرائزيت بمطارات مسقط الدولي وصلالة وصحار والدم نحو 9.8 مليون مسافر.

وارتفعت الرحلات الدولية والداخلية عبر مطار مسقط الدولي بنسبة 107 في المئة، لتصل إلى أكثر من 68.7 ألف رحلة نقلت أكثر من 8.6 مليون مسافر.

كما سجل مطار صلالة ارتفاعا في عدد الرحلات الدولية والداخلية بنسبة بلغت 71 في المئة، حيث تخطى عدد المسافرين نحو 8.6 ألفا.

أسا عدد رحلات الطيران من مطار صحار فبلغ 813 رحلة، نقلت ما يناهز حوالي 78 ألف مسافر، في حين سجل مطار الدمق 650 رحلة داخلية، ونقلت أكثر من 67.4 ألف مسافر.

ولم تشر البيانات الجديدة لمركز الإحصاء إلى حجم الإيرادات أو رقم المعاملات الذي تم تسجيله طيلة العام الماضي.

مسقط - حققت سلطنة عمان قفزة في حركة المسافرين عبر مطاراتها بنهاية العام الجاري، في تحول يقول خبراء إنه سيساعد الحكومة على تحقيق المزيد من الإيرادات والدفع قدما بتنشيط قطاعي السفر والسياحة.

وأظهر الطلب العالمي على قطاع السفر تسارعا في النمو في الفترة الماضية مع عودة حركة النقل الجوي بشكل ملحوظ عقب تخفيف قيود الإغلاق. ورغم ارتفاع التكاليف بالنسبة للشركات والمستهلكين، ويُنظر المسؤولون العمانيون إلى 2023 على أنه عام استرجاع حركة السفر إلى وتيرتها المعتادة كما كانت قبل الأزمة الصحية وربما تجاوز أرقام سنة 2019.

وأشارت أرقام مركز الإحصاء الحكومي، نشرتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية، إلى أن عدد الرحلات الدولية والداخلية القادمة والمغادرة عبر مختلف مطارات البلاد ارتفع في 2022 إلى أكثر من 65.2 ألف رحلة قياسا بنحو 28.5 ألف رحلة على أساس سنوي.

وأظهرت الإحصائيات ارتفاعا ملحوظا في عدد المسافرين بنسبة 133 في

المدرسة الظاهرية واحدة من أقدم مدارس دمشق ومكتباتها

مكتبة المدرسة فقدت الكثير من كنوزها لكنها ما تزال تحافظ على سحرها



الألفة تخيم على كل مكان في عالم المكتبة

85 ألف مجلة، كما تضم 13 ألف مخطوط قديم ونادر. وتحضن هذه المكتبة في خزانها مجموعة من المؤلفات فائقة الأهمية، مثل القانون والطب لابن سينا وغيرها.

المكتبة الظاهرية تقع في قلب دمشق القديمة بجانب العديد من الأماكن التاريخية والمباني الضاربة جذورها في الزمن

باختصار تعتبر المكتبة الظاهرية من أعرق وأقدم المكتبات الدمشقية، وتعتبر من المكتبات التاريخية الأثرية والأصيلة، في ما تحتويه من أمهات الكتب والمجلات والمخطوطات. وهي أيضا من أقدم وأجمل الأماكن السياحية.

القادري 946 كتابا، ومن مكتبة محمد طاهر أبوحرب 919، مكتبة الدكتور رشاد الجاسم 446، مكتبة محمد عارف المنير 244، مكتبة سعيد الخاني 190، ومن المكتبة البريكي 179، ومن مكتبة رفيق التميمي 173، ومكتبة محمد صدقي الكيلاني 579 كتابا.

وهناك عدد من المكتبات الأخرى التي ساهمت في تكوين محتويات المكتبة الظاهرية، ومن هذه المكتبات: مكتبة جامع، ومكتبة المدرسة الأحمدية. وقد جمع لها رؤوف بك والي دمشق أوائل القرن العشرين نحو خمس مئة ليرة ذهبية، وابتاع لها الكتب، كما تلقت العديد من المخطوطات كهدية بلغ عددها 4612 مخطوطا.. أما المطبوعات، فبلغ ما أهدي إلى المكتبة منها 1206 مخطوطا. كما توجد ثلاثة مستودعات تضم الكثير من المخطوطات والمطبوعات والدوريات، وقد بلغ عدد الكتب الموجودة في المكتبة 72 ألف كتاب، وما يقرب من

مباني الممالك المستوحاة من تقاليد الفن الأيوبي المتميز بالحجارة الضياء والمدرسة المنحوتة، والجدران المزخرفة من المرمر الملون، والمصدر على طريقة من الفسيفساء.

كنوز المعرفة

تضم المدرسة الظاهرية، وفق القيم، ثلاث قاعات، وثلاثة مستودعات "وكانت ملتقى طلاب العلم والباحثين عن المعرفة.. تتوج البوابة في الأعلى مقارنات في غاية الروعة، أما الجدران فهي معشوقة بالحجارة الملونة". وعن أقسامها، تابع الباحث حديثه قائلا "أقسام المكتبة الظاهرية هي: قسم المطبوعات، قسم المخطوطات، قسم البصريات وقسم التصوير. وبلغ عدد المخطوطات التي تلققتها الدار 4612 مخطوطا، ويبلغ عدد الكتب الكثيرة التي تم إهداؤها للمكتبة: من مكتبة عبدالغني

واحدة من أقدم مدارس ومكتبات دمشق وما زالت تحتفظ بالقسم الأكبر من تطبيقاتها الرائعة، ويعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الحادي عشر خلال العهد المملوكي، وتقع في منطقة باب بريد في دمشق القديمة قرب الجامع الأموي الكبير. شكلها الخارجي يشبه المدرسة العادلية، وكانت حتى فترة قريبة، تحتوي على نفائس الكتب والمخطوطات والمراجع المهمة. وقد نقلت إلى مكتبة الأسد الوطنية.

وتابع "تعد هذه المكتبة أيضا من أهم مدارس دمشق الباقية. واجهتها مبنية من الحجارة الماسية الحمراء الضاربة إلى الصفرة، وهي مراوغة في مجاميع متراصة، وفي جدار القبة نماذج رائعة من الفنون والشراكة بين أصحاب الفن للفن، ومعهد بروكس، وفيها ضروب من الحجر الملون، ويعتبرها العلماء من أنفس آثار دمشق المعماري، ومن أجمل

يحكي المعمار في دمشق على غرار الكثير من الدول العربية الأخرى تاريخ المدن وحكاياتها، ولعل من أبرز الآثار المعمارية في دمشق المدرسة الظاهرية التي تكتسي أهمية بالغة لا كمعمار فحسب، بل لما كانت تضمه من كنوز معرفية ومخطوطات وكتب.



عمر شريقي
إعلامي سوري

عندما تصل إلى المدرسة الظاهرية وبعد أن يبهرك المكان الذي يحيط بها، بل يعانقها بود والفة قديمين، لن تدهشك فقط بواباتها الواسعة، ولا باحتها المزينة بشتى أنواع الورود الدمشقية، ولا أشجار الكينا والبرتقال، أو حتى الأعمدة الأثرية التي تواجهك وأنت تعبرها إلى عبق يحمل كل ألوان الجمال، ومعانيه المختلفة. العبق الذي تشعر به يخيم على الأزواج قادمًا من التاريخ، وممتزجا مع رقي المكان، مخضرمًا ومجبولًا بنسائم حضارة عتيقة، تأخذك إلى عالم أثير، جمع بين جنباته عتق الأصالة والهوية العريقة لدمشق. دمشق التي تسكب الحب والعطر من كل جوانبها، وتتالق بعمارتها وثقافتها وفنونها وأدبيات وعادات سكانها، بل وبيوتها المشيدة بطريقة بقت إلى هذا الزمان تدل عليهم وعلى راحة صدورهم وقلوبهم، والاختصار الذي يعيشونه، ويجسد الجمال الذي يسعون لأن يكون أبرز صفاتهم.

صرح عريق

ما إن تخطو البوابة حتى تلاقك تلك الأعمدة الراسخة، تستقبلك بأقواس شبيهة بتلك التي في المساجد، وفي الباحة أبواب عديدة، لكل باب مدخل



علي القيم

المدرسة الظاهرية واحدة من أقدم مدارس دمشق ومكتباتها وما زالت تحتفظ بالقسم الأكبر من تطبيقاتها

مئة منظمة إقليمية ودولية تناقش في الرياض ضرورة التغيير في القرن الحادي والعشرين

أكثر كتب الإدارة تأثيرا في العالم خلال العقد الماضي "إعادة اختراع المنظمات"، ومديرية المكتب الإقليمي في بيروت وممثلة اليونسكو في لبنان وسوريا كوستانزا فارينا.

المؤتمر سيغطي أكثر من عشرين جلسة وحلقة نقاش لصياغة رؤية جديدة مشتركة وتعزيز فرص التعاون بين المنظمات

كما يشهد المؤتمر عقد جلسات حوارية تعنى بإعادة تصور مستقبل المنظمات الدولية في ظل تكيفها مع التغيرات الديموغرافية، في حين ستركز حلقات النقاش على موضوعات مثل تحديد فرص جديدة للقياس والتقدم في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتعزيز الاتصال الرقمي والإبتكار في المنظمات الدولية والاستثمار والحلول المالية، إلى جانب عقد حوارات سريعة لعرض دراسات وقصص نجاح حول بناء القدرات الرقمية في هيكل برامج المنظمات الدولية، والعديد من ورش العمل والجلسات الفرعية التي ستمكن الحاضرين من اكتساب أدوات وموارد فاعلة لاستخدامها في عملهم.

والتعاون بين المنظمات ضمن منظومة واسعة من صانعي التغيير، بما في ذلك المنظمات الدولية والشركات العالمية والأوساط الأكاديمية والخبراء والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية.

ويهدف المؤتمر إلى إنشاء منصة عالمية تعاونية وموثوقة للمنظمات الدولية للالتقاء والاستفادة من الفرص المستقبلية، إذ يشجع على الحوار المفتوح والشراكة بين أصحاب المصلحة، لإنشاء خارطة طريق للمنظمات الدولية للتعاون بشكل أكثر فعالية، مع وضع آلية مستدامة للشراكات الناتجة عن المؤتمر. ومن المنتظر أن يستضيف المؤتمر خبراء في إدارة الأعمال من مؤسسات أكاديمية عالمية؛ مثل كلية هارفارد للأعمال، وكلية لندن للأعمال، ومعهد بروكس، بالإضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص والمصارف، بما في ذلك شركة "غوغل" والبنك الدولي و"فيزا" والبنك الإسلامي للتنمية. وتشمل قائمة المتحدثين البروفيسور رينيه موبورن أستاذة الإستراتيجية في كلية إنسياد والمؤلفة المشاركة لكتاب "إستراتيجية المحيط الأزرق" وكتاب "تحول المحيط الأزرق" وهما من الكتب الأكثر مبيعا، وفريدريك لالو مؤلف أحد

وسيركز مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم على أربعة محاور رئيسية تشمل "إعادة تصور مستقبل المنظمات الدولية" و"قيادة منظومة تتطلع نحو المستقبل" و"تمكين



الاستثمار ومشاركة المعرفة" و"تمكين الفرص المشتركة للتعاون"، في حين سيوفر منصة لرسم خارطة طريق نحو مستقبل أفضل للاستفادة من الفرص المتاحة في العالم وعوامل التأثير من خلال التعاون لدعم عمل المنظمات الدولية، فيما سيتيح مساحات للحوار

الرياض - تستضيف العاصمة السعودية الرياض يومي الثامن والتاسع من مارس الجاري مؤتمر مستقبل التربية والثقافة والعلوم، الذي يقام تحت شعار "معا نحو التغيير في القرن 21، بمشاركة أكثر من 100 منظمة إقليمية وإقليمية، في مقدمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإلكسو"، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، وذلك في تجمع عالمي هو الأول من نوعه منذ إنشاء المنظمات قبل نصف قرن.

وسيغطي المؤتمر الذي تنظمه "الإلكسو" واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم أكثر من عشرين جلسة وحلقة نقاش بهدف صياغة رؤية جديدة مشتركة، وتعزيز فرص التعاون بين المنظمات، وبسط حضور أكثر من 65 متحدثا، بينهم ممثلون رفيعو المستوى من "الإلكسو" و"الإيسيسكو" و"اليونسكو"، وضيفو آخرين من منظمات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، والمنظمة الدولية للناطقين بالفرنسية.

«كانو الثقافي»

يناقش مسار الأغنية الوطنية في البحرين

وقد استمر الأستاذ كمال بالتعاون مع المطربين البحرينيين لمدهم بالكلمات للأغاني الوطنية.



ندوة مركز «كانو الثقافي» تؤكد أن الخليج عرف الأغنية الوطنية في الفنون الشعبية خصوصا فن العرضة

واختتمت الندوة بحديث الفنان أحمد الجميري الذي أوضح أن الأغنية الوطنية رؤية تتكون من الطفولة والحياة البسيطة بكل تفاصيلها، من أهل، وعادات وتقاليده، وأغانيه الوطنية تعكس ذكرياته الجميلة التي عاصرها في عمر صغير، وكانت أول أغنية وطنية له في العام 1973 عبرت كلماتها عن اللباس البحريني التراثي وغيره من التفاصيل التي تعكس الوطن.

رسامون تونسيون يبحثون عن هوياتهم في لوحات تواجه الواقع

معهد الفنون الجميلة بنابل يحرق طلبته من قيود البيداغوجيا إلى حرية الإبداع



جسد ثائر بالرقص (لوحة لبلال الشنوفي)

وتقول "أنا أسكن في تونس العاصمة وأدرس في محافظة نابل، أنتظر الحافلة يوميا في محطة باب عليوة، وكل يوم يشد انتباهي مشهد فيه تناقض صارخ بين قبور الأموات المترصعة في أعلى مقبرة الجبل وبين حركة الأحياء النشيطة في الأسفل. عالمان متوازيان متناقضان في نفس الفضاء ونفس اللحظة الزمنية. من هنا تأتي الممارسة الفنية لحظة للمواجهة بين التناقضين فيتحول الفضاء التشكيلي إلى حلبة صراع بين الواقع والواقعي بين الحي المعيش وبين شبح الموت الذي ينتظر في الأعلى، هذا المكان الذي يتميز بدنياميكية تجمع حركة الناس ووسائل النقل، وكما يعرف يتواجد المستشفي العسكري الذي تقابله مباشرة المقبرة حيث الهدوء والسكينة، إذ تتواجه الحياة والموت ويتبادلان النظرات في حوار وجودي عميق".



معرض "مقدمات" يمنح لطلبة الرسم فرصة لتحرير مواهبهم في لوحاتهم وتجريب عملية التعليق والعرض ومواجه آراء المتلقين

أما عن الجانب الأكاديمي وضرورة منح الفنان الحرية وفرصة التدريب فتقول "حسب نظرتي الشخصية أرى أن التكوين الأكاديمي ضروري للفنان فهو يقوم بتأطيره وصقل موهبته، رغم ما فيه من قيود وحواجز ومنوعات، إلا أنه يظل فرصة للتجريب والتعلم من الأخطاء. أريد أن أشكر أساتذتي الفنان سليمان الكامل على مجهوده معنا وخلق مساحة من الحرية والثقة أنتجت معرضا باسم "مقدمات".

وتضيف "مازلنا في البداية وهذه التجربة ليست مجرد تعلق بالأحلام، بل يمكنها أن تصبح حقيقة، أصبح أننا نعيش في بلد يعيش صعوباته ونواجه منظومة تعليمية لها مشاكلها، لكننا سننجح".

بضرورة خلق فرص أخرى خارج الدرس الكلاسيكي، فكانت فرصتنا لعرف من نحن، أي أننا بحثنا عن الفن الذي بطبعه، شعب لا يرقص شعب لا يتور. لذلك فإن الرقص ليس لها فقط، بل فيه من السياسي والاجتماعي شحنات مهمة علينا الاهتمام بها. فالجسد الراقص يتراقص متمنعا عن اليومي القاتل منفلتا منه، لنا الرقص كي لا تميّتنا الهومو اليومية".

المواجهة الفنية

حول الرؤية الفنية التي انطلقت منها، تقول شيماء بالفايز لـ "العرب"، "في مقاربتني لمواجهة واضحة حادة وقطبية بين الرسم والخطاطة، أي أنني أحاول استحضار أدوات وطرق فعل الخطاط في الممارسة، فيولد العمل من جنسين مختلفين الخط والخييط. كما أنني أحاول طرح أسئلة على الرسم في مورفولوجيته وكيّنونته بهدف تحريره من أشكاله الكلاسيكية، فيستفيد من شعرية الطرق الإجزائية للمهن اليدوية". وتضيف "بالإضافة إلى ذلك فإن الفضاء التشكيلي فضاء للاختلافات والتنوع والجدل والمواجهات أيضا. التشكيل في حقيقته ليس إلا تنوعا. في هذه التجربة يقوم شعر المرأة بتعويض صورتها فيصير هويتها، لكل فترة عمرية شعر بألوان مناسبة وحياتيات مناسبة وطول وقصر السبلات، يعني لكل لحظة شعرها. الشعر صورة 'بورتريه' و امرأة تعكس حقيقة معينة".

أما عن أهمية التكوين الأكاديمي فتقر بأنّه من وجهة نظرها لا يمنح الفنان الحرية وفرصة التدريب، إذ أن التكوين الأكاديمي هو منظومة كاملة تقوم على أسس وقوانين مضبوطة من حيث المبدأ أو موضوع العمل الذي عادة ما يكون متفقا عليه ومفروضا على كل الطلبة.

وتستدرك بالفايز "إلا أن الفنان من الضروري أن تكون له فرصة للتدريب ومساحة حرة لاختيار مواضيعه بالعودة إلى مراجعته وحياته الخاصة والإبحار في عمقه والبحث عن الملهم في داخله وتوفر مجال له للتدريب خارج أوقات التكوين الأكاديمي لإثبات الذات وخلق وإبداع فن خاص فقط بالفنان وليست فيه تبعية لفنان آخر. كما أن التكوين الأكاديمي لا يتوقف على قاعة الدرس بل إن التواجد في ساحة المؤسسة والنشاط في النوادي والاحتكاك بالطلبة إضافة إلى التفاعل مع العالم الخارجي يمكن أن يساعد على تحقيق ذات وهوية الفنان الذي نعلم به".

وفي حديثها لـ "العرب" تنطلق إكرام الدريدي من سطر شعري للشاعر الفلسطيني محمود درويش من "الجدارية" يقول فيه "هزمك يا موت الفنون جميعها"، مبيّنة أن المواجهة بين الفن والموت قائمة دائمة ومتواصلة.

الفضاء، أي أنه يرفض القالب اليومي المتعارف عليه. الجسد الراقص ثائر بطبعه، شعب لا يرقص شعب لا يتور. لذلك فإن الرقص ليس لها فقط، بل فيه من السياسي والاجتماعي شحنات مهمة علينا الاهتمام بها. فالجسد الراقص يتراقص متمنعا عن اليومي القاتل منفلتا منه، لنا الرقص كي لا تميّتنا الهومو اليومية".

وفي حديثها لـ "العرب" تقول مروة سنان المهدي "يبنع تفكيري الفني من اهتمامي باليومي المعيش أي أنني شديدة الاهتمام بمعاناة الفلاحين والعمال أو الخادسات المنزليات. مازلنا إلى اليوم نعيش في مجتمعات لا تحترم مكانة العمال وتزدري المهن اليدوية وتتركها في هشاشتها وقلة حيلتها".

وترى أن من يقومون بالعمل المنزلي أو مهن مثل الفلاحة أو البناء ليسوا إلا نحاتين يصقلون جسم المجتمع ويضيئون وجهه، لذلك فهم كما تقول "أرسمهم تكريما لهم وإيمانا بالشعر الذي يسكن هياكلهم. أحفر في المادة اللونية بواسطة أدوات حادة للتعبير فتتشكل خريشات تذكر بجروح وخدوش جسد وروح العامل. أفكر في فن ملتزم بقضايا الشعب والأمة وأحلامه وأماله، أحلم أن أكون فنانة ملتصقة بالواقع ينهل من شعريتها".

أما عن رأيها في المسار الأكاديمي للفنان فتقول "الحسن الحظ هذه السنة ندرس مادة الاختصاص رسم عند الأستاذ سليمان الكامل الذي أمن



العمال ينحتون المجتمعات (لوحة لمروة سنان مهدي)



جدائل المرأة هويتها (لوحة لشيماء بالفايز)

مفارقاتها، بين الموت والحياة، والهدوء والحركة وعالم الموت الأخضر وعالم الحياة الملون.

وتركنا المجال للفنانين الشباب ليتحدثوا عن تجاربهم حول رؤاهم الفنية والفكرية، ورأيهم في التكوين الأكاديمي مقارنة بضرورة منح الفنان الفنان في رصد ديناميكية اللحظة، الحرية وفرصة التدريب.

بداية يقول بلال الشنوفي لـ "العرب" إن "التكوين الأكاديمي ليس سوى فرصة لتجاوز هذا هو الدرس الأول. ورشة الرسم ليست للتعليم التقني الانضباطي، بل للتجاوز الحر والشجاع، هذا ما تعلمناه من تجربتنا مع الأستاذ سليمان الكامل، الذي استقدنا من كونه فنانا يشارك في معارض عالمية".

ويتابع "الثورة والتجديد والتجاوز والتجريب والسؤال المتواصل والشك، هي جملة الدروس التي نتعلمها من المؤسسة الجامعية، لأن بقلية المعارف النظرية يمكن تعلمها حتى من الإنترنت، وهي موجودة ومتاحة بسهولة، الأهم هو أن نتعلم الثورة لا اكتساب معارف جاهزة".

بحرية وشجاعة

في حديثه حول رؤيته الفنية والفكرية في عمله، يقول الفنان "كيف نرسم الرقص بعد هنري ماتيس؟ هذا هو السؤال الأساسي في تجريبي، الجسد الراقص هو جسد يتجاوز حدوده الفيزيائية أو يرغب في الامتداد في

تحفل كليات الفنون الجميلة في تونس بالعديد من المواهب الفنية المهمة، لكن كثيرا منها تنطفئ تحت وطأة غياب الحرية وهيمنة الجانب الأكاديمي المدرسي على الجانب التجريبي. ومن هنا كان لا بد من دمج الاثنين معا، ومنح الفنانين الشباب فرصة للتعبير عن ذواتهم وتقديم رؤاهم الفنية والفكرية، وهو ما قسام به مؤخرا معرض "مقدمات".



محمد ناصر المولاهي
كاتب تونسي

افتتح معهد الفنون الجميلة بمحافظة نابل التونسية معرضا فنيا لطلبة السنة الثانية رسم بعنوان "مقدمات"، ويستمر المعرض في قاعة العرض محمد بن مفتاح إلى غاية التاسع من مارس. لوحات متنوعة المواضيع والأساليب يضمها المعرض الذي جاء بإشراف الأكاديمي والفنان التونسي سليمان الكامل، وساهم فيه بأعمالهم بلال الشنوفي والاء الليجاوي ومروة مهدي وأية بين ودعاء الأمد وشيماء بالفايز وأحلام الأخضر ومريم الأشطر وإكرام الدريدي وسوسن ساسي وجيهان طمطاوي.

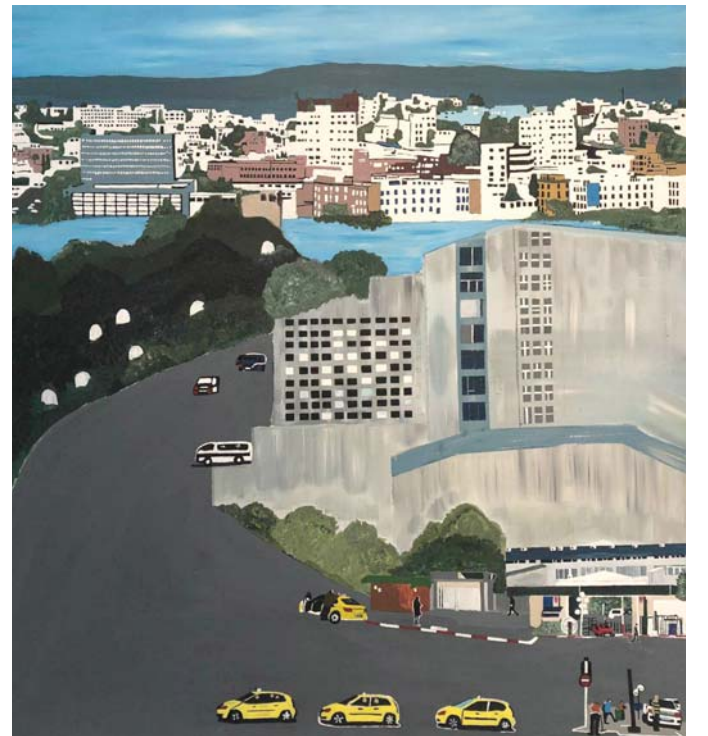
تجارب متنوعة

يخرج سليمان الكامل مؤطر الطلبة في هذا المعرض من الملل الأكاديمي الذي يسقط فيه طلبة الفنون الجميلة، ويحول -رغم أهميته- الكثير من المواهب إلى مجرد مدرسين، إذ لا تمنحه الجامعة مساحة ليدع أو يجرب أن يعرض عمله للجمهور، تجربة العرض وتعليق العمل بفرديتها تخلق تحديا أمام كل رسام في بداياته.

جل الأجساد التي تناولها الفنانون في أعمالهم جاءت بلا ملامح محددة في محاولة لفتح هوياتها أكثر على المجهول والمطلق

وحاول الكامل الغوص في أعماق طلبته ليداعب الجانب الإبداعي في كل منهم ويحضر أحلامهم وأفكارهم وتطلعاتهم ما أنتج في النهاية لوحات مميزة تنبئ بولادة فنانين جدد، لهم تصوراتهم وانتماءاتهم ولهم من المؤكد لاحقا تحولاتهم في مسار الفن، المهم في النهاية هو التجرد على كسر حاجز التردد والذاتية والخروج بالعمل الفني إلى المطلق وخلق ذلك التفاعل الهام مع الأعمال.

المواضيع متعددة لكن يبدو أن الجسد هو أكثر الثيمات تكرارا، فنجد مثلا في لوحات بلال الشنوفي



مواجهة الموت والحياة (لوحة لإكرام الدريدي)

السوري لقمان حسين فنان ذو رؤية إبداعية منفتحة على تجارب متنوعة

لوحات انطباعية تصور للمتلقى عالمي الفنان الداخلي والخارجي



محاكاة تحول الألوان إلى مشاهد بصرية



توالد لوني مستمر

بسرده وتلميحاته المهمة للغاية والتي ستعزّز منتجه مهما كانت الإشكالات التي قد تعترضها، وبمستوياتها المختلفة، فحسين يتسم بالمرونة إلى حد ما، ويمكّن من الخبرة الفنية ما يجعله قادراً على أن يرمم روابطه الإبداعية بين عالميه الداخلي والخارجي. ويهتم الفنان في الوقت ذاته بالآلفة والحميمية بين عالميه، وهنا تبدأ الطاقة النفسية بالتسرب إلى المنتج كإشارات ضمنية متبادلة ومتكافئة ترتقي بحركاتها المألوفة وتكسيبها إثارة خلاقة تكون بمثابة رد الروح للششاط الإبداعي ذاته، وكتمهيد لتوظيف تحويلاته المختلفة تلك المصادر اللاشعورية العراقية وجمعية الفنانين في ضوء اهتماماته بتحرير التوترات الخاصة به والتي قد تؤدي إلى تحطيم تلك الحواجز التي قد تلد وهو يضيء في الاتجاه المضاد للكوص، والعودة إلى المبدأ. كما يقدم لنا الواحا منحوتة وباحتفالات السحرية.

به، قد تسكب تجربته مقولات جديدة دون إحداث أي اضطرابات فيها، فالجدة والإبداع هما جناحاه في هذا التحليق الجديد، ونعتقد أن العديد من خصائصها تتفق مع سلوكه الاستكشافي، الخارجي منه على الأقل حيث المثيرات الجديدة متاحة على نحو آمن. ومع زيادة الارتقاء بها تصبح تفضيلاته الجمالية أكثر تركيباً وإشارة للتأمل والاستمتاع بها، ويصبح الحكم الجمالي ذاته موضوعاً للاهتمام والتقييم. ويظهر علامات السرور والدهشة نحوه، ويصبح الاتجاه الأساسي في تحديد ووصف العمل الفني ليس تلك التفاصيل الخاصة بالألوان والخطوط والملامس فحسب بل ما تحمله سياقاتها الدالة إلى استبصار جديد. يلح لفنان حسين في قصي الحراك الدائر على بناء الأحداث بمفرداتها المقتبسة من منظور فني مغاير للمنظور المتعارف عليه، ويخفي فيها الأدائية الفنية التي تعتمد على المشهد المقدم

ولكن الخبرات، وهو مخلص لجوهر فنه، ويسبر أعماقه بنظرة ثاقبة ومتاملة، ولا يستجيب إلا للغته وحاجاتها دون أن يتباهى بذلك، باحثاً عن أحدث التقنيات والتي تحوز على اهتماماته بمداهمها الواسع مهما كانت فحوى تلك الإحساسات الملتقطة بأمانة وعمق.

ولعل الفنان في مشروعه المحكوم بالجمال والمواجهة يهرب إلى الأمام، يشق طريقه تصاعدياً بدافع الوصول إلى تلك الحقيقة التي تنام داخل وجدان كل فنان ليوقظها ويطلق سراحها على شكل إشارات تعبر عن نفسها دون أن تهدم ذاتها، تتجاوز أسلوب التطويع ولا تسعى للتزييب الفني بل تقوم على التحديد الزمكاني بالية قياسية مع بعض التحوير في حالاتها التوضيحية التي قد تشكل إحدى التحديات للمخيلة وفعاليتها.

التصورات الجمالية التي يمنحها لنا السوري لقمان حسين هي نتاج مساره التشكيلي الممتد لفترة زمنية ليست قصيرة، مصطبجة بمقدرة فنية ليست عادية، متعلقة بذاكرة لها أهميتها في تجربته، أقول هي نتاج تمرغ سهويه بتفاصيلها وتداخلاتها بالعالم السريعة للعمل الفني بدءاً من ملاحظاته السريعة والمفواصل بالزمن المعاش ووصولاً إلى لحظات الخلق للوحة الجديدة.

والفنان لا يغادر أمكنة الحدث، ومن العبد إن حاول فعل ذلك، فالخير المتاح له يسمح له بفهم الظاهرة وتمثلها فنياً في أعرق دلالاتها، والارتقاء بمستوياتها في أعلى تأثيراتها التي تعبر عن إرادته. فالشكل عنده تأكيدات على أن جوانب الشكل الخاصة بمنتجه مع المزيد من حركيته يمكن أن تجر كل خبراته الحسية والإدراكية والرمزية إليها عبر جهوده المتراكمة، ولهذا هو يخلق حالة من التوازن بين الانفعالات التي تهيم على العمل وبين الدوافع التي تدفعه إلى إنتاجها بوسائل اتصالية معينة تشمل على أنظمة تتعلق بتلك العلاقات المعرفية التي تحدث بين المثيرات الفنية والمتعة الجمالية.

وخلال ذهابنا معه لاستكشاف عالمه البصري، لا شك أننا سنلتزم عناصرها من إبداع خطوطه وتكثيف شكله وتسميك لونه وأن هناك تياراً مشتركاً يربط بينها جميعاً، ويشد أحدهم إلى الآخر، حتى كاد أن يكون المحور الناظم لعمل كل منهم واحداً، فمهما حاول حسين أن يجتاح المشاهد البصرية بمشهد هو، بمشهد يتقصى مادته إن كان في الحياة أو في العالم المتخيل، فسرده يبقى مفتوحاً على كل التجارب

انتماءاتها الوجدانية/ الحياتية المرتبطة بمؤثرات تقنية، لونية وتعبيرية، تحظى بعاطفة شرقية وبرؤى منسوجة بنسيج شرقي يبرر موجبات ظهوره وحضوره أخذاً في الاعتبار تلك اللحظات المناخية حتى يتمكن من التقاطها كقطعة موسيقية من معزوفة طويلة.

وفي ضوء ذلك تبدأ مسألة الانشغال بمشهد الفنان البصري أمراً مثيراً يؤكد أهمية التجديد كعنصر أساسي في الفنون. كما يؤكد أن الحانه أمر ملائم للتحليل ولتوليد العلاقة بينها كمسألة احتمالية وبين الأنواق الثقافية من جهة ثانية.

من المهم أن نعرف أن التصورات الجمالية التي يمنحها لنا حسين هي نتاج مساره التشكيلي الممتد لفترة زمنية ليست قصيرة، مصطبجة بمقدرة فنية ليست عادية، متعلقة بذاكرة لها أهميتها في تجربته، أقول هي نتاج تمرغ سهويه بتفاصيلها وتداخلاتها بالعالم السريعة للعمل الفني بدءاً من ملاحظاته السريعة والمفواصل بالزمن المعاش ووصولاً إلى لحظات الخلق للوحة الجديدة.

والفنان لا يغادر أمكنة الحدث، ومن العبد إن حاول فعل ذلك، فالخير المتاح له يسمح له بفهم الظاهرة وتمثلها فنياً في أعرق دلالاتها، والارتقاء بمستوياتها في أعلى تأثيراتها التي تعبر عن إرادته. فالشكل عنده تأكيدات على أن جوانب الشكل الخاصة بمنتجه مع المزيد من حركيته يمكن أن تجر كل خبراته الحسية والإدراكية والرمزية إليها عبر جهوده المتراكمة، ولهذا هو يخلق حالة من التوازن بين الانفعالات التي تهيم على العمل وبين الدوافع التي تدفعه إلى إنتاجها بوسائل اتصالية معينة تشمل على أنظمة تتعلق بتلك العلاقات المعرفية التي تحدث بين المثيرات الفنية والمتعة الجمالية.

وخلال ذهابنا معه لاستكشاف عالمه البصري، لا شك أننا سنلتزم عناصرها من إبداع خطوطه وتكثيف شكله وتسميك لونه وأن هناك تياراً مشتركاً يربط بينها جميعاً، ويشد أحدهم إلى الآخر، حتى كاد أن يكون المحور الناظم لعمل كل منهم واحداً، فمهما حاول حسين أن يجتاح المشاهد البصرية بمشهد هو، بمشهد يتقصى مادته إن كان في الحياة أو في العالم المتخيل، فسرده يبقى مفتوحاً على كل التجارب

والنور والألوان. العراق بلدي، وهو حكاية أجدادي، ومهد الحضارات، وموطن قصص حكايات ألف ليلة وليلة. هكذا يعرف الفنان نفسه، والذي وجد في مرتفعات لوزان بلداً حاضناً منذ أكثر من عشرين عاماً.

ولم ينحرف عمله عن جذوره التاريخية أبداً، حتى عندما كان طفلاً، كان معجباً بالتماثيل الطينية والحجرية التي تزين المتحف العراقي. ظلت هذه التماثيل مصدر إلهام كبير في جميع أعماله. بعد دراسة الفن والتصميم والتصوير والخط العربي، أتجه نحو الرسم وهو كما يقول "تبعث فيه رائحة الألوان البهجة، فتسحره، بينما هو يبحث دائماً عن خامات جديدة لأعماله، كالقماش، والسجاد، والورق، والخشب". وقد كشف الفنان فائق العبودي عن جزء صغير من أعماله الإبداعية، قائلاً "أحب بشكل خاص العمل على الخامات الخشبية، لأنها مطاوعة، وتتوافق مع العديد من التقنيات، وتجسد السنوات الطويلة التي قضتها الشجرة لتصبح مهيبة. أشعر وكأنه يتم إنقاذها من الموت من خلال إعطائها حياة ثانية، بحيث أغرس بها جزءاً من روحي، وهذا يعطي معنى ملموساً وترسيخاً تاريخياً لرسوماتي". ويوضح "إنني شخص قلق نوعاً ما بطبعي ومحب للاستطلاع بشكل

يواصل الفنان السوري لقمان حسين عزف سيمفونيته التشكيلية الخاصة بالكثير من الانطباعية والتجريب اللذين يمنحانه نضجاً فنياً ومساحات واسعة للتعبير عن عالمه الذاتي والعالم الجماعي المشترك. إضافة إلى اهتمامه المستمر بالاطلاع على تجارب غيره من الفنانين ليستطيع بذلك أن ينزل نفسه منزلة مختلفة لا تشبه أي تجارب فنية أخرى، بل تحاول موازنة انفعالاته والتعبير عنها.

هذه ميزة تسجل لحسين الذي تغرقه في جانب منها في تحدّ مع المساحات البيضاء وهو يعطيها مدلولها الجمالي إلى جانب لمسائه المتدفقة بطاقة توحى بحاسيسه العالية، فيوظفها بدقة لا حدود لها في أشكاله غير المألوفة، المشبعة به. هنا تظهر مقدرة الحرفية إن كان في توزيع حقوله اللونية أو في تلك الحيوية التي تبقى مرافقة لتلك الحقول الحيوية التي تنبض بهواجسه وأحلامه، وتنعكس في لغته ونظامها، وبالتالي في ملامح تجربته على نحو عام.

والفنان يمتلك سر الاستمرارية وعناصرها مع امتلاكه لمصاديقه بوفرته الهائلة وهذا ما يجعل العمل الفني لديه ليس مجرد الاشتغال بالألوان معينة على مساحة معينة، بل مسؤولية حضارية لها مقولاتها الإنسانية وتحولاتها التي تنم في اتجاهات وبمضامين عدة تمارس وفق إشارات لها

الفنان في مشروعه المحكوم بالجمال والمواجهة يشق طريقه تصاعدياً بدافع الوصول إلى الحقيقة ليوقظها ويطلق سراحها



غريب ملا زلال
كاتب سوري

تشير أعمال الفنان السوري لقمان حسين (1968 - عمودا) إلى أهمية تكوين علاقات وثيقة بينها وبيننا كمتلقين، علاقات تقوم غالباً على أساس من التقارب اللافت والمتصاعد باتجاه ما يؤكد التوازي الدال على التوافق مع ما يثبت فيها الجدة الحققة وأصالتها، الدالة على البعث والإحياء بانفتاح على آفاق جديدة بصيغة لونية لها مداهم الزمكاني التي لا تنفي الإضافات المغايرة، ونوعاً من العود على بدء بالمؤثرات الخاصة وتداخلاتها.

وبفعل عوامل خاصة أيضاً لها ارتباطاتها بالخيال والمشاعر، يقتحم حسين بألوانه عالماً نصيباً مقروءاً بصفته التكوينية، مشكلاً موجة من المحاكاة تصل ذروتها في تحويل مسافاتنا إلى أشكال بصرية تندر تحت مسميات تجريدية تعبيرية منفتحة على تجارب الفنانين الغربيين بتفاعلاتها وانزياحها، بنغماتها الزينة التي تنمو وترتقي على نحو مناسب في ضوء ذاكرة خاصة لها أهميتها في تنسيط الصورة الدموية لإبداعاته لتلتقي روحها مع ألوانه، راسماً مشهداً من الالتحام فيه ما يبقى تلك الإبداعات متحركة ضمن قيم جمالية وبامتداداتها في زمن الخلق المتداخل بشكل أو بآخر.

والفنان في رحلة بحث عما يمكن أن يوصله إلى سيمفونيته الخاصة الموظفة بجوانب منه ومن أحاسيسه لتشكّل ملامح تجربة غنية ومنسجمة وكأنها سجاتها التي عليها يربل حسين كل صلواته، مستمدة من بيئة تحمل في المقام الأول كل مشتقاته اللونية وكأنها إسقاطاته التي تخزن تأملاته الحزينة والجريئة، وتحمل أيضاً زحاما وزخما من التوالد اللوني الذي يتبدل من عمل إلى آخر تبعاً لنيابيعه الخاصة.

العراقي فائق العبودي يعرض لوحات قادمة من عمق الحضارة

يعيش العبودي في مدينة لوزان السويسرية منذ سنة 1999 وأسس فيها مركز فضاء الشرق الثقافي ومجلة "الوان ثقافية" وهي مجلة تهتم بالثقافة والإبداع والفنون.

شارك الفنان في عدد من المعارض الجماعية في مركز الفنون الجميلة في بغداد ما بين 1990 و1997. وأقام أول معرض شخصي له "في بغداد" سنة 1996. كما قدم أعماله الفنية في الإمارات العربية المتحدة سنة 1998 وفي سويسرا وفرنسا اعتباراً من سنة 1999. وهو عضو في عدد من أكاديميات الفنون الجميلة منها: جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين وجمعية الفنانين التشكيليين في بريطانيا والرابطة الدولية للفنون باريس.

استلهم العبودي منذ بداية عمله الفني تاريخ بلده، وحضارته العريقة التي منحت البشرية أول رموز وعلامات الكتابة التي وجهت كل تاريخنا وقدم أكثر من عشرين معرضاً شخصياً توزعت في عدد من دول العالم. وتصور لوحات الفنان رموز الخط المسماري لأقدم لغات الإنسانية المكتوبة، وهي اللغة السومرية التي كانت متداولة في جنوب بلاد ما بين النهرين خلال الألفية الثانية ما قبل الميلاد. كما يقدم لنا الواحا منحوتة برموز ترمز بين الماضي والحاضر.

لوحات الفنان التشكيلي تعود بالزمن إلى الورا، وتعيدنا إلى مهد حضارة بلاد ما بين النهرين، والحضارة السومرية

خلال الرموز المتأصلة في هويتي، هذا ما أود أن أنقله إلى كل من ينظر إلى لوحاتي ليجد على سطحها دعوة للسفر إلى الماضي، إلى الحضارات القديمة، إلى الأجداد السومريين والبابليين، دعوة هي في أصلها دعوة للاكتشاف الجميل.

وتجدر الإشارة إلى أن الفنان فائق العبودي ولد في بغداد، درس الفنون الجميلة والتصوير الفوتوغرافي. كما درس التصميم الطباعي في سويسرا، وحصل على بكالوريوس فنون من الجامعة العربية المفتوحة في شمال الولايات المتحدة.

كبير، مما يدفعني باستمرار للبحث عن مواد وتقنيات جديدة للرسم واكتشافها وتجربتها. تقنياتي الخاصة بالعمل جعلت أعمالي فريدة وذات طابع خاص". ويشرح "داخل إطار اللوحات المُعقّدة، أقوم بوضع العديد من طبقات الطلاء الواحدة فوق الأخرى. تكون ألوان اللوحة تارة ساطعة وجريئة، وتارة قائمة وعادة ما أقسم السطح إلى عدة أجزاء، أقوم بعدها بإدخال رموز مجرّدة عليها. يمكن أن تكون هذه الرموز علامات بدائيّة من لغات منسّية، يتم تنقيحها وتصميمها بطريقة هيروغليفيّة"، كما يضيف "لا توجد رسالة دينيّة في أعمالي".

ويتابع "ربما فيها جو روحاني وهو انعكاس للحالة التي أعيشها قبل الرسم، والتي تقترب كثيراً من حالة النصف، ما يهمني أن يتم العمل، وأن يكون مرضياً بالنسبة إليّ أولاً، ليكون قادراً على إنشاء الجسور، وربط العوالم القديمة بعالم اليوم من

والنور والألوان. العراق بلدي، وهو حكاية أجدادي، ومهد الحضارات، وموطن قصص حكايات ألف ليلة وليلة. هكذا يعرف الفنان نفسه، والذي وجد في مرتفعات لوزان بلداً حاضناً منذ أكثر من عشرين عاماً. ولم ينحرف عمله عن جذوره التاريخية أبداً، حتى عندما كان طفلاً، كان معجباً بالتماثيل الطينية والحجرية التي تزين المتحف العراقي. ظلت هذه التماثيل مصدر إلهام كبير في جميع أعماله. بعد دراسة الفن والتصميم والتصوير والخط العربي، أتجه نحو الرسم وهو كما يقول "تبعث فيه رائحة الألوان البهجة، فتسحره، بينما هو يبحث دائماً عن خامات جديدة لأعماله، كالقماش، والسجاد، والورق، والخشب". وقد كشف الفنان فائق العبودي عن جزء صغير من أعماله الإبداعية، قائلاً "أحب بشكل خاص العمل على الخامات الخشبية، لأنها مطاوعة، وتتوافق مع العديد من التقنيات، وتجسد السنوات الطويلة التي قضتها الشجرة لتصبح مهيبة. أشعر وكأنه يتم إنقاذها من الموت من خلال إعطائها حياة ثانية، بحيث أغرس بها جزءاً من روحي، وهذا يعطي معنى ملموساً وترسيخاً تاريخياً لرسوماتي". ويوضح "إنني شخص قلق نوعاً ما بطبعي ومحب للاستطلاع بشكل

بغداد - يعرض الفنان العراقي فائق العبودي المقيم في سويسرا منذ عام 1999، مجموعة من أعماله التشكيلية التي تختصر مراحل تجربته الفنية ومدى نزوجها وارتباطها بهويته وتاريخ العراق الثقافي.

وتعود بنا لوحات الفنان التشكيلي العبودي إلى الورا، وتعيدنا إلى مهد حضارة بلاد ما بين النهرين، والحضارة



موهبة حديثة تعيد تصور الفنون القديمة

المسلسلات الخليجية تخوض المنافسة الرمضانية بمواضيع متنوعة

وطيف، وإبراهيم الحربي، وفوز الشطي، وشوق الهادي. وهو من تأليف شروق جمعة وإخراج علي بدر رضا. وينافس مسلسل "غسيل" في السباق الرمضاني، وهو أيضا مسلسل كويتي يندرج ضمن أعمال المنصات الدرامية القصيرة، إذ يتكون فقط من 8 حلقات، ويتناول قضية غسيل الأموال وهي قضية منتشرة في العالم العربي. والعمل من بطولة شجون الهاجري، وعبدالله بوشهري، وعبدالله عبد الرضا، وعبير أحمد، وزهرة الخرجي، ومنصور البلوشي، ومن تأليف فهد العلوية، وإخراج أحمد عبدالواحد. وجميع مسلسل "ملح وسمرة" الكويتي الذي يقدم أكثر من قضية رأي عام، الأختين الكويتيتين هدى حسين، وسحر حسين، بجانب جمال البرهان، وفاطمة الصفي، وعبدالله البلوشي، ومنيرة محمد، ونوف سلطان، ومن إخراج علي العلي، وتأليف حمد الرومي.

منصات العرض الرقمي بدأت تغير ملامح سوق الدراما وتدخل على الدراما الخليجية ضوابط جديدة لعرض المسلسلات

أما مسلسل "مجاريح" فيهتم بقضايا النساء الكويتيات والخليجيات، وهو من بطولة نخبة من نجوم الدراما الخليجية على رأسهم سعاد عبد الله، وأسمهان توفيق، وعبدالإمام عبدالله، وهند البلوشي، وهنادي الكندري، ونور الدليمي، ومن إخراج عيسى ذياب، وتأليف جمال سالم.

ويهتم مسلسل "حياتي المثالية" الكويتي بتفاصيل الحياة المهنية والعلاقات الأسرية في المجتمعات الخليجية المعاصرة، ويركز بصفة أكبر على مهنة المحاماة وعلاقتها المباشرة بمشاكل العلاقات، وهو من بطولة خالد أمين، وفوز الشطي، وأحمد إبراج، وفهد باسم، وإيمان الحسيني، وفوز عبدالله، ومن إخراج سائد بشير الهواري، وتأليف مريم الهاجري.

أما مسلسل "منزل 12" فيتطرق إلى أزمة سوق المناخ الذي كان يعرف بأنه سوق الكويت للأوراق المالية غير الرسمي حتى عام 1983. حيث كان يتم تداول الأسهم دون الخضوع لرقابة أو أنظمة حكومية. والمسلسل من بطولة سعد الفرح، وفاطمة الحوسني، وبثينة الرئيسي، ومحمد العلوي، ونور الدليمي، وأحمد العونان، ومن إخراج مناف عبدال.

ويبرز تعدد الأعمال الفنية أهميتها من حيث العدد، في انتظار الإراء المهمة بمستواها النوعي، لكن هذا العام بصفة عامة يمكن اعتباره بداية لتعافي قطاع الإنتاج الدرامي الذي تأثر بتداعيات جائحة كورونا، إذ تأثرت أعمال فنية كثيرة

إنتاجيا بسبب قلة الموارد للشركات والقنوات المنتجة والداعمين، ويبدو ذلك واضحا في قلة الإنتاج خلال العامين الماضيين.

كما بدأت منصات العرض الرقمي تغير ملامح سوق الدراما وتدخل على الدراما الخليجية كما فعلت مع نظيرتها المصرية والعربية، ضوابط جديدة للعرض توجه المخرجين والفنانين أكثر نحو المسلسلات القصيرة والمواضيع الاجتماعية التثقيفية أكثر من تلك التراجيدية.

أبوظبي - تشهد الأعمال الخليجية التي من المقرر عرضها خلال شهر رمضان القادم تنوعا كبيرا، حيث سيكون المشاهد الخليجي والعربي على موعد مع مسلسلات اجتماعية بعضها كوميدية والأخر درامي ورومانسي، بينما تعود الدراما التاريخية بقوة هذا العام، لكنها ككل عام تسجل الريادة للأعمال الكويتية من حيث الكم والنوع.

ومن أبرز المسلسلات التي أثارت ضجة بمجرد الإعلان عن عرضها، مسلسل "معاوية" وهو مسلسل تاريخي درامي عن الصحابي معاوية بن أبي سفيان يروي أهم المحطات التي مر بها في طريقه نحو كرسي الحكم، إضافة إلى خلافه مع رابع الخلفاء الراشدين علي بن أبي طالب.

المسلسل من بطولة الممثل السوري لجين إسماعيل، وأسماء جلال، وسهير بن عمارة، وعاشقة بن أحمد، وجميلة الشبيحي، ووائل شرف، ومن إخراج طارق العريان، وأكدت مجموعة "إ.بي.سي" أنه ما زال قيد التحضير لإنتاجها وفنيا، وسيتم الإعلان عن موعد عرضه بمجرد أن يصبح جاهزا.

ويشهد الماراثون الرمضاني عرض مسلسل "طاش ما طاش"، وهو أحد أشهر المسلسلات الكوميدية الخليجية، وبدأ إنتاجه في سنة 1992. وبعد انقطاع لسنوات، يعود هذا العام في جزئه التاسع عشر، ببطله الشهيرين ناصر القصبي وعبدالله السبحان، وهما أيضا مؤلفا المسلسل الذي ينتقد قضايا شائكة في السعودية ودول الخليج بغرض مناقشتها وإيجاد حلول لها، ويشاركهما هذا العام البطولة يوسف الجراح، وفهد الحيان، وحبيب الحبيب، وريماس منصور، والمسلسل من إخراج محمد القفاص.

وتعرض القنوات العربية أيضا مسلسل "منهو ولدنا 2"، وهو أيضا مسلسل سعودي كوميدي، ويستكمل الجزء الثاني أحداث الجزء الأول بعد اكتشاف تبادل طفلين بالخطأ في المستشفى، ويعود كل منهما إلى عائلته الحقيقية. والعمل من بطولة إبراهيم الحجاج، وفاز بن جريس، وهند محمد، وخيرية أوبلبن، وعلي الحميدي، وسعيد صالح، وخالد الفراج، وتأليف سامي الفليح وإخراج منير الزعبي.

وتعود الفنانة الكويتية حياة الفهد إلى الكوميديا بعد 8 سنوات انخرطت خلالها في الأعمال الدرامية من خلال مسلسل "قرة عينك" الذي يعتمد على كوميديا الموقف وتدور أحداثه حول مصير امرأة تتظلم وتسجن لمدة 20 عاما، ثم تظهر براعتها، وتتعرض للعديد من المواقف بعد ضياع عمرها.

ويشارك في بطولة العمل سعاد علي، وريم عبدالله، وشيماء سليمان، وبثينة الرئيسي، وبشير الغنيم. والمسلسل من تأليف علي شمس وإخراج سعود بوعبيد.

وفي الكوميديا أيضا، ينافس مسلسل "بطن وظهر" الكويتي، الذي يناقش عدة قضايا اجتماعية

وإنسانية تهم الجمهور العربي، بطولة سعاد علي، ومبارك المانع، وشهد سلمان، وأحمد الجسمي، ومحمد عاشور، وعبدالمجيد الرهيدي، وهو من تأليف عثمان الشطي، وإخراج سعود بوعبيد.

وفي قائمة المسلسلات الاجتماعية الرومانسية، يعرض هذا العام مسلسل "خواتي يا غناتي" وهو مسلسل كويتي، تدور أحداثه حول أربع أخوات واب

مقعد، ويتناول موضوعات الصراع والخيانة والزيغ في قصص الحب. والعمل من بطولة غازي حسين،

الدراما الجريئة تثير انقساما مجتمعيًا في مصر

تناول قضايا مسكوت عنها يظهر قيمتها عندما تتغير أفكار الجمهور



قضية رفضها الكثير من المصريين

المجتمع الذي تناقش قضاياها بذريعة وجود أبعاد دينية وأخلاقية يجب العمل في إطارها، مع أن هذه الأبعاد لو كان المجتمع يعترف بها ويحترم إليها لما شهد وقائع شاذة يصعب تخيلها.

قناعات وتقاليد

ترى بعض الدوائر القريبة من جهات حكومية في مصر أن الدراما الاجتماعية الجريئة دخيلة وتروج لأفكار شاذة وقد تزرع في أذهان الجمهور قناعات تتناقض مع العادات والتقاليد المصرية. ومع كل مشكلة أخلاقية أو واقعة مثيرة يشهدها المجتمع يكرر النقاش حول العلاقة بين الفن والأفكار المنحرفة، وهي إشكالية جدلية لم يستطع الناس الخروج منها، وفي كل مرة تخرج طروحات تفسيرية تقوم بتعليق الحادث على شماعة الفن.



نادر عدلي

المحاذير على العمل غير المؤلف توازن بين حركتي الفن والمجتمع

وأوضح عدلي أن وجود محاذير على العمل الدرامي غير المؤلف أمر مطلوب ليكون هناك توازن بين حركتي الفن والمجتمع، ومع وجود خط رفيع بين محاولة رفع الوعي تجاه قضية مسكوت عنها وبين تلقيق القضية للمجتمع تظل العبرة بمدى توافر عناصر جذب المشاهد إلى العمل الفني وملائمة وجدانه ومشاعره لإقناعه بالتجاوب مع القضية محل النقاش الدرامي.

ويبرز الكثير من رافضي الجرعة الدرامية الجريئة موقفهم بأن التأثير الذي يحدث للمشاهد من خلال الفن ورسائله مسألة محسومة وقوية، بينما يقول أصحاب الرؤية المقابلة إنه تأثير متغير ويتوقف على العديد من العوامل، بداية من النشأة الأسرية ونمط التربية والتعليم، وصولاً إلى طبيعة القيم الدينية والمكونات البيولوجية. وبغض النظر عن الأصوات المؤيدة والرافضة والمتحفظة على الجراحة الفنية، ليس مطلوباً من منتجي العمل الدرامي أن يجمعوا صورة المجتمع ويبرزوا محاسنه كما تفعل بعض المسلسلات ذات التصورات الأمنية والسياسية لأن المسلسل الاجتماعي من واجبه معالجة المشكلات المسكوت عنها، اختياراً أو إجباراً، وتعريضها لجراحة.

وتؤكد توابع مسلسل "أزمة منتصف العمر" أن إقناع أي مجتمع يقدس التقاليد وتحركه الخطوط الحمراء من الصعوبة معالجته بجراحة فنية إلا إذا استوعب الناس أن هذا الفن نتاج للمجتمع، وكل قضية تتم مناقشتها نتيجة تفاعلات أكبر وأعمق من مشاهد درامية ويهدف تسليط الضوء على كل مشكلة يعيشها الناس ويغضون الطرف عنها.

وقال الناقد الفني نادر عدلي إن تقبل المجتمع المصري لمناقشة قضية جدلية درامياً يرتبط بطرحها بعق وعقلانية وسياق يلامس مشاعر الناس كي لا تتحول المشكلة إلى أزمة مع أبطال العمل فقط، ولا يُعقل تقديم عمل فني له ظل حقيقي في الواقع تأتي مناقشته بطريقة مواربة، في هذه الحالة لن يصبح مبدياً.

وأضاف لـ"العرب" أن الانجذاب العربي إلى مسلسلات تركية ولبنانية جريئة يتعلق بأنها تلامس مشاعر الجمهور بواقعية وتحوي مشاهد عميقة ليختار بين النموذج الإيجابي والقائم، وهذا غير موجود في غالبية الأعمال الدرامية المصرية، لأن منتجيتها يخشون كثيرا الخوض في تفاصيل مثيرة تضيي مصداقية على محتوى العمل.

محرمات أم لا

هناك من تفاعلوا مع مسلسل "أزمة منتصف العمر" باعتباره لم يناقش قضية المحرمات العائلية بطريقة تحمل إباحة أو مشاهد مبتذلة، بل من خلال سياق درامي سريع وعميق وبلا عبارات والفاظ خادشة وتركيز على الفكرة وأبعادها ومخاطرها.

وتظهر قيمة مناقشة الدراما لقضايا مجتمعية مسكوت عنها عندما تغير من أفكار الجمهور عنها، فكل من ارتكبا العلاقة المحرمة في هذا المسلسل عاشوا حياة بائسة وتعيسة ولم يستمتع أي منهم بما فعل، وتلك رسالة مهمة في العمل.

شريحة كبيرة تتقبل عرض أعمال تناقش قضايا جريئة تتعلق بمجتمعات أخرى وتحفظ على تناولها بالإشارة إلى مجتمعاتها

وتؤكد أصوات مؤيدة لرفع الوصاية الأخلاقية من جانب المجتمع عن الدراما أن التركيز على المسلسلات الاجتماعية وإخضاعها لتحقيق أهداف معينة وتحميل كل عمل فني مسؤولية العواقب السلبية يسهم في مزيد من الضغط على منتجي الأعمال.

ويتعدد ذلك عن المنافسة بين المنصات والفضائيات التي تعرض أعمالاً اجتماعية جريئة، لأن كل منبر يبتني ثقافة الانفتاح ويصر على مناقشة القضايا المسكوت عنها ستكون له غلبة لأنه أخذ زمام المبادرة بجراحة وشجاعة ورفض الخضوع للوصاية. مشكلة بعض من يتابعون الأعمال الدرامية أنهم يتعاملون بحساسية مفرطة مع كل عمل فني له طابع اجتماعي ويتطرق لموضوعات جنسية، مع أن نفس الشريحة تواجه بشكل يومي مشكلات واقعية من هذا النوع ولا تريد مناقشتها على الشاشات. وثمة شريحة أخرى مناهضة لاحتكام الدراما إلى ثقافة وعادات وتقاليد

منه ابنة زوجها (أي أنه عاشر الزوجة وأماها)، ثم ينزوج والد مريم من صديققتها وتتوالى الوقائع المثيرة.

نجاح غير متوقع

أعلن منتجو المسلسل أنهم لم يتوقعوا نجاح العمل وارتفاع معدلات المشاهدة بشكل قياسي، في إشارة غير مباشرة إلى أن الجمهور رغم تحفظه على تناول مثل هذه القضايا الجريئة يقبل على متابعتها وينجذب إليها، وهذا في حد ذاته نجاح.

وجرى العرف في معظم الأعمال الدرامية في مصر ألا يتم التطرق إلى قضايا تندرج في إطار ما يعرف بـ"زنا المحارم" أو العلاقات الأسرية الشاذة ومناقشة تفاصيلها تصريحاً أو تلميحاً من باب ما يسمى بـ"المسؤولية الاجتماعية" لمنتجي الدراما.

وما بلغت الانتباه أن هناك شريحة كبيرة من الجمهور تتقبل عرض ومشاهدة أعمال درامية تناقش قضايا جريئة، وربما شاذة، تتعلق بمجتمعات أخرى أكثر تحراً وتحفظ على تناولها فنيا بالإشارة إلى مجتمعاتها الأصلية. فالأعمال التركية لا تعاني من أزمة مع بعض الجمهور العربي عند مناقشة قضية مثل زنا المحارم وإقامة علاقة عاطفية بين البطل وأخت زوجته، وقد تجذب هذه الأعمال فئة كبيرة من المشاهدين في مصر ويحرصون على متابعتها.

وتبدو مناقشة المسلسلات الاجتماعية للقضايا الجريئة ضرورة، لأن أحد أدوار الدراما تعرية المشكلات أمام الناس والبحث عن حلول لها والتحذير من الوقوع فيها من خلال قوالب فنية شيقة دون انصياع أو رضوخ لضغوط الرافضين من الفئات المحافظة.

وتعد عملية تعرية الانحراف أول مرحلة لمواجهة السلوكيات الشاذة والأفعال المنبوذة مجتمعياً، شريطة عدم التأثير مسبقاً بردود الفعل السلبية، وهذا جزء أصيل من أدوار الفن والدراما ولا ينفصل ذلك عن حتمية اعتراف المجتمع بوجود مشكلة.



ضحية تضامن معها المشاهدون

رغم أنه يعالج قصة واقعية وجريئة تنتشر في كل المجتمعات، إلا أن شريحة واسعة من المجتمع المصري لم تتقبل عرض مسلسل "أزمة منتصف العمر" وهو ما فسره نقاد بأنه نتيجة لرفض المشاهد للجراحة الفنية في معالجة القضايا الذاتية والمحلية يقابلها قبول لتلك القضايا في مجتمعات أخرى أكثر تحراً، لكن هذه المعالجات من وجهة نظر فنية هي أمر ضروري لتوعية المجتمعات وتثقيفها.

القاهرة - عكس الجدل الواسع الذي أثاره المسلسل المصري "أزمة منتصف العمر" عقب عرضه على منصة شاهد مؤخراً لأي درجة لا يتقبل كثيرون مناقشة الدراما لقضايا جريئة موجودة في المجتمع، لكنها مهمة فنيا.

تطرق العمل إلى كثير من الملفات المسكوت عنها في مصر وكسر تابوهات أو محرمات كان من الصعب على منتجي الدراما معالجتها أو التلميح إليها، خوفاً من رد فعل المجتمع، الذي تعتقد شريحة كبيرة فيه أن التعرض إليها يمثل خرقاً لنواثب رمزية وخطوط وهمية وضعها لنفسه وفقاً لقناعاته الشخصية والدينية.

واتهم البعض من أعداء مسلسل "أزمة منتصف العمر" بأنهم يتسببون في تهديد قيم الأسرة المصرية، لأنه تناول قضية جريئة تتعلق بإقامة علاقات محرمة بين أفراد العائلة الواحدة، وحتى لو كانت هناك وقائع فريدة حدثت بالفعل لا يجب تسليط الضوء عليها ومناقشتها في عمل درامي من السهولة أن يتسلل إلى كل البيوت في مصر.



توابع مسلسل "أزمة منتصف العمر" تؤكد أن إقناع أي مجتمع يقدس التقاليد وتحركه الخطوط الحمراء من الصعوبة معالجته بجراحة فنية

وتدور أحداث العمل في إطار اجتماعي حول زواج عمر (كريم فهمي) من مريم (رنا رئيس) وبعدها يقع عمر في حب فيروز (ريهام عبدالغفور) وكان يعتقد أنها والدته زوجته، ثم كشفت الأحداث أنها ليست والدتها، لكنها من تولت تربيته منذ الصغر.

وفوجئ الجمهور بأن فيروز في أثناء لحظة ضعف تدخل في علاقة محرمة مع عمر، وتحمل منه، وفي نفس الوقت تحمل

تعقيدات مثيرة في مفاوضات برشلونة مع بوسكيتس

للاعب لا يمتد عقده موسمين على الأقل، ما يدفع تشافي هيرنانديز مدرب الفريق الكتالوني للتحرك نحو بعضهم. ويعتبر الفرنسي تغولو كانتى واحدا من اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الجاري، لكن هناك إجماع على تجديد عقده 3 مواسم، رغم بلوغه 32 عاما وغيباه لفترة طويلة بسبب الإصابة. كما يدرس تشيلسي بيع لاعبه الأمريكي كريستيان بوليسييتش الذي وصل في 2019 بتوقعات عالية، لكنه لم يقدم الأداء المنتظر منه بسبب توالي الإصابات. أما المفاجأة الحقيقية فتتمثل في إمكانية رحيل ماسون مونت أحد أهم اللاعبين في تشيلسي، لكن بالنظر إلى أنه ليس على استعداد للتجديد، فإن مستقبله في النادي غير مؤكد، ويعتبر ليفيربول من الفرق المهتمة بضمه. كما تدور التكهنات حول مستقبل الألماني كاي هافيرتز الذي انضم في صيف 2020 مقابل 80 مليون يورو. لكنه لم يظهر بمستوى مرض منذ أن سجل هدف التتويج بنهائي دوري الأبطال على حساب مانشستر سيتي في صيف 2021، ويعتبر من اللاعبين الذين قد يدخلون رقما كبيرا لتشيلسي حال اتخاذ قرار ببيعه. ولا يختلف الوضع كثيرا بالنسبة إلى الرباعي كيبا أريزابالغا وحكيم زياش وغالاغر وبيير أوباميانغ.

ومن ناحية أخرى اعتذر أنسو فاتي نجم برشلونة عن الخطأ الذي ارتكبه بالكلاسيكو الخميس الماضي في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا. وكان فاتي قد منع زميله فرانك كيسي من إحراز الهدف الثاني لبرشلونة في المباراة، بعد أن تصدى لتسديدة كانت في طريقها إلى شبك الميرنغي. ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو"، فإن كيسي ويخ فاتي على عدم الكفz والسماح للكرة بدخول الشباك، ورد المهاجم الشاب بالاعتذار لزميله الإيفوري، وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن فوز برشلونة بالكلاسيكو في "سانتياغو برنابيو" معقل الفريق الملكي (1 - 0)، أنقذ فاتي من اللوم الشديد على هذا الخطأ. وأوضحت "موندو ديپورتيفو"، أن الغضب بين الثنائي لم يدم طويلا، خصوصا أن كيسي يتمتع بعلاقة مميزة مع فاتي منذ وصوله إلى البارسا في الصيف الماضي. يذكر أن برشلونة سيستقبل ريال مدريد يوم الخامس أبريل المقبل على ملعب "كامب نو"، في مباراة الإياب لنصف نهائي كأس ملك إسبانيا.

رغم تقييم تشافي بأن استمرار بوسكيتس يعد أمرا حاسما، فإن الإدارة لم تقدم أي عرض رسمي لقائد الفريق

طريق مفتوحة للسد والدحيل في سباق كأس قطر

المتناول، ستكون أقوى في قادم المباريات خصوصا بتواجد كل اللاعبين المحترفين، حيث يغيب حاليا المغربي سفيان بوفال للإصابة لكنه سيعود قريبا". ويشهد الدور ثمن النهائي مواجهة متكافئة بين الغرافة وقطر، خصوصا في ظل تقارب المستوى الفني بين الفريقين بتقارب مراكزهما على سلم ترتيب الدوري، حيث يتواجدان في المرتبتين الخامسة والسادسة تواليا برصيد متساو يبلغ 23 نقطة، ويفارق الأهداف عن الوكرة الرابع. ويبدو أن فريق المدرب البرتغالي بيدرو مارتنيز يملك بعض الأفضلية بعدما تجنب الخسارة أمام الأهلي في الجولة الماضية 1 - 0، بالمقابل سقط قطر أمام الشمال بثلاثة نظيفة، لكنه كان يعاني من غيابات مؤثرة. وسيكون الوكرة الباحث عن لقبه الأول في البطولة مرشحا فوق العادة لعبور الشحانية من الدرجة الثانية، خصوصا بعدما استعاد فريق المدرب الإسباني تينتين ماريكس التوازن بفوز عريض على المخيخة في الدوري 4 - 0. ولن يجد الأهلي صاحب الكأس الأولى عام 1973 من بين أربعة ألقاب في تاريخه، الكثير من الصعوبات عندما يلتقي معيزن من الدرجة الثانية، فيما سيكون أم صلال صاحب لقب وحيد في البطولة من قبل، مطالبا بتجاوز الخور متصدري دوري الدرجة الثانية.

الوصول إلى صدارة الدوري بمقتل عندما خسر أمام الدحيل، ليبقى متبعا بفارق أربع نقاط عن منافسه مع مباراة إضافية. بالمقابل أوقف الشمال سلسلة طويلة من الخسائر ليحقق الانتصار أخيرا في الدوري رافعا رصيده إلى النقطة 14 في المركز التاسع. ويأمل الريان المتوج باللقب في ست مناسبات من قبل، في تسجيل ظهور قوي في مستهل مشوار البطولة عندما يواجه السيلية الثلاثة، بعدما انتاد فريق المدرب التشيلي نيكولاس كوردوبا إلى تعادل مخيب مع أم صلال في الجولة الأخيرة 1 - 1 ليتراجع إلى المركز العاشر برصيد 12 نقطة. في المقابل يعيش فريق المدرب التونسي سامي الطرابلسي وضعية صعبة جدا بعدما عاد ليتعرض للخسارة في الجولة الماضية بسقوطه أمام السد 0 - 4 ليعود إلى المركز الأخير برصيد 9 نقاط فقط. وقال كوردوبا "هدفنا في كأس الأمير واضح ومحدد وهو الفوز باللقب، لأننا نريد أن نشارك في النسخة المقبلة في دوري الأبطال بعدما قدمنا مستوى طيبا في النسخة الماضية وخرجنا من ثمن النهائي بفارق ركلات الترجيح، التأهل القاري عبر الدوري لن يكون سهلا". وأضاف "بدا الريان رويدا رويدا باستعادة هويته، لم تكن محظوظين في المباراة الأخيرة وفرطنا بفوز كان في



خطوات ثابتة

تعديلات جذرية تمهد لثورة في قوانين كرة القدم

عمالة أوروبا يخططون لخارطة طريق جديدة



فكر جديد

بالارتجاج في المخ بالملاعب. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أنه رغم دعم كافة اتحادات المملكة المتحدة للفكرة، فإن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "إيفاب" المسؤول عن تعديلات قانون اللعبة رفضها خلال اجتماعه الأخير الذي عقد في ويمبلي في يناير الماضي. وكان منتدى دوريات العالم واتحاد اللاعبين المحترفين (فيفيرو) قد خاطبا "إيفاب" مطالبين بالتغيير خلال الاجتماع السنوي لمجلس الاتحاد الدولي المقرر في العاصمة البريطانية لندن السبت. كما دعت رابطتا الدوري الإنجليزي واللاعبين المحترفين إلى مراجعة القرار أيضا واعتماد البديل الاضطراري في المباريات الرسمية. وشارك في توقيع الخطاب أطباء أندية الدوري الإنجليزي الذين قدموا دعمهم للتجربة. ويعقد المجلس الدولي اجتماعه السنوي لمناقشة وإقرار تعديلات قانون كرة القدم خلال مارس، على أن تطبق في بداية الموسم التالي على مستوى العالم، وذلك حتى تأخذ الفرق والمنظمات فترة مناسبة لمعرفتها والتدريب عليها، علما بأن المجلس الدولي لكرة القدم هو المسؤول الأول والأخير عن قانون اللعبة وأي تعديل عليه وليس فيفا. وتأسس المجلس الدولي لكرة القدم عام 1886 أي قبل فيفا بـ18 عاما، ويتكون "إيفاب" من 5 اتحادات هي: الاتحاد الدولي "فيفا" واتحادات إنجلترا وأسكتلندا وأيرلندا وويلز، وهي الاتحادات المؤسسة لفيفا. كما تلقى الأعضاء إحاطة بشأن التجارب المتعلقة بالتبديلات الإضافية الدائمة في حالات الإصابة بارتجاج المخ، حيث قرر المجتمعون تمديد فترة إجراء هذه الاختبارات لإتاحة جمع بيانات إضافية في هذا الصدد. كما تم الاتفاق على إنشاء فريق عمل للتركيز أكثر على طرق تحسين مستوى الانضباط وتقليل العدوانية تجاه حكام المباريات واللاعبين ومسؤولي الفرق على مستوى البراعم والهواة. وفي هذا الصدد، قدم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إحاطة بشأن تجربة تم تنفيذها على مستوى البراعم، حيث يرتدي الحكام كاميرات تسجل جميع الاتصالات مع اللاعبين والمدربين، وهي تجربة حظيت بموافقة المجلس الدولي لكرة القدم. وفي ما يتعلق بالتبديلات الإضافية المؤقتة في حالات الإصابة بارتجاج المخ، أكد المجتمعون عدم إجراء أي تجارب في هذه المرحلة، مع إبقائها قيد المراجعة الفعلية. وتم الاتفاق على ضرورة التركيز بشكل أفضل على الجوانب التعليمية لتحسين عملية تطبيق البروتوكولات المتعلقة بالتبديلات الإضافية الدائمة. ورغب المجتمعون بالنهج المتبع خلال بطولة كأس العالم 2022 في قطر، المتمثل في احتساب "الوقت بدل الضائع" بشكل أكثر دقة، حيث تم الاتفاق على ضرورة اتباع هذا النهج في مختلف المسابقات عبر العالم. وقدمت رابطتا الدوري الإنجليزي لكرة القدم واللاعبين المحترفين خطابا مشتركا لمشريي كرة القدم أعربتا فيه عن دعمهما المتواصل لإجراء تجربة البديل الاضطراري في حالات الإصابة

صادق المجلس الدولي لكرة القدم (إيفاب) خلال النسخة 137 من جمعياته العمومية السنوية، التي عقدت السبت في العاصمة البريطانية لندن، على عدد من التغييرات المتعلقة بقوانين اللعبة وأيضا على التوضيحات الصادرة بشأنها.

لندن - تمت المصادقة على مشاريع تعديلات جديدة على قانون كرة القدم سيطبق معظمها العام الجاري، ووصفت بأنها "ثورة" في عالم الساحرة المستديرة. كما صادق "إيفاب" على القرار المتخذ في الجمعية العمومية الأخيرة القاضي ببث قرارات مراجعة لقطات الفيديو عند الاستعانة بحكم الـ"قار"، وعرضها للجمهور في الملعب ومشاهدي النقل المباشر عبر التلفزيون، حسب الموقع الرسمي لفيفا.

عملية التواصل

ترأست الجمعية العمومية دبيي هيويت رئيسة الاتحاد الإنجليزي، بحضور ممثلين عن فيفا واتحادات اللعبة في إنجلترا وأيرلندا الشمالية وأسكتلندا وويلز، وإدارة المجلس الدولي لكرة القدم، حيث قرر المجتمعون مواصلة تحسين عملية التواصل مع الجماهير في الملاعب. وشكلت بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في المغرب الشهر الماضي، نقطة البداية في التجارب المتعلقة حصرا بالقرارات التحكيمية المتخذة عند الاستعانة بحكم الفيديو المساعد، المقرر أن تتواصل على مدى 12 شهرا. وستطبق تلك القرارات في مختلف البطولات التابعة لفيفا، بما في ذلك بطولة كأس العالم تحت 20 سنة المقررة في إندونيسيا بين مايو ويونيو 2023. وسوف يتقرر في وقت لاحق من هذا العام ما إذا كانت هذه التجارب ستمتد لتشمل منافسات أخرى ضمن بطولات فيفا.

الجمعية العمومية ترأستها ديبي هيويت رئيسة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بحضور ممثلين عن فيفا واتحادات اللعبة

وفي غضون ذلك، قدم فيفا إحاطة بشأن التطبيق الناجح للتكنولوجيا شبه الآلية المخصصة لتحديد وضعية التسلل وبشأن النظام "المبسط" لحكم الفيديو المساعد. وتم الاتفاق على إعادة النظر في بروتوكول حكم الفيديو المساعد وإجراءاته وتطبيقاته العملية مع الأطراف الفاعلة الرئيسية. وبالنسبة إلى المسابقات التي لا تمتلك الموارد اللازمة للعمل بنظام حكم الفيديو المساعد والنظام "المبسط" لحكم الفيديو المساعد، تم الاتفاق على اختيار نظام إضافي لمراجعة لقطات الفيديو،



صباح العرب

كرم نعمة



الوقت يقيس جودة حياتنا

لم تلتبس علاقتنا التاريخية مع الإحساس بالوقت مثلما حصل أثناء أشهر الإغلاق التي عاشها البشر في زمن كورونا، مع ذلك لم يساعدنا علماء الفيزياء والنفس والاجتماع في الإجابة على الأسئلة التاريخية بشأن الوقت.

منذ عقود توقع بشكل خاطئ عالم الاقتصاد الإنجليزي جون ماينارد كينز بالانتقال إلى أسبوع عمل مدته 15 ساعة. لكنه كان يعلم أن الأمر لن يكون بهذه السهولة. عندما كتب عام 1930 "لا يوجد بلد ولا شعب، يمكنه التطلع إلى عصر الترفيه والوفرة دون خوف، لأننا تدريباً لفترة طويلة على الكفاح وعدم الاستمتاع".

ذلك يعزى إلى علاقتنا مع الوقت، لأن الساعة التي اخترت من قبل الحاذقين معرفياً أن تربط إلى معاصمنا، سكنون الأقرب إلى عيوننا وبالتالي إلى أنفاسنا، وعندما نخلعها أثناء النوم نشغل منبهها جوار السرير. وحتى عندما حاول الإنسان الرقمي التخلي عن ساعة المعصم وجدها حاضرة على شاشة هاتفه، فلم تنبعد المسافة كثيراً بينها وبين عيونه.

تسيطر الساعة على اجتماعاتنا وخططنا، وغالباً ما يتم ضبطها حتى اللحظة، حتى أننا نقيس جودة حياتنا بالرجوع إلى الوقت، وناسف لأن الوقت يمر عندما نمرح ويطول عندما نشعر بالملل أو الركوند. نادراً ما نتوقف عن التفكير في الوقت، وليس بطريقة أحد الشعراء المغرورين بحماسة كل نظيرها عندما كتب ذات مرة "أنا لا البس ساعة ولا أحسب الزمن ولا أؤمن بالمستقبل".

مقابل ذلك ثمة تشويق منحنا إياه دين بونومانو أستاذ علمي الأعصاب والنفس بكتابه المثير "ماغا هو آلة الزمن: علم الأعصاب وفيزياء الزمن" ليس فقط بإطلاق الأسئلة التاريخية عن علاقتنا بالوقت، بل بالأجوبة التي يقترحها علينا وهو يدرس العلاقة بين الوقت والدماغ البشري في جامعة كاليفورنيا.

فالإنسان أفضل آلة زمن تم بناؤها على الإطلاق، تتسارع: لماذا نشعر بالوقت بشكل مختلف جداً في مراحل مختلفة من حياتنا؟ ما الذي نفتقده إذا عشنا ملتزمين بشدة بمتطلبات ساعاتنا ومواعيدنا؟ لماذا نشعر خلال فترات غريبة مثل أشهر الإغلاق أثناء انتشار وباء كورونا، بضيق الوقت، وماذا لو - كما يعتقد بعض الفيزيائيين - يصبح المستقبل موجوداً بالفعل، مع تداعيات خطيرة بقدرةنا على التصرف بشكل هادف في الوقت الحاضر، وإذا كان المستقبل محدد بالفعل بالنسبة إلينا فإذاً يعني ذلك بالنسبة إلى سلوكنا الأخلاقي، وما معنى الوقت ودلالته عندما يكون الكون فارغاً من دون بشر، ولماذا لم يتطور الإنسان لفهم الوقت بالطريقة التي نفهم بها الفضاء، وكيف تختلف قدرتنا على التنبؤ بالمستقبل عن الحيوانات، ولماذا يعتقد العلماء أن الوقت "يطير" عندما نمرح، ولكنه يتباطأ عندما يتعرض الناس لحوادث قريبة من الموت، وما الذي فقده الإنسان عندما تم اختراع ساعات دقيقة للغاية؟

تلك الأسئلة هناك ما يقابلها في دماغ الإنسان بوصفه آلة زمن وفق بونومانو الذي يجادل بطريقة شيقة بأن الدماغ البشري هو نظام معقد لا يخبرنا بالوقت فحسب، بل يصنعه أيضاً. يبني إحساسنا بالحركة الزمنية ويتيح السفر الذهني عبر الزمن في محاكاة للأحداث المستقبلية والماضية.

هذه الوظائف ضرورية ليس فقط لحياتنا اليومية، ولكن لتطور الجنس البشري، فدون القدرة على توقع المستقبل، لن تكون البشرية قد صنعت أدوات استمرارها أو اخترعت الزراعة، كما عبّر عن ذلك عالم الاجتماع يوفال نوح هراري في كتابه "العقل".

مقابل ذلك ثمة من يزعم بطراً أن أوقات الفراغ تتسرب منه، بينما إحدى أحيات الحياة الحديثة هي أن الكثير منا يشعر بضيق الوقت، على الرغم من أننا نعمل أقل من أسلافنا.

التنقيب الأثري يعود إلى الحياة في مهد الحضارات



العراقيون تمكنوا من رؤية آثارهم أخيراً

الحديث، وتجولت العائلات في قاعات مليئة بالألواح الآشورية وشاهدت لوح جلامش، وهو لوح صغير من الطين يعود تاريخه إلى 3500 عام ونهب من متحف عراقي قبل 30 سنة واسترجع من الولايات المتحدة قبل عامين. وكان من بين 17 ألف قطعة أثرية منهوبة أعيدت إلى العراق من الولايات المتحدة.

وقالت معلمة التاريخ ابتسام خلف التي كانت من زوار المتحف إن "هذه المبادرة جميلة لأنه يمكننا رؤية الأشياء التي كنا نسمع عنها". وذكرت أن تجربة طلابها كانت تقتصر في الماضي على الاطلاع على صور القطع الأثرية المطبوعة في الكتب، "ولكن أصبح الآن بإمكاننا رؤية هذه القطع الأثرية الجميلة مباشرة".

هذا الكثيرين إلى استنتاج أن الموقع كان حانة ومطعماً.

لكن زيد الراوي يتوقع أن الموقع كان "كافيتيريا" لإطعام عمال من ورشة الفخار المجاورة. وكان والد الراوي عالم آثار، وكثيراً ما رافقه في زيارة المواقع. ومع توسع الاستكشافات الأثرية، تدفقت الترميمات الدولية لترميم المواقع التراثية المتضررة مثل جامع النوري الكبير في الموصل. كما تسعى السلطات العراقية لاستعادة القطع الأثرية المسروقة من بلدان قريبة مثل لبنان والولايات المتحدة.

وفتح المتحف الوطني العراقي أبوابه للجمهور مجاناً أيام الجمعة انطلاقاً من الشهر الماضي، وهذه سابقة في التاريخ

"القرويين المحليين الذين يعتبرون هذه المواقع ملكية خاصة بهم".

وأكد كشف عمليات حفر سابقة عن مجمع معابد وبقايا مبان مؤسسية، مما جعل علماء الآثار يركزون على المناطق التي من شأنها أن تقدم أدلة على حياة الناس العاديين عندما استأنفوا أنشطتهم في 2019. وعثروا على ما تبين أنه ورشة للفخار تحتوي على عدة أفران مكتملة بالفخار الصغيرة وخُفّر تمر من وجبات العمال الخفيفة التي تناولوها أثناء دوامهم.

ويُعتقد أن الموقع يعود إلى حوالي 2700 عام قبل الميلاد حين كان تناول الجعة منتشرًا بين السومريين القدامى الذين سكنوا لجش في ذلك الوقت. ودفع

تتعافى المواقع الأثرية في العراق التي واجهت "موجتين من الدمار"، تبعت أولاهما العقوبات الدولية القاسية التي فرضت إثر غزو العراق للكويت سنة 1990 والثانية في 2003 بعد الغزو الأميركي عندما "أنهار كل شيء"، تدريجياً مع اكتشاف جديد سلط الضوء مرة أخرى على "مهد الحضارات".

بغداد - اكتشفت بعثة أثرية دولية مؤخراً ما يُعتقد أنه كان مطعماً أو حانة قبل 5 آلاف سنة في مدينة لجش القديمة الواقعة جنوب العراق.

وشملت قاعة الطعام القديمة نظام تبريد بدائي والمئات من الأواني المصنوعة من الطين وبقايا متحجرة لأسماك مطهية. وأدى الاكتشاف الذي أعلن عنه فريق بقيادة جامعة بنسلفانيا في أواخر يناير إلى جذب الاهتمام من خارج حدود العراق. وتزامن مع عودة ظهور علم الآثار في بلد يُنشر إليه غالباً بـ"مهد الحضارات".

وتسببت عقود من الصراع قبل الغزو الأميركي وبعده في توقف هذه الأنشطة. وعرضت هذه الأحداث مواقع البلاد الثرية بالآثار للناهبين الذين سلبوها عشرات الآلاف من القطع التاريخية.

وقال رئيس هيئة الآثار والتراث العراقي الدكتور ليث مجيد حسين في حديث مع وكالة أسوشيتد برس، إن آثار النهب كانت شديدة على مجال الآثار، وأكد أن "الحروب وفترات عدم الاستقرار أثرت بشكل كبير على الوضع في البلاد بشكل عام لسوء الحظ".

لكن أنشطة التنقيب عادت مع استرجاع حالة الهدوء النسبي خلال السنوات القليلة الماضية. وتمكن العراق من استرجاع الآلاف من القطع الأثرية المسروقة، مما بث الأمل في نهضة أثرية. واعتبر أستاذ علم الآثار في جامعة القادسية جعفر الجوتيري أن وضع مجال الآثار دخل مرحلة يمكن وصفها بـ"التحسن" أو "الشفاة" أو "التعافي".

بغداد - اكتشفت بعثة أثرية دولية مؤخراً ما يُعتقد أنه كان مطعماً أو حانة قبل 5 آلاف سنة في مدينة لجش القديمة الواقعة جنوب العراق.

وشملت قاعة الطعام القديمة نظام تبريد بدائي والمئات من الأواني المصنوعة من الطين وبقايا متحجرة لأسماك مطهية. وأدى الاكتشاف الذي أعلن عنه فريق بقيادة جامعة بنسلفانيا في أواخر يناير إلى جذب الاهتمام من خارج حدود العراق. وتزامن مع عودة ظهور علم الآثار في بلد يُنشر إليه غالباً بـ"مهد الحضارات".

وتسببت عقود من الصراع قبل الغزو الأميركي وبعده في توقف هذه الأنشطة. وعرضت هذه الأحداث مواقع البلاد الثرية بالآثار للناهبين الذين سلبوها عشرات الآلاف من القطع التاريخية.

وقال رئيس هيئة الآثار والتراث العراقي الدكتور ليث مجيد حسين في حديث مع وكالة أسوشيتد برس، إن آثار النهب كانت شديدة على مجال الآثار، وأكد أن "الحروب وفترات عدم الاستقرار أثرت بشكل كبير على الوضع في البلاد بشكل عام لسوء الحظ".

لكن أنشطة التنقيب عادت مع استرجاع حالة الهدوء النسبي خلال السنوات القليلة الماضية. وتمكن العراق من استرجاع الآلاف من القطع الأثرية المسروقة، مما بث الأمل في نهضة أثرية. واعتبر أستاذ علم الآثار في جامعة القادسية جعفر الجوتيري أن وضع مجال الآثار دخل مرحلة يمكن وصفها بـ"التحسن" أو "الشفاة" أو "التعافي".

خدمات القاتل المأجور بـ150 دولاراً في جنوب أفريقيا

داخل سيارتها. وكانت الموظفة كشفت عن موقع مشروع عقاري ضخم تتعدى قيمته 27 مليون دولار.

وكل ثلاثة أشهر، يعرض وزير الشرطة بيكي سيبيله الذي يتعرض لانتقادات، أحدث الإحصاءات المرتبطة بالجرائم خلال اجتماع كبير يُنقل مباشرة.

وتعتبر البلدية أن ما يعرضه الوزير "أشبه بدرس تاريخ يسلط الضوء على أوجه القصور في عمل الشرطة أكثر من كونه أداة" ضد المجرمين. أما سيبيله فيؤكد أن الشرطة "ستواصل اعتقال القتل المجاورين ومن يأمرهم".

وقضيتان فقط من كل عشر قضايا (20.74 المئة) يجري التوصل إلى كشف منفيها، بحسب أحدث تقرير سنوي للشرطة.

وتشير الأستاذة المتخصصة في العنف السياسي في زولو (شرق) ماري دو هاس، إلى أن "قضايا قليلة مرتبطة بقتلة مجاورين تأخذ مساراً قضائياً، وفي حال كان هناك احتمال لنقل القضية إلى المحاكم، يتم التخلص من القاتل المأجور نفسه". وتضيف أن "قتل شخص في جنوب أفريقيا بات سهلاً".

ويتقاضى المجرمون بين 150 دولاراً وحوالي ثمانية آلاف دولار، على ما تظهر دراسة نشرتها عام 2021 منظمة غير حكومية هي "غلوب إنيتيبيتيف أغينست ترانسناشونال أورغنايزد كرايم" (GI - TOC). وتولت المنظمة جمع بيانات عن جرائم القتل على مدى أربع سنوات. وفي كيب تاون، قُتل أخيراً موظفة في البلدية برصاصات عدة أصابها

عشاء مع أصدقائه في أحد مطاعم مدينة دربان جنوب شرق البلاد. وأثارت هذه القضية صدمة في جنوب أفريقيا المعتادة على أعمال عنف باتت أحداثاً شبه عادية. والجرائم تشكل أحد عناصر المشهد العام للحياة اليومية في جنوب أفريقيا. وتشير أحدث إحصائيات للشرطة إلى أن 82 جريمة قتل ترتكب يومياً في هذا البلد، ونادراً ما تتوصل التحقيقات إلى نتائج ملموسة. وتعرف جنوب أفريقيا بأنها أحد أخطر البلدان في العالم. وتعد جرائم القتل المأجور شائعة في جنوب أفريقيا، فمنها ما يرمي إلى الحصول على أموال التامين على الحياة، فيما تهدف أخرى إلى التخلص من منافس في السياسة أو موظف على علم بوجود مخالفات ما.

مي عزالدين يونانية في «سوق الكانتو»

وتدور أحداث المسلسل في سنة 1920 داخل سوق البالة بوسط البلد، في إطار اجتماعي، حول طه الذي يقوم بدوره الفنان أمير كرارة، ويعمل بائع للبالة، لبيدأ رحلة صعود يتحول فيها إلى أحد كبار السوق.

والمسلسل من تأليف هاني سرحان وإخراج حسين المنباوي وإنتاج شركة سينرجي.

طيبون ورمضان كريم، تشوفكم في سوق الكانتو، التوفيق من عند الله". وأثارت إطلالة مي ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ظهرت في البوستر الخاص بها في إطلالة جديدة عليها، بشعر قصير باللون النوبي، وذلك لتجسيدها شخصية يونانية ضمن أحداث العمل.

المسلسل، وقد طرحت الشركة المنتجة للعمل البوسترات الدعائية له مؤخراً. ونشرت الفنانة التريلر الرسمي لمسلسلها "سوق الكانتو"، وذلك عبر صفحتها الرسمية بموقع إنستغرام، وعلقت عليه قائلة "سوق الكانتو رمضان 2023 بإذن الله، على منصة شاهد وقناة دي.أم.سي، كل سنة وأنتم

القاهرة - بدأت الفنانة مي عزالدين بالترويج لمسلسل "سوق الكانتو"، الذي تشارك به في السباق الرمضاني لعام 2023. وتواصل مي تصوير مشاهدتها في



القصر الملكي يدعو هاري وميغن لحضور تتويج تشارلز

ولندن - أفادت تقارير صحافية الأحد عن تلقي الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل دعوة لحضور احتفال تتويج الملك تشارلز الثالث في مايو، لكنهما لم يقررا بعد ما إذا كانا سيحضران أم لا.

وقال ناطق باسمهما لصحيفة "صنداي تايمز" البريطانية إن الزوجين المقيمين في كاليفورنيا، اللذين انسجبا من العائلة الملكية البريطانية في العام 2020 وسط توترات داخلية متزايدة، "تلقيا

أخيراً مراسلات عبر البريد الإلكتروني من مكتب جلالة الملك بشأن التتويج". وأضاف الناطق باسم الزوجين مستخدماً لقبهما الرسمي "لن نكشف عن قرار فوري بشأن حضور دوق ودوقة "ساسكس" في هذا الوقت".

ولندن - أفادت تقارير صحافية الأحد عن تلقي الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل دعوة لحضور احتفال تتويج الملك تشارلز الثالث في مايو، لكنهما لم يقررا بعد ما إذا كانا سيحضران أم لا.

وقال ناطق باسمهما لصحيفة "صنداي تايمز" البريطانية إن الزوجين المقيمين في كاليفورنيا، اللذين انسجبا من العائلة الملكية البريطانية في العام 2020 وسط توترات داخلية متزايدة، "تلقيا

أخيراً مراسلات عبر البريد الإلكتروني من مكتب جلالة الملك بشأن التتويج". وأضاف الناطق باسم الزوجين مستخدماً لقبهما الرسمي "لن نكشف عن قرار فوري بشأن حضور دوق ودوقة "ساسكس" في هذا الوقت".

